آخر ساعة
٤٠ مليما
العدد ١٤٤٠ - ٣٠ مايو ١٩٦٢
AKHER SAA - No. 1440 - 30 MAY 1962

تطبيق الاشتراكية

[صفحة ٢]



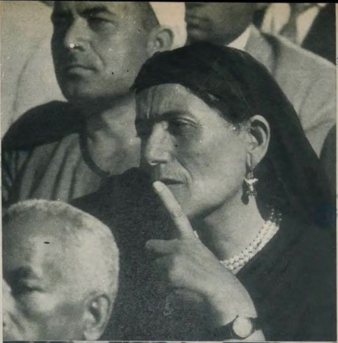
الأزياء المصرية تغزو اليابان ..

تحقيق بالصور صفحة ١٧

آخر لحظة

٣٠ مايو ١٩٦٢







الشعب يناقش مشروع الميثاق





تصوير: احمد يوسف

(كبير مصورى أخبار اليوم)

ناقش اعضاء المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية مشروع الميثاق . شرح الرئيس جمال عبد الناصر الميثاق فى الجلسة الاولى ثم ناقشه الاعضاء فى جلستين متتاليتين . تكلم ٣٢ عضوا حتى الآن واستمرت المناقشات عشر ساعات .. اقترح الاعضاء انتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية مدى الحياة ولكن الرئيس قال انه لا يقبل هذا الاقتراح ولا يقبل مناقشته ولا يمكن ان تؤخذ المسائل بالعاطفة وان هذا الاقتراح اخلال بكل اسس النظام الجمهورى .. اعلن الرئيس قبل ذلك انه سيعقد مؤتمر الاتحاد الاشتراكى العربى فى اكتوبر القادم لكى يحدد الاسس التى يقوم عليها المجلس النيابى . قال انه يتصور النظام الجديد ليحكم على اساس وجود رئيس للجمهورية ولجنة للرئاسة حتى لا ينفرد شخص واحد باتخاذ القرارات ثم وزارة ورئيس لمجلس الوزراء ويعمل الجميع على اساس جماعى . قال ايضا ان البرلمان المنتخب فوق سلطة الوزارة ومنه يخرج رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ..

هكذا دارت المناقشات بين الأعضاء



منع تسلل الرجعية الى نسبة الفلاحين

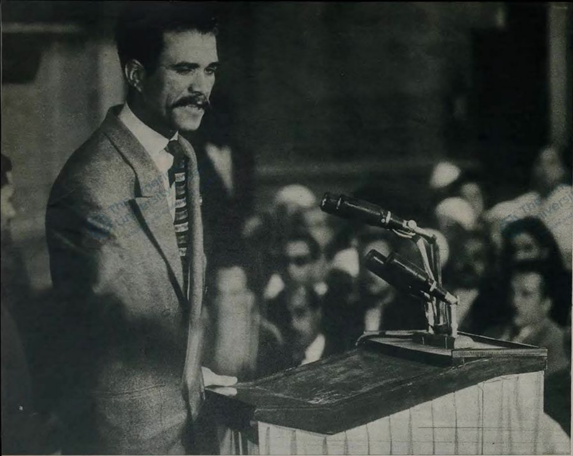
رزق محمد ابراهيم : ناقش تحديد الملكية للاسرة بمائة فدان وطلب ايضاح الفرق بين اسرة مكونة من فرد واحد واسرة اخرى من عشرين فردا .. ثم تكلم عن تمثيل الفلاحين فى المجالس النيابية القادمة وطلب قصر نسبة الخمسين فى المائة على الفلاحين الحقيقيين الذين يزرعون الارض ويقيمون بجوارها حتى لا يتسرب الرجعيون مرة اخرى ....



اقتراح بتوحيد النقابات الطائفية

الدكتور سيد كمال : اقترح ازالة النقابات القائمة على الطائفية .. وطلب انضمام جميع العاملين فى قطاع واحد الى نقابة واحدة .. ومثال ذلك الاطباء والممرضين والصيادلة يكونون نقابة القوى العاملة فى القطاع الصحى، والعامل والمهندس والفنى ينضمون جميعا الى نقابة العاملين فى الصناعات الثقيلة .. وهكذا ..





تحطيم عقدة الخوف عند الفلاحين والعمال

ابراهيم ابوالسعود : ناقش عقدة الخوف عند الفلاحين وحكاية « العين ماتعلاش على الحاجب » التى مازالت مترسبة فى الريف حتى الان ، وطلب تجنيد كل القوى المثقفة فى الدولة لانتشال الفلاح والعامل من الذل النفسى ... وعقب الرئيس وقال ان العقدة موجودة فعلا ، ولهذا السبب يجب ان يسافر الطلبة فى اجازاتهم الى القرى ، لكى يشرحوا للفلاحين حقوقهم وواجباتهم .. كذلك نص الميثاق على ان ٥٠ فى المائة للعمال والفلاحين لاذابة الفوارق بين الطبقات



زكريا لطفى جمعة : اقترح فتح الباب امام كل عربى ، للاشتراك فى الاتحاد الاشتراكى العربى ...



صلاح زكى : طلب الوصول الى الموضوعات من اقصر طريق والايجاز فى الكلام والتعقيب ..



الشيخ الغزالى : اقترح ان يلبس الرجال زى الهنود والنساء زى الراهبات لانه « حشمة » !



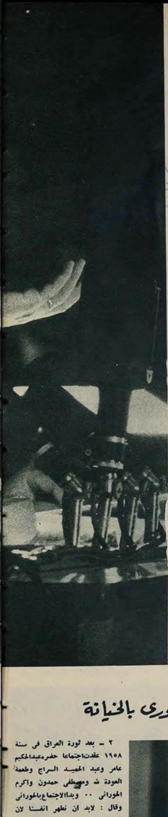
فهيمة الحديدى : قالت ان الرجل هو المسئول عن الازياء المخالفة للتقاليد .. وانه يستطيع ان يمنعها

لا بد من الصبر لنعطى الفرصة للجميع

جمال عبد الناصر : كان يصفق لكل عضو حينما يصعد الى المنصة وحينما ينتهى من كلامه .. وعندما قاطع اعضاء المؤتمر بعض الذين تكلموا ومنهم طالبة من الجامعة .. قال الرئيس : فيه ناس كتير من اعضاء المؤتمر يمكن ما خطبوش قبل كده ويجب اننا نصبر ونشجعهم ونديهم ثقة فى انفسهم ... وما نربيش عقد لهم ..

اقلب الصفحة






امين النفورى


اكرم الحورانى


عفيف البزرى


احمد عبد الكريم


طعمة العودة الله


عبد الحميد السراج

الأسرار التى رواها عبد الناصر عن تجارب الوحدة فى سوريا..

الحورانى طلب طرد البزرى



١ – فى اليوم الأول لتاليف وزارة الوحدة طلب اكرم الحورانى عزل عفيف البزرى من رياسة الجيش السورى وقال انه شيوعى ٠٠ وقلت له انه من غير المعقول ان اعزل قائد الجيش الذى جاء مع آخرين يطلب الوحدة بعد الوحدة باربعة ايام ٠٠ وقلت له اننى اعتبرها عملية غادرة اذا تعرفنا على هذا النحو اما فى حالة انحراف البزرى عن سياستنا يكون لنا اجراء آخر ٠٠ واستمرت المناقشة حتى الخامسة صباحا والحورانى يصر على اخراج عفيف البزرى من الجيش وانا اقول لا يمكن ان اعزله بدون سبب وكان هذا هو الصدام الاول مع الحورانيين

.. واتهم النفورى بالخيانة



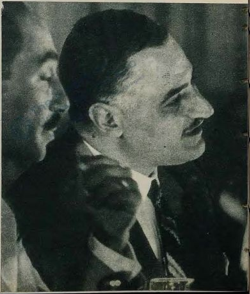
٢ – بعد ثورة العراق فى سنة ١٩٥٨ عقدت اجتماعا حضره عبد الحكيم عامر وعبد الحميد السراج وطعمة العودة لله ومصطفى حمدون واكرم الحورانى ٠٠ وبدا الاجتماع بالحورانى وقال : لابد ان نطهر انفسنا لان بيننا «وزير شيوعى خائن» وله اتصالات مريبة مع امريكا وحلف بغداد ٠٠ ودهشت وسألته عن الوزير الخائن فقال : انه امين النافورى ٠٠ وعارضت الاخذ بمبدا الاتهام جزافا وطلبت الاثبات ولكن الحورانى صمم على اتهامه واستقال النافورى ولم افتح فمى بكلمة عما قاله الحورانى عنه ولكن طعمة العودة لله اوصل له القصة فيما بعد



هذا هو الجو الذى عاشته الوحدة .

٥ ـ كانت هذه هى بعض التجارب التى عاشتها الوحدة ووسط هذا الجو اخذت الراى حول تعيين رئيس المجلس التنفيذى ورشح احمد عبد الكريم زميله عبد الحميد السراج لتولى هذا المنصب واخبرنى انه مطمئن الى هذا الاختيار وطلبت آراء الآخرين فوافقوا على السراج .. وبعد تعيين السراج جاءنى عبد الكريم يشكو منه ودهشت وقلت له كيف ترشحه بنفسك لهذا المكان ثم تجىء بعد ذلك وتشكو منه بهذا الشكل؟ وقال لى : لقد رشحته لك حتى تعينه « ويتحرق » بعد ان تكثر اعداؤه بسبب المركز ، وقلت له : هل هذا معقول .. تعطينى النصيحة من اجل غرضك الشخصى ؟!

.. واقترح عزل عبد الكريم



٣ ـ فى يوم آخر حدثت واقعة اخرى فقد حدث ان ضرب احمد عبد الكريم ـ وكان وقتها وزيرا ـ احد المواطنين فى مكتبه .. وجاءنى الحورانى وقال لى ان البلد كله ضد هذا التصرف وان هناك حملة عنيفة ضد احمد عبد الكريم ولابد ان يخرج من الوزارة .. واحسست انها عملية تصفية وقلت له : بفرض انه اخطا فساتولى اصلاح الخطا وسوف اكلمه وانبهه وخصوصا وانه شاب ولابد ان ياخذ فرصة .. ولكن الحورانى صمم ايضا على اخراجه من الوزارة ولكى اهدىء الموقف وابعد عبد الكريم عن دمشق بعض الوقت اخذته معى فى رحلة الى روسيا

.. وافترى بالكذب على السراج

٤ ـ جاءنى صلاح البيطار فى يوم واخذ يشكو من ان عبد الحميد السراج يحارب البعثيين ويقوم بعمليات ضدهم . واستدعيت السراج فى اليوم التالى وابلغته الشكوى واقسم السراج ان شيئا من ذلك لم يحدث وانه على العكس هناك حملات شخصية موجهة اليه .. وقمت الى التليفون واستدعيت البيطار وجاء الى البيت وكان السراج موجودا وكنت اريد مواجهة الاثنين لكى اعرف الحقيقة ولاحظت ان البيطار ارتج عليه القول ولم يستطع ان يذكر اشياء محددة ضد السراج وقلت له : اننى لا اريد ان يوغر صدرى ضد اى واحد ولذلك ساقوم بالتحقيق فى اى اتهام



صورة الأسبوع

المدافع الجديدة انطلقت قنابلها تتفجر وتومض .
فى الصحراء الشرقية ومن خلال هذا المنظار
وقف المشير عبد الحكيم عامر على ارض المعركة
يتابع الانفجارات ويحدد دقة اصابة الاهداف ..
ونجحت المناورات الكبرى المدفعية ..

(تصوير شوقى مصطفى)



بقلم :
احمد بهاء الدين

القاهرة تفكر فى الميثاق

فيم تفكر - مثلاً - دمشق أو بغداد ؟

خطر لى وانا اتابع المناقشات الدائرة حول الميثاق الوطنى فى القاهرة .. ان اهتم اهتماما خاصا بالاستماع الى اذاعة دمشق والى اذاعة بغداد .. وان اقرا صحافة دمشق وصحافة بغداد . ! ..

خطر لى ان اعرف - بالتحديد - بماذا تشغل السلطات الحاكمة فى دمشق وفى بغداد نفسها هذا الاسبوع ياترى .. والقاهرة مشغولة بالميثاق ؟ ..

اما لماذا اخترت دمشق وبغداد بالذات .. فلان المفروض هو ان العراق وسوريا اشبه بمصر من غيرهما من الدول العربية .. من حيث درجة التطور الحضارى .. ومن حيث الظروف التى يعيش فيها الشعب .. ولان المفروض ان تقتحم الاقطار الثلاثة هذا العصر الحديث فى وقت واحد او فى وقت متقارب على الاقل ..

ولقد عجبت - وفزعت - للفراغ الساحق المخيف الذى تعيش فيه السلطات الحاكمة فى العاصمتين الشقيقتين . وللهوة الهائلة التى تفصل بين مايشغل هذه السلطات الحاكمة وبين امانى الشعب الحقيقية فى العراق وسورية .. وهى امانى لاتختلف عن امانى الشعب الحقيقية فى مصر ..

ماهى القضية الخطيرة التى تشغل السلطات الحاكمة فى بغداد .. غير مجرد البقاء فى الحكم ؟ وما هى القضية التى تشغل السلطات الحاكمة فى دمشق غير تاكيد الانفصال ، من طريق ملفوف ومن طرف خفى ؟ ..

لاشىء على الاطلاق !

لنترك فى هذه الصفحة - قضية الوحدة جانبا ونحاسبهم على تفكيرهم داخل حدود اقطارهم لاغير ..

هل تراهم لا يعرفون المشكلة على الاطلاق ..؟ مشكلة التخلف الاقتصادى والاجتماعى التى تعانى منها شعوبهم ، ومشلكة الحاجة الملحة الى مجهود قومى عارم للتنمية ولتجميع المدخرات وتحويلها الى طاقة انتاجية ، ومشكلة تحقيق العدالة الاجتماعية وتذويب الفوارق بين الطبقات .. ؟

واذن لم تكن هذه هى المشكلة ، فماهى المشكلة اذن .. ؟

ان من يرهف الاذن جيدا لما يدور فى حكومتى سوريا والعراق ، يشعر ان الدولة القائمة هناك مازالت دولة القرن التاسع عشر ، لا دولة القرن العشرين ! دولة مشغولة بممارسة مظهر السلطة ، فى صورة تنقلات موظفين ، وتوقيع كشوف مرتبات ، واعتقال هذا واطلاق سراح ذاك ، ثم مؤامرات خفية وظاهرة محورها من يجلس على هذا المقعد اليوم ومن يجلس عليه غدا .. ولا شىء آخر على الاطلاق .. !

اما فكرة استخدام هذه السلطة لنسف العلاقات الاجتماعية القديمة البالية ، ولفتح آفاق جديدة للتطور ، ولدفع عجلة التقدم الى الامام بسرعة تتناسب مع سرعة العصر فهذا ما لايخطر على بال احد .

اقصى ما تتمناه السلطة الحاكمة فى دمشق او فى بغداد ، هو ان يبقى كل شىء فى بلادها على حاله - اذا كان فى بقائه بقاء لها .. !

لا يهمهم ان تكون الترجمة الحقيقية « لبقاء كل شىء على حاله » هى ان تبقى اغلبية الشعب فقيرة تعيسة جائعة .. وهى ان يتقدم العالم الخارجى بسرعة الصواريخ بينما تتقدم بلادنا بسرعة السلاحف .. لا يهم .. !

ان الرجل الذى تمنى ان يكون الاول فى قرية على ان يكون الاخير فى مدينة كبيرة ، هذا الرجل ما زال موجودا بكمية كبيرة فى الدوائر الحاكمة فى العواصم العربية ، وفى مقدمتها بغداد ودمشق . ومرة اخرى فاننى اخصص بغداد ودمشق لانهما اولى العواصم العربية بان يكون لهما شان آخر ..

ان القاهرة لم تؤجل المشاكل ، ولم تتردد فى ان تواجهها بصراحة .. ولم تتردد فى ان تقترح لها حلولا حاسمة .. لم تتردد فى ان تقتحم الجديد وان تحاول اختصار الزمن لكى تضمن لشعبها الحياة الجدير بها .. اما هناك فهم يرتعدون من مجرد ذكر هذه المشاكل . يتمنون لو ان هناك طريقة ينسون بها المشكلة .. وينسى بها الشعب المشكلة ليواصلوا هم حياتهم « القبائلية » التى تقوم على التفرغ للمناورات الحزبية ولالعاب الدسائس والحيل ..

ان المماليك لم يكن يشغلهم شىء سوى هذا .. !

والولاة الاتراك ايام الانحطاط التركى لم يكونوا يصرفون تفكيرهم ونشاطهم فيما هو اقل من هذا .. !

ان هؤلاء الذين يلبسون ثيابا عصرية ويركبون سيارات عصرية ويستخدمون اجهزة عصرية كالصحافة والراديو والتليفزيون لايعيشون بعقولهم وقلوبهم فى النصف الثانى من القرن العشرين .. انهم يحملون نفس العقليات المملوكية والقبلية ، وان خلعوا ثيابها الظاهرة !

ان المهمة الكبرى لاى بلد متخلف الآن هى تجميع المدخرات القومية وتوجيهها من اجل تنمية الاقتصاد القومى وزيادة الانتاج فى مجهود قومى شامل يتوخى اشتراك الجميع ، ويهدف الى تعميم الخير على الجميع .

واذا اردنا ان نترجم هذا الى عملية حسابية فاننا نقول ان معدل زيادة الدخل القومى كل سنة يجب الا يقل عن ٨٪ باى حال من الاحوال . وكل حكم لايحقق هذه الغاية هو ثقل فى اقدام الامة ، هو حجر راسخ على صدرها يمنعها من التنفس ، هو جريمة نتيجتها ان يصبح البلد المتخلف اكثر تخلفا بالنسبة لسائر بلاد العالم .. بل نتيجتها ان «يتسول» البلد المتخلف الاستعمار ويسعى اليه سعيا .. بفعل الفارق الشاسع بينه وبين الدنيا المتحركة .. بعد ان كان الاستعمار هو الذى يستخدم القوة ليغزو ويتحكم ويستغل ... !

بعيدا عن كل العناوين والنظريات والشعارات .. بعيدا عن الرغبة فى الكمال الفكرى او العملى .. من يفكر فى شىء من هذا فى الفئات الحاكمة الآن فى دمشق او بغداد ، بل من يريد ان يفكر فى هذا فى اى يوم من الايام .. ؟ ! وبالتالى يتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ مثل هذا التفكير .. ؟

لا احد على الاطلاق .. !

ان فى بعض البلاد العربية - مثل الاردن والسعودية واليمن نظما من الحكم رجعية ، وصريحة فى رجعيتها .. ولااظن انه يخطر ببالها ان تحاول - مجرد محاولة - لاقناع احد من الناس بانها تقدمية او تعمل للتقدم . ولذلك فهى تعيش وتستمر بالقوة العارية عن اى غطاء ، او بالاعتماد السافر على المستعمر مجردا من اى حياء .

ولكن النظم التى تحاول أن تزعم لشعوبها انها عصرية او انها تقدمية .. ولكنها تعمل فى نفس الوقت على ابقاء شعوبها فى حالة من الضباب الفكرى والانشغال بالتافه من الامور ، هذه النظم هى ايضا نظم رجعية .. وسوف تتضح صفتها الرجعية الاصيلة امام شعوبها يوما بعد يوم ...

ان فى القانون نوعا من الجرائم يسمى « الجريمة المستمرة » . وكل نظام لايقود شعبه فى اقتحام حاجز التخلف وفى حشد الجهد الوطنى كله فى هذا السبيل ، وفى اعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية على اساس من العدالة والمساواة ، كل نظام لايقوم بهذا انما يرتكب « جريمة مستمرة » تتجدد يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة . لانه يضيف الى قرون تخلف بلادنا الطويلة اياما جديدة وسنوات جديدة !

وبعد ..

ان القاهرة هذا الاسبوع تفكر فى الميثاق ..

اى تفكر فى التخطيط الاقتصادى .. فى مضاعفة الدخل .. فى استخدام احدث وسائل العلم .. فى تحقيق العدالة الاجتماعية .. فى تحرير العمال والفلاحين ودفعهم الى الصف الاول دفعا .. فى ازالة مراكز التصادم الاجتماعى التى بغير ازالتها تظل الامة مشغولة بما يشبه الحرب الاهلية او بالحرب الاهلية ذاتها .. فى اقامة مجتمع صناعى عصرى قوى يكون درعا للامة العربية كلها ..

القاهرة هذا الاسبوع تفكر فى هذا كله ..

فيم تفكر - مثلا - دمشق او بغداد ؟ ...

ان دمشق الشعب وبغداد الشعب وعمان الشعب .. تفكر فى نفس الاشياء

أما الحكام .. فهم يحاولون النسيان، بتجرع خمر الحكم ، وخمر المناورات الصغيرة ، والجزئيات العارضة !

احمد بهاء الدين

قضية فلسطين ملك شعب فلسطين

بقلم ملحم عياش

انه من العبث التفكير باسترجاع فلسطين الا عن طريق ابناء فلسطين .

وانه لمن الغوص في بحور من الخيال اسناد حل قضية فلسطين لغير ممثل شعب البلد" العربي المغتصب .

فتحرير الجزائر من الاستعمار لم ينتزعه الاخرون من ايدى الفرنسيين لتسليمه على طبق من الفضة لشعب الجزائر . واسترجاع شخصية الجزائر العربية لم تحققها نشاطات حكومات شقيقة

ولا « عبقريات » زعماءأوحدين مشعوذين . وانما انتزع استقلال الجزائر نضال شعب الجزائر واعاد للقطر العربي المناضل شخصيته العربية المميزة كفاح ابنائه ورجاله .

ولا نخال النهج الذى حقق الانتصارات في القطر المغربي المجاهد ، الا ويحقق المعجزات في القطر المشرقي المنكوب بالوجود الصهيوني فوق أراضيه .

ذلك ان نظرة موضوعية الى لاقع القطرين العربيين . قطر الجزائر في القطاع المغربي من الوطن العربي الكبير ، وقطر فلسطين ، في قطاعه المشرقي ، تظهر اوجه الشبه بين واقع القطرين العربيين وانقط المقارنة بين وضعيهما الشاذين ، اذا أخذنا عام ١٩٥٤ ، كنقطة انطلاق وتحديد . ففي الجزائر العربية استعمار فرنسي يملك كل شيء ويعمل على تذويب الشخصية الجزائرية العربية، ليجعل منها موطنا للمغامرين الاوربيين المهاجرين اليها من كل حدب وصوب

وفي فلسطين العربية عصابةصهيونية دخيلة اغتصبت أرض فلسطين من أبنائها الاصليين لتجعل منه موطنا لدولةعنصرية

دخيلة همها تذويب عروبةفلسطين وجعلها مقرا لليهود الوافدين من مشارق الارض ومغاربها .

وفي كلا الحالين خطة استعماريةلتمزيق الكيان العربي وفرض كيانات دخيلة بين ظهرانية لمنع التحام أبنائه في أمة عربية واحدة .

غير ان ثورة الجزائر قد تمكنت بعد سبع سنوات من النضال البطولي ، من ارغام الاستعمار الفرنسي على التسليم بالشخصية العربية في الجزائر ، وبالتالي، باستقلال الجزائر . ولم يكن وصول الشعب الجزائرى الى هذه النتيجة الحاسمة

بالشيء السهل ولا بالطريق المفروش بالورود . فقد كان عليه أن يمر بمراحل مختلفة بدأت بالثورة وحمل السلاح ، وانتهت الى تاليف حكومة جزائرية مؤقته ، اعترفت بها جميع الدول العربية، ومعظم الدول المتحررة ، وتولت شئون البلاد الديبلوماسية حتى مفاوضات السلام والاستقلال .

وفي اعتقادنا ان باستطاعة شعب فلسطين ان يتاثر بالتجربة الجزائرية وان يقتفي خطاها خطوة خطوة حتى يصل الى ماوصلت اليه من نتائج . وفي اعتقادنا ، ان هذا الاسلوب هو الطريق

الصحيح الوحيد ،لقطع الطريق امام مؤامرات الدول الكبرى ومشاريعها العدوانية ، وامام مناورات عملاء الاستعمار في الدول العربية لضرب كيان فلسطين وتثبيتوجود الدولة الصهيونية المغتصبة .

ففي الجو العربي تحركات مشبوهة ، تقوم بها بعض العناصر الموصومة باسوا النعوت والاوصاف ، يقابلها على خط مواز مشاريع استعمارية ترمي الى حصر

قضية فلسطين في مشكلة اللاجئين فحسب، حتى اذا ما تامن لها « توطين اللاجئين » عمدت الى الشق الثاني من المؤامرة : عقد صلح مع العرب . ويدور في خلد

الدول الاستعمارية ، انه ما من دولة عربية تجرؤ على تبني هذه المشاريع والعمل على تحقيقها ، ولهذا فانها ترى من المعقول ، خلق « هيئة فلسطينية » تقوم بهذه المهمة وتنفذها .

من هنا وجب على شعب فلسطين بالذات ان يعمل . ومن هذا الواقع القائم يجب ان يستمد قوة دفعه الثورى للتحرك قبل ان يفوت الاوان . فثورة الجزائر العظيمة بدأت بحفنة من الثائرين الفدائيين ، ولكنها ما لبثت حتى استقطبت نضال شعب الجزائر كله لتصل معه على انتزاع الاستقلال .

ذلك لان قضية الجزائر قضية عدل . وصاحب القضية العادلة يضمن التفاف الجماهير من حوله . ولسنا نخال وجود عربي واحد لا يرى في قضية فلسطين قضية عدل وحق . ولسنا نخال أن يحجم العرب ، عن تأييد ثورة شعب فلسطين ، كما أيدوا ثورة الجزائر ، ان هو سار على نفس الطريق ، واختار نفس الدروب

ان قضية فلسطين بيد شعب فلسطيني اولا ، وعليه ان يتحمل قبل غيره مسئولية استرجاع ارضه اليه ، كما تحمل شعب الجزائر من قبله مسئولية استرجاع بلاده من أيدى مغتصبيها الاجانب .

وان حل قضية فلسطين لا يمكنه ان ينبع الا من داخل شعب فلسطين ، وليس من عملاء عمان أو مشعوذى بغداد .

انها حقيقة اثبتتها انتصارات شعب الجزائر .

ملحم عياش

هل يطرد البعثيون العناصر الانفصالية ؟

اصدرت القيادة الثورية لحركة البعث العربي الاشتراكي بيانا خطيرا بعد مؤتمر طويل انتهى اجتماعه منذ اسبوع

قال البيان انه في ٢٨ سبتمبر من العام الماضي نفذت اكبر مؤامرة رجعية استعمارية وضربت تلك البداية

للوحدة العربية التى ناضل العرب في جميع اقطارهم عشرات السنين من اجل

تحقيقها ، ومنذ ذلك اليوم والامة العربية في مشرق الوطن ومغربه تعيش تجربة

الانفصال بكل مافيه من الم وعار ، ولن يهدا ضميرها الا بالنهوض من هذهالنكسة التاريخية ، لان فشل الوحدة بصرف النظر

عن اسبابه لابد ان تصيب آثاره الشعب العربي في سائر اجزاء وطنه ولابد أن

يطمئن الامة العربية جمعاء في قدرتها وكفاءتها وفي وعيها لشروط انبعاثها .

ولقد جاءت تجربة الانفصال كجزء اساسي من تجربة الوحدة يكملها ويزيدها عمقا ووضوحا . فالانفصال برهن على

وحدة المصير العربي بنفس القوة التي برهن بها قيام الوحدة بين مصر وسورية على هذه الحقيقة . والانفصال برجعيته المترقة المفضوحة اظهر تقدمية الوحدة

وتلاحمها بمصلحة الجماهير العربية

الكادحة . والانفصال قد اظهر اخيرا أن الوحدة بعد أن دخلت في حيز التطبيق لم يعد من الممكن الرجوع بها الى ضباب

الشعارات العامة المجردة فقد اصبح تحقيقها مطلبا جماهيريا ملحا ، ولم

يعد بالامكان تضحيتها وارجاؤها الى المستقبل البعيد مقابل انجازات ومكاسب

اخرى ، لان الشعب اصبح مدركا كل الادراك ان كل كسب مزعوم على حساب

الوحدة ليس الا رشوة مؤقتة وخديعة وان الوحدة هي الضمان الحقيقي للامة وصدق كل الانجازات التقدمية .

ثم طالب الحزب « بالعودة بالوحدة الى مجال التحقيق والتطبيق الناجح ، بدلا من التوقف الطويل تحت تاثير الفشل

وفسح المجال لاعداء الامة العربية واعداء حريتها وتقدمها في الخارج

والداخل ، ان يستغلوا هذا التوقف ليغذوا النعرات الاقليمية والشعوبية

والطائفية ويزرعوا الشكوك حول فكرة الوحدة ذاتها ويزعزعوا الايمان بها

ويزيدوا الانكماش عنها ، ليعطوا لمجرى التاريخ العربي وجهة غير وجهته السليمة

ان حزب البعث العربي الاشتراكي الواعي لرسالته لايمكن أن يسكت عن

التبريرات التي يراد بها استبعاد الوحدة ، كأن يقال بان سورية يجب ان

تتحول الى قلعة للكفاح العربي والكفاح الوحدوي ، او ان ابقاء كيان سورية ضروري من اجل العمل للوحدة نفسها

فهذه كلها مغالطات لا يقبلها الحزب ولاينخدع بها الشعب .

ان الانفصال في نظر الحزب لايخدم الكفاح العربي بل يضعفه ، ولا يساعد على العمل من اجل الوحدة ، لان القوى التي تحمى الانفصال هي عدوة الوحدة ،

ولايمكن ان يقوم مع الانفصال اي حكم ديمقراطي صحيح يحقق للشعب اهدافه ، اذ ان الانفصال مادام بطبيعته ضد

مصالح الجماهير وارادتها الوطنية لايمكن أن يستمر الا بالقمع والارهاب .

ان تحقيق خطوة وحدوية عام ١٩٥٨ . وتجاوز النضال الوحدوي مرحلة الشعارات النظرية المجردة،نبه الاستعمار

والصهيونية كما نبه القوي الرجعية كلها ، الى مخاطر الوحدة وتهديدها

لصالحهم . فتكتل اعداء الوحدة بكل قواهم ليقيموا في طريقها عقبات لم تكن موجودة من قبل فخرج اعداء الوحدة من

طور المقاومة السلبية الى طور التخطيط والتصميم والهجوم فهم يريدون اليوم ان يحولوا بجميع الوسائل دون أي تحقيق

جديد لاية خطوة وحدوية .

ان القوي الانفصالية من استعمار ورجعية واقليمية وشعوبية وانتهازية

تحشد اليوم كل امكانياتها الفكرية والمادية لهذه المعركة التى تخوضها ضد

الوحدة ، بعد ان اصبحت الوحدة مطلبا جماهيريا محسوسا ، ومن اقوي الاسلحة التي تعتمد عليها سلاح التزييف والتضليل فهي تقاوم الوحدة الممكنة باسم الوحدة

البعيدة الشاملة ، وهي تغذي قيام عقائد ونظريات انفصالية مصطنعة وتلح على

اخطاء التجربة الماضية ، لتربط هذه الاخطاء بقضية الوحدة ذاتها ، ولتقيم

حملات من الجدل والتشهير تضيع القضية وتبعدها ، وتغذي منطق الانفصال .

ان معركة الوحدة هي اليوم اشد

واقسى منها قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة على الرغم من كل ماكان يعترض سبيلها انذاك من قوي معارضة ومن

ضغط استعماري واحلاف عسكرية فاعداء الوحدة يستميتون لكي يرجعوا عجلة الزمن الى الوراء . ولكن جماهير

الشعب ادركت بحسها السليم ان قضية ارجاع وحدة مصر وسورية هي قضية كعقيدة بديلة لعقيدة الوحدة العربية ، ولقد احست هذه الجماهير بخطورة المعركة

فاقبلت على تعبئة قواها في الريف والمدن مجمعة على المطالبة باستعجال تحقيق وحدة مصر وسورية .

لقد ادرك الشعب ان قضية الوحدة لم تعد اليوم مكاسب شعبية وقومية فحسب ولكن هي النضال من أجل هذا المكسب

الاساسي وهو محو اثار فشل التجربة الماضية وانتكاسها والحيلولة دون تسرب الشك الى فكرة الوحدة والى امكانيات تحقيقها .

وقال البيان ان الغالبية من ابناء الشعب ترى ان مسالة الوحدة بينةالحدود وانها الهدف المباشر الذي ترمى اليه

وحدة مصر وسورية كخطوة اساسية واولى وهو يرى ان التاجيل والتسويف وان تقديم الشروط والضمانات على السعى والعمل

انما هى عرقلة وتعجيز . فالرجعيون يريدون تكريس الانفصال

قال الحزب في نهاية بيانه ان كل ما صدر من آراء ومواقف وتصريحات نسبت الى الحزب بشكل او باخر

وكانت خارجة عن خط هذا البيان لاتمت الى الحزب باية صلة .

ولم يقل الحزب هل معنى ذلك طرد الذين اتخذوا هذه المواقف الانفصالية من صفوفه .. ام لا ؟ ...

حرب أم سلام في الشرق الأقصى ؟

عاد شبح كوريا يطل على لاوس بعد نزول مشاة الاسطول الامريكي الى تايلانده وتحرك حلف جنوب شرقي آسيا لمواجهة الموقف . فما هى احتمالات نشوب حرب كورية في لاوس ؟

ان الولايات المتحدة تؤكد أن هذا الاجراء الذى اتخذته « تحفظي » بحت ، وانه ليس عملية عسكرية ، ولذلك فلم تطلب مدافعة اليابان على تحرك طائراتها من قواعدها اليابانية الى تايلاند طبقا لما تنص عليه الاتفاقيات بين الدولتين .

والواقع انه رغم وجود اكثر من ثلاثة آلاف جندى امريكي على حدود لاوس الا ان الامور تبدو كانها تسير في مجراها الطبيعي هناك ، فهذه القوات الامريكية لم تمنع شعب لاوس من الاحتفال بعيد الارز في الاسبوع الماضي واطلاق الصواريخ في الهواء . ولم تمنع القوات الشيوعية من الاستيلاء على « سارافان » عاصمة الجنوب بعد ان استولت على « نام تا » معقل الشمال ، ولم تمنع الامير سوفانا فوما المحايد من العودة الى لاوس للقيام بمحاولة جديدة لتكوين حكومة ائتلافية، ولم تشجع حكومة بون اوم الموالية للغرب على اظهار اى تشدد جديد في موقفها .

وفي المجال الخارجي ليست هناك ايضا دلائل على احتمال تطور الموقف الى حرب كورية في لاوس . فالاتحاد السوفيتي قابل هذا الاجراء الامريكي « بتسامح كبير » رغم السخرية العابرة التى كالها خروشوف لكنيدى ، فالولايات المتحدة اعلنت ان الموقف في جنوب شرقي آسيا لن يمنعها من تسريح ١٤٠ الف من قوات الاحتياطي في الموعد المحدد

لتسريحهم وهو اغسطس القادم . ونصف دول حلف جنوب شرقي آسيا وهى فرنسا وباكستان والفلبين اعتذرت عن ارسال قوات الى تايلاند ، واكدت بريطانيا للامير سوفانا فوما تاييدها التام لجهوده في تكوين حكومة ائتلافية .

اذن ، فما هى دلالة نزول القوات الامريكية الى تايلاند !

ان الولايات المتحدة أول من تعرف حقائق الموقف في لاوس .. ومن هذه الحقائق :

* **ان حكومة بون اوم الموالية لها** هى السبب الاساسي في فشل الجهود السابقة لتكوين حكومة ائتلافية محايدة على النحو الذى اتفق عليه كنيدى وخروشوف في فيينا ، وذلك باصرارها على الاحتفاظ بوزارة الداخلية والدفاع باعتبارهما اهم وزارتين في لاوس .

* **ان دعوة الجنرال فومي نوسافان** وزير الدفاع في حكومة بون اوم وابن عم المارشال ساريت ثاناراث رئيس وزراء تايلاند هى السبب في خرق قوات باثيت لاو لقرار وقف اطلاق النار واستيلائها على « نام تا » و « سارافان » وذلك لمحاولة الاستيلاء على بعض المعاقل الشيوعية في الشمال .

* **ان الروح المعنوية للقوات الموالية** للغرب منهارة تماما حتى لقد وصفت هذه القوات بانها « تعاني رغبة شديدة في السلم » وذلك بخلاف القوات اليسارية التى تبدو أنها تدافع عن قضية محددة .

وتؤمن الولايات المتحدة ان البديل الوحيد لتحول لاوس الى الشيوعية هو تكوين حكومة ائتلافية محايدة . ولذلك فقد قامت بقطع المعونة المالية عن حكومة بون اوم وقدرها ٣ ملايين دولار شهريا للضغط عليها لدخول الائتلاف ، كما اعرب كنيدى شخصيا عن عدم ثقته في الجنرال فومي نوسافان . . .

وليس هناك سوى سبب واحد يدعوها الى ارسال قواتها الى تايلاند هو الحيلولة دون استيلاء الشيوعيين على لاوس اذا حدث تدهور مفاجيء في الموقف ، وهو تدهور قد يرجع الى اليمينيين اكثر مما يرجع الى اليساريين .

والنتيجة ان القوات الامريكية لن تبدأ بالهجوم الان ، ولن تتحرك الا اذا اصبحت فين تشان والوانج برابانج مهددتين بالوقوع في ايدى الشيوعيين بالفعل..

وعندئذ فقط ، وليس الان ، يمكن مناقشة ما اذا كانت لاوس سوف تتحول الى كوريا أخرى !

محمد العزب موسى

آخر ساعة وراءهم
فى القاهرة



الحاج محمد رحومه ابو موافي ورشاد الشعار عن قطاع الراسمالية الوطنيـة يتناقشان باهتمام فيما يخص قطاع الراسمالية الوطنية ..

تصوير محمد رشوان

كيف يفكر أعضاء المؤتمر فى الأجازة ؟

السيدة فاطمة الاسمر من دمياط ، وفاطمة عبد الرحمن من المنيـا ، وام المؤمنين من ادفو يتناقشن فى الميثاق ..



ماذا فعل اعضاء المؤتمر الوطنى خلال الاجازة القصيرة التى استمرت ثلاثة ايام فقط قبـل شرح الميثاق .. ؟

بعضهم سافروا الى قراهم ومدنهم القريبة من القاهرة لكى يناقشوا الشعب فى الميثـاق والبعض الآخر بقوا فى العاصمة واخذوا يراجعون الاستفسارات قبل تقديمها لامانة المؤتمر وكانت آخر ساعة وراء هم فى كل مكان ..!

أخر ساعة وراء المؤتمر في القاهرة

وسط ثلاثة ملايين ونصف من المواطنين فى القاهرة .. يعيش الآن ١٧٥٠ عضوا من المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية .. وكل واحد منهم يمسك بالميثاق ويتمعن فيما يحتويه ويدون الاستفسارات التى يراها ووجهة النظر التى يبديها ! وعاشت آخر ساعة معهم داخل اللوكاندات التى يقيمون بها .. وفى بيوت الشباب .. وداخل قاعات الاتحاد القومى ومجلس الامة وفى شوارع القاهرة وداخل محلاتها !

نفيسة التى أعجبها جروبى ..

نفيسة احمد داود ، نجمة الفلاحات في المؤتمر الوطنى ، واطول عضو



زينب العربى



احمد عبيد عضو عن المحامين بالاسكندرية



وكانت بداية الجولة في « فندق فينوس» .. وهناك التقينا بعضو المؤتمر محمد رحومة ابو موافى وهو من قطاع الراسمالية الوطنية عن التجار في مرسى مطروح وعمره ٤٥ سنة ويعمل في تجارة الخردوات وانتخب باغلبية ٩٩ فى المائة .. ووصله ٣٠ برقية تاييد للميثاق وكانت موقعة من الجمعيات والهيئات والمواطنين هناك .. وقد حضر الى المؤتمر بالزي الشعبى لعرب مرسى مطروح واعتكف داخل الاوتيل يومين كاملين يدرس الجزء الخاص في الميثاق عن القطاع العام والخاص وتحديد القطاع الخاص بـ ٢٥ في المائة . وقدم استفسارة عن هذه النقطة بالذات

وعندما انتهى من قراءة الميثاق ودراسته ذهب الى السيدة زينب والحسين .. لزيارة اهل البيت وقراءة الفاتحة !

قادم من ديروط

وعلى بعد امتار كان يجلس فؤاد مرسى – من ديروط – ويمثل قطاع الراسمالية الوطنية .. وهو صاحب اوبرج ديروط وعمره ٤٠ سنة !

وفؤاد مرسى حاصل على شهادة الثقافة العامة . كما حصل على اغلبية تقترب من ٨٠ فى المائة فى الانتخابات وقدم عدة استفسارات عن الضمانات التى سيكفلها الميثاق للافراد العاملين في الخدمات الاستهلاكية!

وتجيء بعد ذلك صورة اخرى من اعضاء المؤتمر .. وهو فلاح واسمه « سهري العماري » من الاقصر وعمره ٥٠ سنة ..

وقد استفسرت «سهري» عن تحديد الملكية بمائة فدان .. لان المائة فدان بالوجه القبلى تساوي خمسين فدانا فقط بالوجه البحري .. ثم هل يتم التحديد حسب نوع الارض ام على اساس المساحة فقط ؟ كذلك اقترح أن تكون العلاقة بين المالك والمستاجر عن طريق الجمعيات التعاونية .. حتى لا تحدث اية عقبات بينهما بالنسبة للايجار !

مناقشة داخل الفندق

وذهبت « اخر ساعة » بعد ذلك الى « فندق كابسيس » .. حيث يقيم الفلاحون اعضاء الجمعيات التعاونية وكانت الساعة تشرف على العاشرة صباحا وكانوا انتهوا من طعام الافطار وبعد نصف ساعة كانت هناك ندوة صغيرة .. مكونة من فلاحى الوجه القبلى – من اسيوط والمنيا وسوهاج وقنا واسوان – وتكلم العضو احمد ابو الفتوح حسب النبى .. من بيت الحزبين – محافظة سوهاج – وعمره ٣٩ سنة وهو متزوج واثار مشكلة "تحديد النسل .. وبدا المناقشة .. البعض يؤيد . والاخر يعارض .. وانتهت آخر الامر الى فائدة تنظيم النسل وتحديده فاذا كان دخل الفرد موزعا على والدين فانه يفيد أكثر مما وزع نفس الدخل على عشرة اولاد .. واتفقوا على نسبة كبيرة من اولاد الفلاحين لا يستطيعون مواصلة التعليم لكثرة الاولاد !

راى من الصعيد

وتكلم ايضا احمد محمد أحمد عبدالله .. من اولاد عليوة – مركز البلينا – عن الجمعيات التعاونية وعمره ٣٩ سنة متزوج وعنده خمسة اولاد .. وقال لاخر ساعة :

تعجبنى مساواة المراة بالرجل ولو انى صعيدى .. لانها فى الواقع نجحت فى كل الميادين التى عملت بها .

اما عبد الكريم محمد جاد الله . من البرلس فانه يقول ان البرلس كانت تحت سيطرة الاقطاع وكان يحضر الينا النواب في الماضى يحملون المصاحف في ايديهم وجيوبهم .. ويقسمون عليها امام الناس من اجل الانتخابات والعمل من اجل الدائرة . وبعد النجاح عندما كنا نذهب لنقول لهم مبروك .. كانوا يرفضون مجرد المقابلة .. !

والميثاق في الواقع ترجمة لما كنا نحلم به وان كنت أريد من كل قلبى ان يلغى نظام العمد لانه من بقايا عهد الاقطاع .. ويستبدل به نظام مجالس القرى .. فهى كفيلة بالنهوض بالقرية ويكون بها ممثلون لجميع الوزارات !..

ماذا يقول الطلبة ؟

وفي « فندق ايفرست » التقت اخر ساعة مع قطاع الطلبة في المؤتمر الوطنى .. وهذا طابور سريع لهم وعرض لافكارهم ..

سعد طلحون – كلية تجارة جامعة الاسكندرية – وقد حصل على اكبر الاصوات وهو رئيس تحرير مجلة «الشاطىء» التى صدرت عن اتحاد جامعة الاسكندرية واشترك في سلسلة المحاضرات والندوات لتوعية الطلاب .. ويقول :

بالنسبة للنص على تغيير لوائح التعليم بما يتفق والوضع الثوري فقد قمت بعمل استفتاء وسط الطلبة فوجدت انهم ناقمون على اللائحة الحالية .. وارى ان يمثل الطلبة في لجان تعديل نصوص اللائحة كما مثلوا في المؤتمر .. على اساس انهم اقدر على مناقشة مشاكلهم المحلية اكثر من اي فرد .. !

فاروق على عثمان – عضو المؤتمر عن كلية الهندسة جامعة الاسكندرية – ووكيل اتحاد الطلبة بجامعة الاسكندرية ومرشح للسفر الى الخارج بدعوة من جامعة « نورنبرج » ويقول :

لم يشر الميثاق الى دور الطلبة فى هذا المجتمع .. كما انه لم يشر الى ان نقابة الاتحادات الطلابية هى امر ضروري للديمقراطية السليمة حتى يستطيعوا ان يقوموا بدورهم الايجابى

ولم يوضح الميثاق دور الشباب المثقف في مستقبل هذا الوطن .. لان هذا الشباب فتح عينيه وعاش وتفاعل ودافع عن هذه الثورة .. وهو الذي سيحمل هذه الامانة في المستقبل .. !

نفيسة اعجبها جروبى

والتقت اخر ساعة بعد ذلك بالسيدة نفيسة داود وهى أرملة ولها ثلاثة اولاد وسكرتيرة الجمعية التعاونية بمنشية البدوي – بالدقهلية – وسالتها اخر ساعة :

– ما الذي اعجبك في القاهرة ؟

وقالت الفلاحة نفيسة :

– جروبى .. !

وسالتها اخر ساعة :

– هل جلست في جروبى ؟

وقالت نفيسة :

– لقد ذهبت بنا السيدة نوال عامر المشرفة الى هناك واعجبنى جدا وسوف اجلس فيه عندما انتهى من المؤتمر قبل سفري .. لاننى الان مشغولة جدا .. !

قالت اخر ساعة :

– ماذا اعجبك ايضا ؟

اجابت وهى تضع يدها على راسها :

– الشوارع في القاهرة كبيرة ومليانة حاجات ومحلات الف صنف !

سالتها اخر ساعة :

– ما هو الشىء الذى لم يعجبك فى القاهرة ؟

قالت نفيسة :

– الملابس المفتوحة خالص .. مافيش احسن من الحشمة .. !

الفلاحة لها قيمتها

أما **فاطمة حسن عبد الرحمن** – عضو المؤتمر عن قطاع الفلاحين – بملوى – المنيا – فانها تقول :

ان الميثاق جاء بكل ما نريد .. ولكن مساواة الرجل بالمراة ليس معناها عدم احترام الرجل لان له احترامه .. وله دوره في المجتمع .. !

أما **عائشة محمد عرابى** – عضو جمعية التعاون بالاصلاح الزراعى بانشاص مركز بلبيس – فانها تعيش على عشرة اولاد وعمرها ٥٠ سنة !

وتقول: لن تصبح الفلاحة الان شيئا مهملا كما كانت في الماضى فقد اصبح لها كيان واصبح لها مهمة في بناء المجتمع ولكننا في الريف نحتاج الى مدارس اكثر .. ورعاية طبية زيادة .. !

هذه هى الجولة التى قامت بها آخر ساعة بين اعضاء المؤتمر من مختلف القطاعات .. الجولة التى سمعت فيها الاحلام والامال والاراء خلال الاجازة القصيرة !

محمد عبد الحميد
فاروق الطويل
عواطف نشات



محمود عاشور



عبيد موسى ، عن الفلاحين

مناقشات مستمرة فى الفنادق



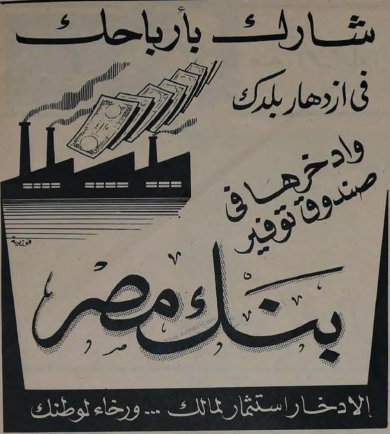
ندوة اقامها الاعضاء بالفندق ، قبل الذهاب للمؤتمر ..



عضوات المؤتمر في بيت الشباب يتحدثن عن المساواة بين المرأة والرجل ..



الأعضاء يتسلمون رسائلهم من الفندق





أيام بلا تاريخ



بقلم : أحمد بهاء الدين

الكتب الأجنبية تصل إلى القاهرة

بعد شهور من وصولها إلى بيروت بسبب الروتين !

كتب أستاذنا محمد التابعى عن تلكؤ ادارة النقد فى صرف اللازم لشراء المجلات الطبية والعلمية . بينما التافه يمر بسرعة البرق .. وسوف اروى له قصة اخرى .. وان كانت لا علاقة لها بمراقبة النقد

فعندما كنت فى بيروت منذ شهرين تقريبا اذهلنى ان اجد الكمية الهائلة من الكتب الاجنبية فى شتى الفنون والعلوم والتى لم توجد فى مكتبات القاهرة . . ولن توجد فيها الا بعد وقت طويل!

ولفت نظرى – على سبيل المثال – فى مكتبة الفندق الذى كنت انزل فيه كتاب « الطريق الى السويس » للمؤلف البريطانى ارسكين تشيلدرز .. وهو الكتاب الذى انصفنا وكشف اكاذيب اسرائيل عن حرب السويس .

وقال لى صاحب المكتبة : الا تريد نسخة .. ؟ فقلت له : ساجده فى القاهرة فلا داعى لان اتجشم حمله الى القاهرة . وقال لى صاحب المكتبة : اسمع كلامى .. لن تجده هناك قبل شهر على الاقل !

ولم اصدقه . وعدت الى القاهرة لابحث فى الاسواق عن الكتاب الذى يتصل باخطر فترات تاريخنا الحديث ، فلم اجده .

ثم وصل ارسكين تشيلدرز مؤلف الكتاب الى القاهرة ! وقال لى انه دهش حين علم ان الكتاب ليس موجودا فى السوق .. وانه كان يظن انه سيجد بعض الناس قد قراوه ليناقشوه فيه . ولكن ظنه خاب !

وقال لى انه سال وتحرى حتى عرف ان النسخ التى وصلت الى القاهرة ما زالت مركونة ، لم تاخذ الاذن بالنزول الى السوق بعد .. وانها مركونة من اسابيع لدى بعض الموظفين ، بدون اى سبب ، الا انها .. مركونة !

وقلت لنفسى : كالاف الاوراق المركونة التى يعلوها التراب !

اننى لا اعرف اى وزير تقع فى اختصاصه هذه القضية . ولكننى اعتقد انها تهم اكثر من وزير ، بصرف النظر عن الاختصاص الادارى . انها تهم وزير الاستعلامات . وتهم وزير الثقافة وتهم وزير التربية ، وتهم وزير التعليم العالى . وان واحدا على الاقل من الوزراء الاربعة يجب ان يامر بالتحقيق فورا ، وان يامر بجرد لكل الكتب والمؤلفات التى قد تكون مركونة بدورها .. يعلوها التراب !

ان هذه الكتب قد لا تهم الموظفين الذين تمر من بين ايديهم ، ولكنها تهم هذه العاصمة التى هى مركز الاشعاع فى العالم العربى والتى لا يمكن أن تعيش متخلفة عن نبض المطابع العالمية شهرا أو بعض شهر !

اما ادارة النقد : فان أصحاب المكتبات جميعا يشكون من بخلها عليهم ، الامر الذى يعرقل وصول كثير من الكتب والمؤلفات الهامة ، وبالتالى يحجز عنا نتاج الفكر العالمى .

ان المؤلفات الهامة يجب أن توضع فى الدرجة الاولى من الاهمية .. جنبا الى جنب مع الالات الحديثة !

مرض الحساسية من النقد !

بعض الناس اذا اكلوا طعاما معينا .. هرشوا جلدهم والطب يسمى هذا حساسية . فهناك ناس لديهم حساسية من البيض مثلا او البرتقال

وهناك أيضا حساسية من النقد ! والحساسية من النقد مرض اجتماعى منتشر فى بلادنا بدرجة مخيفة ! انه بلهارسيا تهدد حياتنا الثقافية والفنية

الصحافة مثلا .. رغم أنها – بحكم الرسالة الطبيعية – هى جهاز النقد المستمر لغيرها من الاجهزة ولسائر عباد الله .. الا أن الملاحظ أن لديها حساسية شديدة من اى نقد يوجه اليها !

فمنذ أن بدأ المذيع حمدى قنديل يوجه بعض الانتقادات الى الصحف ، والصحف ترد عليه لا فى الموضوع ، ولكن أحيانا بلهجة من يستنكر مجرد الاقدام على نقد الصحافة !

ومن سوء حظى أن مواعيد عمل تمنعنى من رؤية برنامج حمدى قنديل عن الصحف ، ولكننى أسمع عنه الكثير من المدح والذم ، ولعله يخطىء أحيانا ويصيب وهو الامر الطبيعى . ولكن مبدأ نقد الصحافة فى الاذاعة أو التليفزيون – فيما اعتقد لا غبار عليه .. بل هو أمر طبيعى تماما ..

. . . .

وبعض الوزراء لديهم حساسية غريبة من النقد! لا النقد الموجه اليهم بالذات .. ولكن النقد الموجه الى أى موظف يعمل فى وزاراتهم أو أى مرفق بعيد من المرافق التابعة لهم ! فهم يعتبرون أى شىء من هذا حملة مدبرة ضدهم شخصيا !

هذا .. بدلا من أن يعتبروا ماتنشره الصحف مساعدة لهم على أن يعرفوا ما يفعله هذا الموظف أو ذاك من موظفى وزاراتهم !

. . . .

وأدباؤنا وفنانونا لديهم نفس الحساسية الزائدة من النقد !

كل اديب أو مؤلف أو فنان يقول لك ويقسم باغلظ الايمان انه يريد أن يسمع رايك فى عمله ولكنك اذا قلت ملاحظة على عمله ، فمن المستحيل أن يتقبلها ! ولا أقصد بتقبلها أن يوافقك عليها .

فان من حقه بالطبع أن يقرها أو يرفضها ، ولكننى اقصد أن يتقبلها بحسن نية لا أكثر ولا أقل . والا يعتبرها بداية عداوة شخصية تتفاقم يوما بعد يوم !! ..

قلت لفناننا اللامعة ماجدة ، وكانت تزورنى فى مكتبى لنناقش حول موضوع مؤتمر القوى الشعبية – بوصفها عضو فيه – ثم جاء ذكر السينما المصرية عرضا : لقد قررت من زمن الا اكتب عن السينما المصرية .. لكى استريح من وجع الدماغ ... فلا أحد فى السينما المصرية يأخذ كلمة النقد الصادقة الصريحة على محمل حسن !

وحدثتها عن صديق مخرج ، طالما سجلت اعجابى بعمله ، فلما انتقدت فيلما من أفلامه .. كانت القطيعة ! !

وعن الادباء والمؤلفين الذين يتصرفون بنفس الطريقة ونفس الاسلوب ! ..

والأحسن من هذا طبعا .. أن يقول الكاتب كلمة الحق .. ويقرر الا يعرف اى مخلوق من مخلوقات الله التى تؤلف او تكتب او تخرج أو تمثل ! !



حمدى قنديل



ماجدة

مرض الحساسية من النقد عند بعض الوزراء .. والكتاب والمؤلفين .. وعند الصحافة – شارلى شابلن يتقدم على يوجين بلاك فى كشف المرشحين لنيل الدكتوراه الفخرية فى الآداب – هذه القصة من قصص الروتين يجب ان يهتم بها احد الوزراء – كيف عاش المثقفون فى عهد ستالين الكتب الاجنبية تصل الى القاهرة بعد شهور من وصولها الى بيروت بسبب الروتين



يوجين بلاك



شارلى شابلن

دكتوراه فخرية لشارلى شابلن

*** اعلنت جامعة اكسفورد الانجليزية العريقة رسمياً انها قد وضعت اسم الممثل الكوميدى شارلى شابلن بين المرشحين لمنحهم الدكتوراه الفخرية فى الآداب من الجامعة هذا العام .**

أما الاسم التالى لشارلى شابلن فى القائمة فهو اسم يوجين بلاك مدير البنك الدولى للانشاء ، والتعمير، وهو مرشح لدكتوراه فخرية فى القانون. وقد أثار هذا القرار ضجة كبيرة . اذ اعترض بعض الجامعيين قائلين انهم مع تقديرهم الكبير لشارلى شابلن كفنان وممثل الا أن الدكتوراه الفخرية يجب أن تقتصر على من قدموا خدمات معينة فى الحياة الاكاديمية أو الحياة العامة ..

وهذه هى المرة الثانية التى يحدث فيها اعتراض على مرشح للدكتوراه . المرة الاولى كانت عندما اعترض البعض على منح ترومان رئيس جمهورية امريكا السابق هذه الشهادة ، بسبب انه الرجل الذى أصدر الامر بالقاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما !

ولعل هذه أول مرة يحظى فيها ممثل هزل بمثل هذا التقدير الادبى العظيم من احدى الجامعات الكبيرة العريقة . وان كان يجب ألا ننسى أن شابلن ليس ممثلا فحسب ولكنه قبل ذلك مؤلف ومخرج وموسيقار ، وفيلسوف ...

وقد بنى شارلى شابلن شهرته على افلام صامتة – من عهد السينما الصامتة – كانت تصور ضياع الرجل الصغير الفقير فى هذا العالم الحديث الصناعى ، الضخم ، المزدحم ، المتصارع ، الذى لايرحم . العالم الذى تتكون فيه الثروات الهائلة وتتحرك من يد الى يد مسببة لآلاف البشر تعاسات هائلة دون سبب مفهوم . واشتهر شابلن بشاربه الصغير المضحك ، وقبعته المستديرة ، وحذائه القديم الضخم وبنطلونه المترهل وعصاه ومشيته العجيبة . وحتى الآن ، وبعد مضى أربعين سنة على أفلامه الصامتة ، ما زالت هذه الافلام تعرض ، وتستدر الضحكات والدموع من الاطفال والرجال على السواء ، وتلمس فى نفس المتفرج أحاسيس لم تلمسها أفلام سينمائية أخرى قط ...

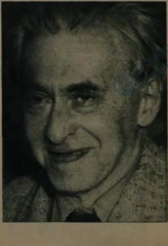
وشارلى شابلن انجليزى الاصل ، من مواليد لندن سنة ١٨٨٩ ، فعمره الآن ثلاث وسبعون سنة، وكان شابلن فقيرا وتصعلك طويلا حتى التقطه رجل أرسله الى هوليوود سنة ١٩١٠ ليؤدى أدوارا هزلية صغيرة . ولكن شابلن ازاء ما رآه من صراع مالى دموى فى أمريكا ابتكر شخصية هذا المتشرد الصغير ، الذى كسب بتفاؤله وكبريائه وحزنه اقبال الملايين . وفى خلال ثمانى سنوات ، اى فى سنة ١٩١٨ كان شابلن قد أصبح مليونيرا

وأسس استوديو سينمائيا خاصا به . وفى هذا الاستوديو أنتج أفلامه الصامتة الخالدة « أضواء المدينة » و « العصر الحديث » و « الزحف الى الذهب » .

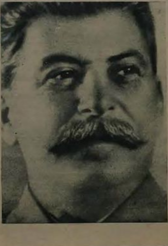
وبعد أن تكلمت أفلام السينما ظل شابلن ينتج أفلامه صامتة ، وبصمتها يجتذب المتفرجين من ضجيج الافلام الناطقة وثرثرتها . فلم ينتج أول فيلم ناطق الا سنة ١٩٤٠ حين أنتج فيلم «الديكتاتور» الذى سخر فيه من الطغاة المجانين، معلقا بذلك على ظاهرة صعود نجم هتلر وموسولينى وبعد الحرب العالمية الثانية هبت ضده عواصف عاتية فى الولايات المتحدة تتهمه بأنه يسارى وبأنه يعطف على الاتحاد السوفيتى . وطرد الفنان العظيم من أمريكا . وكان رده على الطرد أن أنتج فيلم « ملك فى نيويورك » يسخر فيه من ملوك الاعلانات فى الولايات المتحدة ، ومنذ ترك أمريكا مطرودا سنة ١٩٥٢ لم يعد اليها حتى الآن . بعد أن طاردته التحقيقات والاتهامات والقضايا .

ويوم ترك نيويورك ظهر أنه لم يحمل الجنسية الامريكية قط رغم انه عاش هناك ٤٢سنة متوالية

ومن يومها وشابلن يعيش فى سويسرا . ومنذ شهور ، كنت أركض فى سيارة ابراهيم سعدة مراسل آخر ساعة فى جنيف ، على ضفاف بحيرة ليمان ، حين وقف ابراهيم سعدة بسيارته فجأة ، وطلب منى أن أنزل .. وأشار الى جزيرة صغيرة بديعة وفى وسط البحيرة يقوم بناء أشبه بالقصر الصغير ، وقال لى : هنا يعيش شارلى شابلن !



ايليا اهرنبورج



جوزيف ستالين

كيف عاشوا أيام الرعب

*** ايليا اهرنبورج ، الكاتب السوفيتى الشهير ، ومؤلف رواية « ذوبان الجليد » التى أصبح اسمها هو الوصف الذى يطلق على مرحلة ما بعد حكم ستالين فى الاتحاد السوفيتى ، بدأ ينشر مذكرات صريحة عن عهد ستالين ..**

نشر منها هذا الاسبوع مقالين مجلة «نوفى مير» وهى المجلة الشهرية لاتحاد الادباء السوفييت.. يصف فيه كيف كان يعيش الادباء والمثقفون الروس خلال سنة ١٩٣٧ – ١٩٣٨ وهى سنة حركات التطهير الهائلة التى أعدم فيها ستالين عددا كبيرا من الضباط والساسة والكتاب وأعضاء الحزب الشيوعى ...

قال اهرنبورج فى مقاله هذا أن المثقفين الروس فى ذلك الوقت كانوا لا يتحدثون الا مع زوجاتهم، وفى الليل ، وبعد أن يضعوا رؤوسهم تحت المخدات .

وروى اهرنبورج : انه عاد الى موسكو يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٧ بعد أن كان فى أسبانيا كمراسل حربى أثناء الحرب الاهلية الاسبانية . وكان أول ما قيل له بعد وصوله أن هناك عددا كبيرا من أصدقائه ومعارفه قد قبض عليهم واختفوا تماما .

وقال له أصدقاؤه « لا تسال عن أحد منهم . واذا بدأت فى حضورك مناقشة حولهم فلا تشترك فى المناقشة » .

وفى صباح اليوم التالى ذهب الى مقر جريدة ازفستيا . وهناك استقبل استقبالا حسنا ولكنه وجد المكان بأكمله تشغله وجوه جديدة لايعرفها. وبالرغم من النصيحة التى أسديت له الا أنه لم يتمالك نفسه من أن يسأل عن فلان أو فلان . فكان الرد هو « انتهى » . أو يجىء الرد فى صورة اشارة من اليد تعنى أنه انتهى . ولكن كان هناك من اذا سألهم مثل هذا السؤال ، أسرعوا بالانصراف دون أن ينبسوا بكلمة واحدة.

وفى مقر جريدة برافدا ، أخذه صديق الى الحمام وأغلق الباب ثم قال له هل سمعت آخر نكتة . شخص قال لشخص آخر : « هل عرفت أن تيرويل قد انتهت ؟ » وتيرويل كان اسم بلدة سقطت فى يد الثوار الإسبان .. فرد الشخص الآخر : صحيح ؟ وماذا حدث لزوجها ؟ ..

ذلك أن كلمة انتهى كانت لا تعنى الا اعدام شخص ما ، أو اختفاءه فى أحد المعتقلات ...

واستطرد اهرنبورج يقول «وفى دائرة أصدقائى، لم يكن واحد منا يأمن على مصيره فى اليوم التالى . وبعضنا كان يضع فى بيته حقيبة ملابس مستعدة دائما لان تصحبه الى أى مكان . وبعض سكان العمارة طلبوا تعطيل المصعد عن العمل لان صوت تحركه كان يزعجهم طول الليل بما ينطوى عليه من احتمالات ! فربما كان فى أى حركة يحمل عددا من رجال البوليس .

وقال اهرنبورج ان الناس كانوا احيانا يقنعون انفسهم بأن ستالين نفسه لا يعرف بهذا الذى يحدث .. لمجرد أنهم كانوا يجدون بعض الراحة فى هذا الاقتناع .

وختم كلامه قائلا : لقد عشت فى عصر كان مصير الانسان فيه لا يشبه مصير قطعة على رقعة شطرنج! بل يشبه احد الارقام فى عملية يانصيب!

احمد بهاء الدين

حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

الملك سعود يضرب أخته ثم يأمر بوضعها فى بيتها تحت الحراسة !

* حكاية تسربت من السعودية تقول : ان الاميرة حصة اخت الملك سعود من ابيـــه الملك عبد العزيز قد صدر امر باعتقالها فى بيتها بامر الملك ..

والسبب ـ كما يتردد فى اوساط الحريم ـ انها شتمت الملك وقالت : ان سياسته العدوانية تجاه الجمهورية العربية المتحدة ستودى بالبيت السعودى كله .

وكانت الاميرة حصـــة ـ كما قال لى قادم من المملكة العربية السعودية له صلة بالقصر الملكى فى الرياض ـ قد ثارت عندما عرفت بحـــادثة الباخرة مكة ، وأمر الملك برفض الكسوة ومنع الحجاج « المصريين » من مغادرة السفينة

وذهبت الاميرة الى الملك ، وكان جالســـا مع جماعة من الامراء السعوديين .

وقالت له بالحرف الواحد :

ـ كيف ياسعود ترفض الكسوة وهى هـــدية لبيت الله ؟

وانتفخت أوداج الملك ، ثم أخـذ يتلفت حوله وكأنه يريد أن يستشهد بالامراء الجالسين معه ، ثم قال لها :

ـ أنت حرمة ياحصة .. ومالك حق أن تتكلمى فى السياسة ..

واندفعت الاميرة تقول له :

ـ عبد العزيز ماخلفك على ملك الســـعودية لتخرب ديارنا ..

ولم يتمالك الملك نفسه ، وقام من مقعده ثم صفع أخته أمام الامراء ..

ولم يحرك أى واحد منهم ساكنا ..

وكما قال لى القادم من السعودية .. اختفت الاميرة فى هذه الليلة من قصر الملك .. ثم تبين أن الملك قد أمر باعتقالها فى بيتها وابقائها تحت الحراسة !

والاميرة حصـــة هى أخت شقيقة للامير محمد ابن عبد العزيز ثالث أولاد الملك عبد العزيز بعد الامير فيصل ، ويطلقون عليه فى المملكة العربيـــة السعودية اسم الامير « صـــاحب الشرين » .. بسبب كراهيته للملك سعود ، والاختلافات التى استحكمت بينهما ..

وفى الآونة الاخيرة حاول الملك سعود استمالته الى صفه . ولكن كل محالاته باءت بالفشل .. ولم يكن منه الا أن أغدق عليه أموالا طائلة وطلب اليه أن يعيش بعيدا عن السعودية ..

وكما سمعت لم يمانع الامير .. وذهب ليعيش فى لبنان ..

والامير محمد يصبح وليا للعهد فى حالة وفاة الملك سعود ، أو تنازله عن العرش ، باعتباره اكبر أولاد الملك عبد العزيز الاحياء بعـــد الامير فيصل !.



محمد بن عبد العزيز يعيش الآن فى لبنان ..



عبد الحميد الحديدى خناقة مع المؤلفين ..

***

* وفى المملكة العربية السعودية تسبب الملك فى افلاس بنــك من أكبر البنوك ، اسمه بنـــك الاتحاد الســعودى ، لان مديره رفض أن يرفع الفائدة على الاموال التى يودعها الملك فى البنك من ٤ ٪ الى ١٢ ٪ ..

وكان الملك يودع فى هذا البنــك ما قيمته ١٢٠ مليون ريال .. وكان يتقاضى عن هذا المبلغ ٤ ٪ فائدة سنوية ..

وأراد الملك أن يزيد الفائدة التى يتقاضاها على أمواله فبعث الى مدير البنـــك ، وهو فلسطينى اسمه هانىء الطاهر وقال : يجب رفع الفائدة الى ١٢ ٪ ..

وقال مدير البنك : هذا مستحيل ، لان الملك .. أو « طويل العمر » كما يسميه المتزلفون اليه فى المملكة العربية الســعودية ، قد أودع هذا المبلغ فى البنك لمدة ثلاث سنوات بمقتضى اتفاق عقده الملك مع مجلس ادارة البنـــك .. وقد حدد هذا الاتفاق الفائدة بـ ٤ ٪ فقط ..

وثار الملك .. وطلب الى مدير البنـــك أن يعيد اليه أمواله فى خلال ٢٤ ساعة ..

وحاول مدير البنك أن يقول للملك : ان صندوق البنك ليس فيه أكثر من عدة ملايين من الريالات .. ولكن الملك رفض ان يستمع اليه ، وقال : اما أن تعيدوا الى اموالى واما ان القى بكم جميعا فى السجن ..

وافلس البنك تماما .. وتوقفت اعمـــاله .. واسرع أصحابه يفتشون عن أموال يدفعونهـا الى الملك .. واستطاعوا بعد ثلاثة ايام ان يعيدوا المبلغ الى الملك مع فائدته ..

وضـــاعت ملايين الريالات على المواطنـــين السعوديين الذين كانوا يودعونها فى البنك !

***

* واصبحت رياضة « اليوجا » موضة هـذا الموسم بين سكان مصر الجديدة ..

وكما سمعت انتشرت هذه الرياضة بين اعضاء نادى سبورتنج ، وعددهم لا يقـــل عن ١٨٠٠ عضو من الجنسين ..

ومن النادى خرجت « اليوجا » لتصبح عادة فى بيوت كثيرة فى مصر الجديدة ..

وفى نادى سبورتنج تسمع من يقول لك : ان عريان سعد ، وهو مواطن عربى ، كان يعمـل مديرا لادارة مقاطعة اسرائيل فى الجامعة العربية ، هو اول من عمل على نشر رياضة « اليوجا » بين أعضاء النادى ..

انه عضو فى النـــادى منذ عدة ســنوات ، وهو يزاول هذه الرياضـــة فى بيته منذ مدة طويلة ، حتى أصبح خبيرا فيها ..

كما قام بتأليف عدة كتب فى هذه الرياضة.

ومنذ عدة أشهر ذهب عريان سعد الى ادارة النادى واقترح ادخال « اليوجا » الى النادى

ووافقت ادارة النـــادى ، بشرط أن يشرف بنفسه على تدريب الاعضاء الراغبين فى مزاولة هذه الرياضة ..

وكانت مفاجاة عنـــدما اقبل عليها عدد كبير من اعضاء النادى .

وفى كل يوم يتوافد هؤلاء الاعضاء فى ساعات الصباح المبكرة الى النـــادى ، ليقفوا فوق رؤوسهم ساعة أو ســـاعتين ، وهم يزاولون رياضة « اليوجا » قبل أن يذهبوا الى اعمالهم

واصبحت « اليوجا » موضة هذا الموسم فى بيوت كثيرة بمصر الجديدة !

***

* وفى لبنان توفى النائب اللبنانى يوســف الزين أكبر أعضاء المجلس النيابى اللبنـــانى عن ٩٥ ســنة ..

والنائب يوســـف الزين من ناحية صيدا فى جنوب لبنان ، ويعتبر أقدم عضو فى البرلـمان اللبنانى ، فقد كان نائبـــا فى عهد الانتـــداب الفرنسى ، وبقى نائبا فى جميع المجالس النيابية التى انتخبت حتى الآن فى لبنان أكثر من ٢٥ سنة !

واشتهر النائب اللبنانى ، بســبب المواكب الرسمية التى كانت تقام له مرة كل سنة مع الاحتفالات ، بافتتاح جلسات المجالس النيابيه فى لبنان ، فقد كان باعتباره أكبر الاعضاء سنا يرأس هذه الاحتفالات لعدة ساعات فى كل دورة، حتى تتم عملية انتخاب رئيس المجلس ، وكان هذا يستدعى انتقاله من بيته الى المجلس النيابى مرة كل سنة فى موكب رسمى شـــبيه بموكب رئيس الجمهورية ..

وفى لبنان تأخرت زيارة صائب سلام للقاهرة، بسبب وفاة النائب اللبنانى المخضرم . وكما سمعت .. كان صائب سلام يزمع قضاء عطلة عيد الاضحى فى القاهرة ، ولكن يوســـف الزين توفى قبل أن يستقل صائب سلام الطائرة الى القاهرة بعدة ساعات ..

واضطر الرئيس اللبنانى السابق أن يبقى فى بيروت للاشتراك فى تشييع جنازته ..

ولم تسنح له فرصة السفر الى القاهرة الا فى هذا الاسبوع !

***

* ونشبت خناقة حامية فى اذاعة القاهرة بين عبد الحميد الحديدى المدير العام للبرامج .. وفريق من مؤلفى المسرحيات للاذاعة ..

والسبب أن لجنة الاجور فى الاذاعة عقدت فى يوم ٢ يناير الماضى ، اى منذ خمسة أشهر بالضبط اجتماعا لدراسة أسباب امتناع بعض المؤلفين عن كتابة المسرحيات للاذاعة ، ورؤى فى هذا الاجتماع رفع تسعيرة أجر ١٣ واحدا من هؤلاء المؤلفين . من ١٥ جنيها للتمثيلية عن كل نصف ساعة ،الى ٢٠ جنيها !

ومن هؤلاء المؤلفين الذين قررت اللجنة زيادة تسعيرة اجورهم فى هذا الاجتماع .. الدكتورة سهير القلماوى وعبد الرحمن الشرقاوى والدكتور محمد ابو طايلة ووليم باسيلى ..

وكما سمعت .. قامت اللجنة باثبات قرارها فى محضر اجتماعاتها .. ثم بعثت بهذا المحضر بعد اعتماده الى سكرتيرية الاذاعة .. والى الادارة المالية فيها لتنفيذه ..

ولكن المحضر اختفى بقدرة قادر ..

وبالتالى لم تعمل السكرتيرية .. أو الادارة المالية على تنفيذ قرارات اللجنة ..

ومرت عدة أسابيع ..

وفى هذه الاثناء بذلت محاولات كثيرة للعثور على المحضر المختفى .. ولكن بدون جدوى .

واقترح بعضهم عقد اجتماع آخر للجنة الاجور لاتخاذ قرارات جديدة برفع تسعيرة أجور هؤلاء المؤلفين .. ولكن هذا الاقتراح لم يؤخذ به ..

ولم يكن من بعض هؤلاء المؤلفين ـ وقد طال انتظارهم ـ الا أن أعدوا برقية يسالون فيها عن السبب فى عدم تنفيذ قرارات لجنة الاجور ويطلبون التحقيق مع الموظف المسئول عن تعطيل قرارات اللجنة .. ثم بعثوا بها الى عبد الحميد الحديدى فى يوم ١٩ ابريل الماضى ..

وكانت مفاجأة عندما بعث عبد الحميد الحديدى برده على هذه البرقية الى كل واحد من هـــؤلاء المؤلفين .. وكان يقول فيه بالحرف الواحد :

القاهرة فى ٢٤ ابريل سنة ١٩٦٢

تحية طيبة وبعد .. ردا على برقيتكم بتاريخ ١٩ ابريل سنة ١٩٦٢ بشان تنفيذ قرارات لجنة الاجور بجلسة ٢ يناير سنة ١٩٦٢ وزيادة اجور فريق من المؤلفين ، نفيدكم بانه للآن لم يبت بعد بصفة نهائيـــة بشان رفع اجور مؤلفى البرامج التمثيلية .. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير عام البرامج

عبد الحميد الحديدى

وأثار هذا الرد بعض المـؤلفين الذين قررت اللجنة رفع أجورهم فى يوم ٢ يناير ـ أى منذ خمسة أشهر كاملة ـ

وكانت الخناقة الحامية بينهم وبين عبد الحميد الحديدى !

رائد الفضاء الأمريكي الثاني كان يتصبب عرقا وهو يطوف حول الأرض

* وعاد كاربنتر رائد الفضاء الامريكى الثانى الى الارض بعد ان طاف حول الارض ثلاث مرات .. وكان لقاء بينه وبين جون جلين رائد الفضاء الامريكى الاول .. وفى الولايات المتحدة اصيب العلماء الامريكيون بالحيرة ، وهم يحاولون تفسير بعض ملابسات رحلة كاربنتر ، فقد كانت جميع محطـــات المراقبة التى تتلقى المعلومات من اجهزة سفينة الفضاء تؤكد انه كان يتصرف اثناء الرحلة بطريقة مختلفة تماما عن رواد الفضاء الامريكيين السابقين ومنهم جون جلين ، فقد لوحظ مثلا ان كاربنتر كان متعبا جدا اثناء الدورة الثالثة حول الارض .. كان نبضه اسرع من المعتاد ، وكان يتصبب عرقا

وقالت احدى المحطات : ان كاربنتر كانت تبدو عليـــه الحيرة اثناء رحلته طبقـــا للمعلومات التى ارسلتها الاجهزة . فهو مثلا عندما صدر اليه الامر بالاســـتعداد لاطلاق صواريخ الرجوع لم يفهم الامر ، وبدأ يقوم بعمل آخر . ان العلماء الامريكيين يحاولون الآن كشف النقاب عن هذه الظواهر الغامضة التى حدثت اثناء رحلة كاربنتر .



رسالة جديدة من السجين العربي في اسرائيل





السجين المصرى احمد عثمان ...

السلطات الفرنسية خطفتنى فى باريس وطيرتنى الى اسرائيل ضابط بغير افو العوشاهد يدخن سيجارة ويقول : انا صائم

قصاصة الجريدة الاسرائيلية التى بعثها احمد عثمان الى زوجته من اسرائيل ..

***

* وتسللت من اسرائيل رسالة بعث بهـــا المواطن العربى أحمد عثمان السجين فى اسرائيل الى زوجته السيدة عايدة الصباحى شقيقة الفنانة ماجدة فى القاهرة ..

وهذه الرسالة كتبها أحمد عثمان فى سجنه فى يوم ٨ من هـــذا الشهر ، واستغرق وصولها الى القاهرة ثلاثة أسابيع كاملة ..

وفى هذه الرسالة روى أحمد عثمان لزوجتـــه كيف أن بعض الصحف الاسرائيلية اضطرت أخيرا أن تنشر القصة الكاملة للقبض عليه فى فرنسا أثناء العدوان الآثم على بورسعيد .. ثم نقله فى احدى الطائرات الفرنسية الى اسرائيل .. وبعث اليها مع هذه الرسالة قصاصة من احدى الصحف العربية التى تصدر فى اسرائيل . وكانت تحتوى ترجمة حرفية لما نشرته الصحف الاسرائيلية باللغة العبرية ..

وأحمد عثمان ـ كما هو معروف ـ كان قد تزعم محاولة قام بها بعض المسجونين العرب للفرار من أحد سجون اسرائيل .. وقبض عليه الاسرائيليون ولكن بعد أن قتل عدد من حراس السجن ، وفر عدد كبير من المسجونين ..

وحكمت عليه احدى محاكم اسرائيل بالسجن لمدة ٦ سنوات أمضى منها حتى الآن أكثر من ثلاثة أرباع المدة .. وكان مفروضا أن تفرج السلطات الاسرائيلية عنه ليعود الى بلاده .. والى زوجته واطفاله ، وخاصة بعد أن تكشفت الطريقة التى وصل بها الى اسرائيل . ولكن هـــذه السلطات الاسرائيلية ترفض الا اذا وافقت القاهرة على مبادلته بالاسرائيليات الثلاث اللاتى قبض عليهن منذ عدة أشهر فى غزة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل .

وفى هذه الرسالة التى وصلت من احمد عثمان أخذ يروى لزوجته كيف أنه فوجىء منـــذ عدة أسابيع بباب زنزانته يفتح عليه ليجد أمامه شقيق مارسيل نينيو .. وهى واحدة من الجاسوسيات الثلاث ..

واخذ الرجل يتوعده وهو يقول له : لا يمكن الافراج عنك الا اذا وافقت القاهرة على مبادلتك مع اختى ...

ورفض أحمد عثمان أن يستمع اليه .. وانتظر حتى غادر الرجل السجن ثم بعث بشكوى رسمية الى قاضى المحكمة العليا فى اسرائيل اتهم فيها مدير عام السجون الاسرائيلية بالترخيص لهـــذا الرجل بزيارته فى السجن ، مما يجعله متواطئا معه فى تهديداته ..

وبعث أيضا بشكوى الى الصليب الاحمـــر فى جنيف !..

جميل عارف

آخر ساعة تطير مع
بعثة القطن المصري

الملاية اللف تغزو طوكيو !

تحقيق من اليابان

يكتبه : جلال دويدار

ويصوره : محمد بدر

كانت ((آخر ساعة)) مع القطن المصرى فى اليابان ركبت أول طائرة عربية تقوم برحلتها على الخط الجديد الى طوكيو . وكانت فى الطائرة ايضا ثلاث عارضات مصريات ومجموعة من اثواب القطن المصرى التى عملت بايدى مصرية وهذه قصة رحلة قطننا الى الشرق الاقصى بصورها

تحركت الناقلة العربية الكويتية فى اول رحلة لها من القاهرة الى طوكيو ، وكانت تحمل اكثر من ٤٠ راكبا بينهم ثلاث من عارضات الازياء المصريات « تاتا وشنتال ورجاء » .. وبعد خمس ساعات تناولنا خلالها طعام العشاء وصلت الطائرة الى مطار كراتشى .

وعندما غادرت عارضات الازياء الثلاث والركاب الطائرة فوجئوا بتيار ساخن يستقبلهم . اسرعوا الى الهرب داخل المطعم الموجود فى المطار ولكن درجة الرطوبة العالية جعلت الجو خانقا . واكتشفت تاتا أثناء تجولها داخل المطار وجود محل تجارى مكيف الهواء . اسرعت اليه شنتال ورجاء ومعهما نادية الخادم المشرفة على المراة فى التليفزيون ومنظمة الرحلة ، ومديحة كمال وعنايت عبد الرحمن من التليفزيون العربى !

وتظاهرن برغبتهن فى الشراء حتى يستطعن البقاء فى هذا الجو المكيف ، الى ان أعلن عن قيام الطائرة فى طريقها الى بمباى .

وعندما أخذ الجميع أماكنهم داخل الطائرة أعلن الكابتن السيد المغربى وجود ضباب يمنع الطائرة من القيام وبعد نصف ساعة قضيناها داخل الطائرة انقشع الضباب ودارت المحركات اخذتنا نحلق على ارتفاع ٣٤ الف قدم

ممنوع فى مطار بمباى

وبعد ساعة ونصف ساعة من الطيران تناولنا خلالها طعام الافطار وصلت الطائرة الى مطار بمباى وقامت بعض الفتيات الهنديات بوضع باقات الزهور حول أعناق عارضات الازياء . وصعد الركاب بعد ذلك ومن بينهم عارضات الازياء وبعثة التليفزيون الى المطعم فى الدور الثانى . ولما كان الجو خانقا بسبب



التحية الهندية : فى مطار بومباى وقفت سيدة من الهند تحيى عارضة الازياء شانتال وتضع حول عنقها عقدا من الورد على الطريقة الهندية ..

أول عرض أزياء فى طائرة عربية فوق السحاب







الوفد فى هونج كونج : فى شوارع هونج كونج كانت الجماهير تحيى وفد القطن العربى ، ونادية الخادم .تحيى الاطفال بالاعلام العربية .. اما شانتال فقد اعجب الناس بالشال الذى اخذته معها من خان الخليلى ..!

الرطوبة وارتفاع درجة الحرارة فكروا فى العودة الى الطائرة حتى يتم اقلاعها . وفوجئوا بضباط الجوازات الهنود يمنعونهم من مغادرة المطعم . قالوا لهم : ان الترانزيت لايمكنهم من مغادرة المطعم حتى يعلن عن قيام الطائرة . حاولوا أن يتفاهموا معهم ولكن بدون جدوى . ونتيجة لاصرار رجال الجوازات على رأيهم تنفيذا للقوانين الهندية ، تحول مطعم مطار بمباى الى سجن بالنسبة لعارضات الازياء وباقى الركاب .

ولكن عارضات الازياء الثلاث اغتنمن فرصة انشغال ضباط الجوازات بوصول احدى الطائرات وأسرعن الى الهرب من السجن الى أرض المطار وتبعهن باقى الركاب .

وعادت النفاثة العربية الى الجو مرة اخرى فى طريقها الى بانجوك عاصمة تايلاند . وفى الفترة التى قطعت فيها الطائرة هذه المسافة قرر ركاب الطائرة ان يناموا . تحولت مقاعد الدرجة الاقتصادية الى أسرة للنوم استولت عليها عارضات الازياء .

تناولت رجاء برشامة منومة حتى تتمكن من النوم خلال الساعات الاربع التى ستتم خلالها الرحلة بين بمباى وبانجوك . وفى مؤخرة الطائرة كانت هناك مجموعة من المسافرين من الملايو ، ومعهم فتاة صينية استوطنت أسرتها الملايو .

لقاء فى تايلاند

اخذت هذه المجموعة تقضى وقتها فى التقاط الصور والمزاح الطريف .واصرت الفتاة الصينية على ضرورة التقاط صورة لمضيفة الطائرة العربية ماجدة شويد مع باقى الشلة . وقبل أن يتغلب النوم على عارضات الازياء الثلاث طلبت منهن نادية الخادم تقديم عرض سريع للازياء داخل الطائرة . ولاول مرة يتم تنفيذ هذه الفكرة داخل طائرة عربية نفاثة تحلق على ارتفاع ٣٤ الف قدم . قدمت رجاء وتاتا وشنتال مجموعة من الازياء للركاب . كن يقمن بتغيير الفساتين داخل حمامات الطائرة . وبمجرد انتهاء هذا العرض ساد السكون الطائرة وراح معظم الركاب فى نوم عميق .

مظاهرة من المصورين كانت تنتظر "تاتا ورجاء"

وعندما هبطت الطائرة فى بانجوك كانت آثار البرشامة المنومة التى أخذتها رجاء مازالت موجودة .كانت تريد البقاء نائمة ولكن شنتال وتاتا استطاعتا ايقاظها للنزول من الطائرة . كان فى استقبال بعثة التليفزيون وعارضات الازياء مجموعة من المسئولين فى السفارة العربية وسيداتهم . كان مطار بانجوك فى حركة غير عادية . الطائرة ذات المقدمة البرتقال التابعة للقوات الجوية الامريكية تتحرك فى كل ثانية . كانت تحمل القوات الامريكية التى تقرر ارسالها الى تايلاند لحمايتها من التوغل الشيوعى . وفى بوفيه مطار بانجوك جلست رجاء تتبادل الاعجاب مع مضيفة من تايلاند كانت عارضة الازياء المصرية معجبة جدا بعينى المضيفة التايلاندية . قالت : انها تشبه القطة . وبعد ٤٥ دقيقة فى بانجوك تحركت النفاثة العربية مرة أخرى فى طريقها الى هونج كونج ، وفى نفس الوقت عاد الركاب الى النوم بعد آن تناولوا طعام الغداء . ومن بانجوك الى هونج كونج انتقل الكابتن شمس كبير الطيارين بشركة الطيران العربية من مقاعد الركاب الى كابينة القيادة مع الكابتن أمين صادق . كان قد وضع على عينيه نظارة من القماش طوال الرحلة حتى يستطيع النوم داخل الطائرة ليتولى قيادتها من بانجوك الى هونج كونج .

فوق سحاب هونج كونج

وفى الساعة الثامنة مساء بتوقيت طوكيو أى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت القاهرة ، بدأت الطائرة تحلق فوق هونج كونج . لم نشاهد سوى قطعة من الاضواء الساطعة منتشرة فى مساحة كبيرة بالوان مختلفة .

وعندما بدأت الطائرة تقترب من الارض شاهدنا حركة غير عادية فى شوارع هذه المدينة ،كما شاهدنا البيوت العائمة الموجودة على شواطىء هونج كونج . لقد جعل منظر المدينة الساحر فى الليل النوم يضيع من عيون الركاب الموجودين فى الطائرة .

وفى مطار هونج كونج كان فى انتظار ركاب الطائرة استقبال حافل . عشرات من رجال الصحافة والتليفزيون والاذاعة

تاتا زكي : تقدم عرضا للازياء العربية فى شوارع طوكيو وسط دهشة الجمهور وانتباهه وسار موكب العارضات فى الشارع حتى وصل الى الفندق !







الملاية اللف : وقفت رجاء الجداوى تستعرض الملاية اللف فى شوارع طوكيـو .. ومـن ورائها ووقفت اليابانيات يبدون دهشتهم من الازياء التى يشاهدنها للمرة الاول .. وقامت رجاء بتجربة مصرية ووضعت اليشمك المذهب على وجه المضيفة اليابانية .



وشنتال" فى مطار هونج كونج !

وقفوا الى جوار سلم الطائرة ومعهم أعضاء القنصلية العربية فى هونج كونج وعشرات من المستقبلين، من بينهم عزيز عزت مدير شركة الطـيران العربية فى المنطقة . وأمام سـلم الطائرة وقف صدقى المليجى مدير عام الشركة الذى كان من بين ركاب الطائرة ومعه الركاب حيث التقطت الصور بمناسبة الرحلة الاول للفنانات العربية الى هونج كونج. وسار موكب عارضـات الازياء الى مبنى المطار .وعلى طـول الطريق الى المبنى وقف أكثر من ٢٠٠ طفـل وطفلة من أبناء هونج كونج لتحية ركاب الطائرة وعارضات الازياء المصريات وبعثـة التليفزيون . كانوا يلوحون لهم بأعلام الجمهورية العربيه المتحدة . وداخل مطعم المطار عقدت عدة مؤتمرات صحفية لنادية الخادم وعارضات الازياء والتقطت لهـن عشرات الصور .

نوم فى الطائرة

وبعد ساعة أمضتها الطائرة فى هونج كونج اتخذت طريقها الى طوكيو . كانت الساعة تشير الى التاسعة والنصـــف بالتوقيت المحلى لليابان . وأعلن قائد الطائرة انه سيقوم بجولة فوق هونـج كونج ليشاهد الركاب المدينة الساحرة من الجو . وعاد الركاب الى النوم مـرة أخرى بعد هذه الجولة نامت بعثة التليفزيون وعارضتا الازياء رجاء وشنتال ، بينمـا بقيت تاتا مستيقظة . أخذت تتحدث عن حياتها وطيبتها . قالت ان المدنية أفسدت نفوس الناس وطبيعتهم الطيبة . وأشارت فى حديثها الى السـنين التى مرت من حياتها وكيف أنها تعمل الآن عارضـة أزياء لتوفر لنفسها مصاريف الحيـاة .

قالت : انها تحس بالسعادة لانهـا تعمل وتجاهد من أجل لقمة العيش . وفى الساعة الواحدة صباحا أعلن الميكرفون أن الطائرة ستهبط فى مطار طوكيو بعد دقائق . فاستعد الركاب . وفعلا هبطت الطائرة العربية بعد ١٠ دقائق .

مظاهرة فى المطار

وعند سلم الطائرة وقف عشرات من مصورى الصحافة والتليفزيون والسينما وقد سلطوا أضواءهم على باب الطائرة . وعندما هبطت نادية الخـادم وعارضات الازياء تقدمت اليهن فتـاتان يابانيتان بالملابس الوطنيـة وقدمتا اليهن باقات الزهور .

وكان من بين المستقبلين أيضا عثمان فوزى القائم بأعمال سفارتنا فى طوكيو وحرمه وجميع أعضاء السفارة العربية وصلاح فريد مدير العـلاقات العامة فى فندق هيلتون سابقا ومدير شركة الطيران العربية فى اليابان وعصمت الجمال مدير الطيران الاردنى فى القاهرة سابقا والرجل الثانى بشركة الطيران العربية فى اليابان . وأمام ضابط الجوازات اليابانى كانت فى انتظار بعثة التليفزيون مشكلة . فقد تبين أن مديحة كمال المخرجة وعنايت عبد الرحمن زميلتها لم تحصلا على تاشيرة دخول لليابان من القاهرة . ولما كان ممنوعا على أى أجنبى دخول اليابان بدون تاشيرة فقد قام المسئولون فى السفارة العربية بعدة اتصالات لانقاذ الموقف . وفى النهاية تقرر السماح لهما بدخول طوكيو بعد أن أجرى معهما تحقيق بسيط عن السبب فى عدم حصولهما على التاشيرة .

حكاية الباب الاتوماتيكى

وفى الساعة الثالثـة صباحا توجهت عارضات الازياء الى الفندق . وأمام باب الفندق صرخت رجاء الجداوى وأسرعت الى زميلاتها اللاتى كن بقرب سيارة الشركة . كانت فى حالة رعب شديد . سالوها عما حدث فقالت : ان باب الفندق فتح وحده دون أن تلمسه عندما اقتربت منه .

وضحك الجميع وأسرعوا معها الى الباب فأصابهم ما أصابها من الرعب . ولانقاذ الموقف قام مندوب شركة الطيران العربية بشرح المسالة لهـن . قال : ان أبواب الفنادق الكبيرة تعمل أتوماتيكيا بجهاز يحركها عندما يسير عليه أى شخص وهو مركب قبل الباب بخطوات . وبعد عملية الشرح تمالكن أنفسهن وغرقن فى موجة من الضحك .

وفى الساعة الواحدة من ظهر نفس اليوم أقامت شركة الطيران العربية حفل كوكتيل دعت اليه أكثر من ٤٠٠ شخص بمناسبة افتتاح الخط الجوى بين القاهرة وطوكيو . كان الحاضرون مجموعة كبيرة من الشخصيات اليابانية والاجنبية كما حضر القائم بأعمال سفارتنا وجميع أعضاء السفارة . وكان



على الناصية : وقفت رجاء الجداوى تداعب احدى اليابانيات بعد ان ابدت اعجابها بأزياء القطن المصرى !..

الملاية اللف فى طوكيو

صدقى المليجى مدير عام الشركة وصلاح فريد وعصمت الجمال يقفون على باب القاعة التى أقيم فيها الحفل بفندق بالاس يحيون المدعوين على الطريقة اليابانية بالانحناءات. وكانت رجاء وشنتال وتاتا أثناء الحفلة عند الكوافير استعدادا للقيام بأول عرض للازياء فى طوكيو . وفى الساعة الثانية بعد الظهر بدأ عرض الازياء .

نادية تقدم خضرة

وقفت نادية الخادم لتقدم العرض فى الميكروفون أمام المدعوين . تحدثت عن القطن المصرى والموديلات المصرية. ثم بدأت العارضات الثلاث يتحركن أمام المدعوين وسط عاصفة من التصفيق . وأضواء المصورين .

ومن بين الفساتين التى نالت الاعجاب فى الحفل ، فستان أسود للسهرة ، كانت ترتديه شنتال وفستان كليوباترا كانت ترتديه رجاء ، وفستان آخر لونه بمبى ارتدته تاتا . وفى نهاية عرض



عشرة بلدى : رجاء الجداوى قدمت بدلة الرقص الشرقية لواحدة من بنات طوكيو لترقص بها عشرة بلدى فى الشارع التجارى بالمدينة واخذت تحزم وسطها !..

صدقى المليجى : وصلاح فريد وعصمت الجمال يقفون على باب فندق بالاس لتحية المدعوين بالانحناء على الطريقة اليابانية.



الازياء أعلنت نادية عن تقديم « عين أبوها » و « خضرة » وهما فستانان للفلاحة المصرية. وظهرت رجاء ترتدى « عين أبوها » وتاتا ترتدى « خضرة » قوبل الفستانان بعاصفة من التصفيق والتحية . طلب منهما المصورون الوقوف تحت العلم العربى والتقطت لهما مئات الصور والافلام. وبعد ذلك وقفت عارضات الازياء الثلاث أمام المدعوين ، ثم قدمت اليهن فتاتان يابانيات الهدايا. وبعد انتهاء العرض امتلأت الغرفة التى وضعت فيها الفساتين بالمدعوات وأصحاب بيوت الازياء اليابانية . طلبت المدعوات شراء الموديلات التى قدمت فى العرض ، فاعتذرت نادية الخادم بانها ليست للبيع وان عارضات الازياء سيرتدينها فى عروض أزياء أخرى خلال الرحلة . وطلب أصحاب بيوت الازياء شراء تصميم كل الفساتين ، ولكن تبين أن هذه العملية لابد أن تتم عن طريق المستشار التجارى. وفى النهاية تم الاتفاق مع عدد من بيوت الازياء والتليفزيون اليابانى على تقديم عروض أزياء أخرى لحسابهم لدرجة أن عارضات الازياء الثلاث لم يكن يدخلن



عرض للازياء الشعبية المصنوعة من القطن العربي قدمتـــه العارضات وقدمت رجاء فستانا عين ابوها وقدمت تاتازكي فستان «خضرة» وكان الحاضرون في فندق (بالاس) من اليابانيين يتاملون الاثواب التي صنعها مصممو الازياء المصريين في اعجاب شديد!

الفنانون في شوارع طوكيو : اصروا على رسم لوحات لعارضات الازياء ووقفت تاتا زكي امـام واحد منهم في الشارع ليرسم لها صـــورة ..



الفندق الا لغسل وجوههن ثم يتوجهـن لعرض جديد .

الملاية اللف فى طوكيو

وفى مساء نفس اليـــوم قدمت خمس محطات يابانية للتليفزيون لملايين اليابانيين حفل الكوكتيل وعرض الازياء لمدة ثلاث دقائق خلال نشرات الاخبار . انها أول مرة يعرض فيها خبر أثناء نشرة الاخبار ويستغرق هذه المدة . كانت فكرة عرض الازياء أجمل دعاية لبلادنا وللقطن المصرى فى اليابان . استطاعت هذه الفكرة أن تدفع جميع الصحف ومحطات التليفزيون الى تقديم البرامج والكتابة عن بلادنا بما يساوى الوف الجنيهات . وفى الساعة

الثامنة من مســـاء نفس اليوم خرجت عارضات الازياء الى شوارع طوكيو بالملابس التى قدمنها فى عرض الازياء . تجمع حولهن مئات من اليابانيين واليابانيات . كانوا يسالونهن عن بلدهن فيقلن لهم : مصر فيبتسمون وهم يرددون « ايجيبتو» وخلال جولتهن فى شوارع طوكيو أصر عدد من الفنانين اليابانيين المتجولين على رسمهن اعجابا بهن . تمت عملية الرسم فى الشارع خلال ٢٠ دقيقة وسط مئات من اليابانيين .

واستمرت جولتهـــن وهن بالملابس الوطنية حتى الساعة ١١ مساء . كانت رجاء تلبس ملاية لف كاحسن بنت بلد وشنتال ترتدى فستان « فلاحة عين أبوها » وتاتا ترتدى فستان « خضرة » . كان اليابانيون والسياح ينزلون من سياراتهم لتصويرهن . كانت الفتيات اليابانيات يتركن أعمالهن فى المحال التجارية ليتفرجن على المصريات فى الملابس الوطنية . ان هذا العرض الذى قدمته العارضـــات فى شوارع طوكيو تسبب فى تعطيل المرور فى بعضها بسبب الزحام الشديد على تحيتهن ومشاهدتهن . وقبل مغادرة بعثة التليفزيون وعارضات الازياء لطوكيو ، وصلت اليهن دعوة عاجلة من مانيللا فى الفلبين لتقديم عرض للازياء هناك . وبعد مناقشة قبلت البعثة الدعوة وقررت زيارة هونج كونج ثم السفر من هناك الى مانيللا عاصـــمة الفلبين .. !

وبعد .. ان الازياء المصرية مازالت تدوى فى اليابان ... !

جلال دويدار

كلمة اخيرة بعد العاصفة التى اثارها اتهام الدكتور سامى النشار لمحمد عبده ولطفى السيد وقاسم امين بالخيانة .


سعد زغلول


مصطفى كامل


قاسم امين


محمد عبده

إنها مناقشة قديمة

جرت بين حزب الأمة والحزب الوطنى منذ ستين سنة ولكن المؤرخ يجب أن يتناولها بعقل هادئ

بقلم الدكتور محمد أنيس — أستاذ التاريخ الحديث فى جامعة القاهرة

فى كل هذه المناقشات الصاخبة بين الدكتور النشار من ناحية والاستاذ عباس العقاد والدكتور عثمان امين من ناحية اخرى ، لايوجد شىء جديد — فالمعركة التى دارت فى مطلع القرن العشرين بين رجالات حزب الامه ورجالات الحزب الوطنى كانت تجرى على نفس المستوى من العنف والاتهامات .

حزب الامة يقول : مصطفى كامل صنيعة الخديوى عباس ، والحزب الوطنى يقول حزب الامة عميل للمعتمد البريطانى كرومر .

حزب الامة يقول : مصطفى كامل يتلقى الوحى من عابدين . والحزب الوطنى يقول حزب الامة يتلقى تعليماته من المعتمد البريطانى .

حزب الامة يقول : مصطفى كامل يتمتع بعطف الاميرة شويكار ، والحزب الوطنى يقول رجالات حزب الامة تخرجوا فى صالون الاميرة نازلى حليم .. وهكذا

وهذه الاتهامات المتبادلة من الجانبين وسط عاصفة من التوتر والتشنجات قد تكون مفهومة فى السنوات الاولى من القرن العشرين وقت احتدام المعركة بين الفريقين ولكننا الآن وقد حققنا استقلالنا الحقيقى والتزعناه من الاحتلال واسرة محمد على وتبينا طريقنا بعد أن أزلنا انقاض سراى عابدين ودار المعتمد البريطانى تحتاج الى نظرة هادئة وموضوعية فى الموقف الوطنى والسياسى فى ذلك الوقت

ولايسع كل منصف أمين الا أن يوجه اللوم الى النشار والعقاد وعثمان امين جميعا للطريقة التى عولجت بها المسالة فالدكتور النشار كان بعيدا عن موضوعية المؤرخ ، فجا فى رأيه وحتى فى طريقة التعبير عن هذا الرأى . فاتهام الخيانة الوطنية ليس من الامور البسيطة التى تطرح بهذه السهولة ، خصوصا اذا وجهت الى شخصيات لها مكانتها فى تاريخنا السياسى والفكرى . بل وليس من حق المؤرخ أن يتهم وانما عمله الحقيقى أن يقيم ويفسر . وفى قاموس المعالجة الموضوعية أساليب كثيرة وتعبيرات متعددة كالقول بالخطأ أو عدم التوفيق او النظرة الضيقة . اما الاتهام بالخيانة ورمى العمامة على الارض والمروق والكفر، فهى تعبيرات بعيدة كل البعد عن الموضوعية ومشحونة بعاطفية بغيضة . واذا جاز مثل هذا الاندفاع البعيد عن الموضوعية فى أى مكان فما كان يجوز أن يحدث ذلك فى المحافل العلمية .

هذا ما نأخذه على أسلوب النشار فى معالجة الموضوع . ولكن نأخذ على العقاد وعثمان أمين من ناحية أخرى انهما دخلا فى نفس الحلقة التشنجية التى جرهما اليها النشار . ولست أعلم شيئا اضيع لقيم الحرية الفكرية من محاولة استعداء الاستاذين للسلطات على النشار

واذا كان العقاد وعثمان أمين يؤمنان حقا بمحمد عبده ولطفى السيد وسعد زغلول وقاسم أمين ، فقد كان عليهما أن يظهرا ذلك الايمان فيما عاش من أجله هؤلاء القادة : الحرية الفكرية .

وليس زعماؤنا على كل حال وفى كل العصور فوق مستوى النقد ، ولن تتقدم مفاهيمنا التاريخية خطوة اذا حبسنا هذه المفاهيم داخل أقفاص مغلقة واذا تصور كل كاتب كتب عن شخصية تاريخية معينة انه قد أقفل باب الاجتهاد فى هذا الموضوع .

وبعد ، فنحن وسط هذه التشنجات من الفريقين ، ما زلنا فى حاجة الى تقييم موضوعى لهذا التيار الذى كان يمثله محمد عبده وقاسم امين وسعد زغلول ولطفى السيد . وفى رأيى انهم جميعا يمثلون تيارا واحدا وضح المعالم أبان فترة الاحتلال (١٨٨٢–١٩١٤) .

حقيقة أن شخصية مثل سعد عاشت بعد الاحتلال وتصدت لقيادة الثورة الوطنية الشعبية فى ١٩١٩ ولكننا لانعرض لهذا التطور فى شخصية سعد واتجاهاته ، بل نقصر نظرتنا عند حدود الفترة الزمنية المتميزة من كل ناحية والتى اصطلح على تسميتها بعهد الاحتلال . وليس من الاهمية فى شىء أن رجلا مثل محمد عبده أو قاسم أمين كان عضوا فى حزب الامة، انما المهم انهم جميعا يمثلون تيارا واحدا استقطبه تنظيم سياسى معين وهو حزب الامة .

ماذا كان يمثل هذا التيار فى حياتنا ؟ وما الذى يفرق بينه وبين تيار مصطفى كامل والحزب الوطنى ؟

مهما قيل فى الدفاع عن تيار حزب الامة ، فهو تيار سلم بالاحتلال ومتعاون معه . وفى مصر فى هذه الحقبة وجد العملاء الحقيقيون ، العناصر التركية بأحزابها وصحافتها عملية نقية للخديوية والعناصر الاجنبية بأحزابها وصحافتها عملية نقية للاحتلال ، وبين هؤلاء وهؤلاء شقت الحركة الوطنية المصرية طريقها

ولكن الحركة الوطنية كانت تعانى من انقسام له ما يبرره من ناحية التمثيل الاجتماعى والطبقى للفريقين . هناك التيار الوطنى المتطرف ممثلا فى مصطفى كامل الذى يضع له عدوا واحدا هو الاحتلال هدفا واحدا هو الجلاء ويحاول ان يستعين بكافة العناصر الكارهة للاحتلال : فرنسا والخلافة التركية والجامعة الاسلامية وحتى الخديوية . وفى تقديرى أن مصطفى كامل وحركته يمثلان بصفة أساسية البورجوازية المصرية الصغيرة ، أى طبقة أصحاب الوظائف الصغيرة والتجار الوطنيين والحرفيين ، وكلها قطاعات شعبية ضربت على يد الاحتلال ضربات عنيفة ، وهذا يفسر أيضا لماذا تركزت قوة هذا الحزب فى المدن وبالذات فى القاهرة والاسكندرية وفى تقديرى أيضا أن تيار حزب الامة يمثل تيار الوطنية المعتدلة ومن الناحية الاجتماعية والطبقية هو الحارس على مصالح الطبقة البورجوازية المصرية المتميزة عن الارستقراطية التركية او الاوربية فى مصر — وكل سلوك هذه الحركة واتجاهاتها تفسر هذا الوضع الطبقى لتيار حزب الامة ، فهو يستهدف فى المحل الاول الوصول الى الحكم . ولكنه يعلم انه أضعف من أن ينتزع الحكم من سلطات الاحتلال ، لذلك فخطته تقوم على فكرة المشاركة فى الحكم مع الاحتلال والخديوية .

ولطفى السيد ، فيلسوف هذا التيار، يرى أن هناك سلطة شرعية (الخديو) وسلطة فعلية (الاحتلال) وانه يجب أن توجد سلطة ثالثة بين الخديوية والاحتلال الا وهى سلطة الامة ، لتوازن بين السلطتين وحقيقة مقصده أن تشارك مع السلطتين فى الحكم .

ولما كانت هذه الطبقة تدرك ان اشتراكها فى الحكم لن يكون الا من خلال المجالس النيابية على مختلف المستويات لذلك كانت الحياة النيابية من اهم أهداف هذا التيار . وهى تعلم انها تصطدم فى هذا المجال باتجاهات الخديوية نحو الحكم الاوتوقراطى . وحتى فهم هذه الطبقة للحياة النيابية يعكس ارستقراطيتها الطبقية ، فهى ترى أن الانتخاب وظيفة وليس حقا ، ومادام كذلك فيجب أن يكون مقصورا على أصحاب المصالح الحقيقية .

أن سياسة المشاركة كانت تستلزم مهادنة الاحتلال . وليس الاستسلام له برفع شعار (المسالمة لا الاستسلام) والاحتلال بعد قد أدى خدمات جليلة لهذه الطبقة ، فالاحتلال قد نظم الحياة المالية فى مصر بعد الاضطراب العنيف الذى عانته بسبب أوتوقراطية الخديوية فى عهد اسماعيل (فى تقدير عناصر حزب الامة) .

هذه المسالمة مع الاحتلال جعلت من ممثل هذا التيار ، حتى فى نظر الانجليز متعاونين مع سلطات الاحتلال . ولابد أن نقر بهذه الحقيقة : فمحمد عبده وسعد زغلول وغيرهما من ممثل هذا التيار يطلق عليهم فى كتابات الانجليز المعاصرين أمثال كرومر ولويد والجود واسكندر . هؤلاء جميعا يصفون محمد عبده وسعد زغلول بتعبير متعاون Cooperation

وقد ذكر كرومر فى حديث له مع قنصل فرنسا عن سعد زغلول :

« ان سعد زغلول رجل مستقيم **وذو آراء معتدلة ويذكرنى بالمرحوم الشيخ محمد عبده استاذه** وهو لا تساوره قط نزعة الى حركة الجامعة الاسلامية . وهو أحد المسلمين النادرين الذين لايعادون الافكار الاوربية »

هؤلاء اذا يمثلون تيارا معتدلا ولكن ليس خيانة وطنية ، تيارا لايتصدى للعمل السياسى الثورى ضد الاحتلال ولكنه يامل من خلال تغييرات كمية فى مجال الاصلاح الاجتماعى والفكرى أن يصل بالامة الى الوضع الذى تستطيع فيه أن تستكمل مقوماتها لتحقيق الاستقلال فالاستقلال بمعنى التخلص من الاحتلال يأتى فى مرحلة متأخرة . لذلك لانجد فى برنامج حزب الامة كلمة واحدة عن الاستقلال — دع عنك الجلاء — ولكن البرنامج مشحون بالاصلاح الدستورى والاجتماعى والاقتصادى .

على أنه اذا كان حزب الامة قد خلا برنامجه من ذكر الاستقلال ، فان برنامج الحزب الوطنى قد نص على الاستقلال وفق معاهدة ١٨٤٠ أى ارتباط مصر بالدولة العثمانية . وهذا أيضا منهج تكتيكى . فالحزب الوطنى يرى عدم شرعية الاحتلال لانه لايستند الى وضع دولى مقرر وان الوضع الدولى للقضية المصرية ،رغم الاحتلال يرتكز على معاهدة ١٨٤٠ . وعلى ذلك فالقوى صاحبة الفاعلية فى هذا الوضع هى الدولة العثمانية صاحبة الحق الشرعى فى مصر ثم الدول الاوربية . ومصطفى كامل يرى لذلك انه يمكن حل القضية المصرية عن طريق تحريك هذه القوى الدولية للتمسك بمعاهدة ١٨٤٠ وتطبيقها . أما موضوع علاقة مصر بالدولة العثمانية فيمكن أن تحل بعد ذلك ويهون أمرها .

الحزب الوطنى اذن يجعل معركته الرئيسية مع الاحتلال ويؤجل معاركه الاخرى مع الدولة العثمانية . وحزب الامة يجعل معركته الرئيسية ارتباطه بالدولة العثمانية والنتائج المترتبة على هذا الارتباط فى اتجاهاتنا الفكرية ، ويؤجل معركته مع الاحتلال .

لذلك لايبدو غريبا أن الحزب الوطنى وهو الاكثر ثورية فى العمل السياسى كان أكثر تخلفا فى موقفه من قضايا التطور الفكرى والاجتماعى والعكس بالنسبة لحزب الامة . ولعل السبب فى ذلك يرجع أولا الى : ان الحزب الوطنى يمثل طبقيا البورجوازية الصغيرة وهى من أشد الطبقات تمسكا بالمحافظة واقلها استعدادا لطرح التقاليد والانماط الفكرية القديمة . وثانيا — ارتباط الحزب الوطنى بحركة الجامعة الاسلامية جعله يقف موقف المعارضة أمام التيارات الفكرية الاوربية المتطورة . ثالثا — هذا بينما كان حزب الامة الممثل للارستوقراطية المصرية أقرب العناصر المصرية اتصالا بالثقافة الاوربية السائدة فى القرن التاسع عشر

ولكن لجوء حزب الامة الى أوربا فى تفكيره واتجاهاته جعله بعيدا عن الارض التى تدور فيها المعركة . هذا العامل الى جانب طابع الارستوقراطية جعل عناصر حزب الامة أقل شعبية وابعد عن الجماهير المصرية من الحزب الوطنى .

وفى أواخر عهد الاحتلال حزب الحزب الوطنى ضربات قاصمة ثم صفيت الدولة العثمانية وفكرة الجامعة الاسلامية فانهارت القوى التى كان يرتكز عليها الحزب الوطنى وأصبح المجال فسيحا أمام عناصر حزب الامة التى فوجئت بعد الحرب العالمية الاولى بثورية الشعب الكاسحة ، فتقدمت هذه العناصر دون تردد لقيادة هذه الثورية .

دكتور محمد انيس



خطاب الى رئيس التحرير

رئيس تحرير مجلة آخر ساعة

ذكر الدكتور عثمان امين فى رده على اننى قد قمت بزيارته فى بيته بالدقى وبكيت واستغفرت . وهذا كذب . فانا لم ادخل بيته ولا اعرف اين هو . ولم ابك بين يديه ولم استغفر . بل هو يعلم تماما انه هو الذى بكى وشكا بين يدى الدكتور محمود قاسم رئيس قسم الفلسفة بكلية دار العلوم ورجاه اشد الرجاء ان يتوسط لدى لكى اوقف محاضرات فى موضوع «فحص علمى لاعمال جمال الدين الافغانى ومحمد عبده» لطلبة الليسانس بكلية دار العلوم ، وقد اعلنت للطلبة — وهم مئات — اننى ساتوقف عن هذا الفحص ، استجابة لرغبة الدكتور محمود قاسم . واننى ساحاضرهم فى موضوع « كشف مفكرى الاسلام للمنهج التجريبى الاوربى المعاصر » ثم أتى عثمان امين للاسكندرية بمناسبة مناقشة احد طلبة الماجستير . وكان هو عضوا فى لجنة المناقشة ورجانى ثانية حتى لا اهدم اعماله العلمية كلها .

واخيرا — اننى لست تلميذا لعثمان امين اطلاقا . لقد تخرجت فى كلية الآداب عام ١٩٣٩ حينما كان هو طالبا بالبعثة ، وحصلت على الماجستير عام ١٩٤٢ ، وعاد عثمان امين ابان ذلك الوقت بدون ماجستير وبدون دكتوراه . ثم رحلت الى انجلترا للدكتوراه حيث حصلت عليها هناك ، بينما حصل هو على الدكتوراه من مصر لامن السوربون كما اعلن لكم .

دكتور على سامى النشار
استاذ كرسى الفلسفة الاسلامية — بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية



على ظهر الباخرة التى انطلقت فى عرض البحر الاحمر وقفت وحدها تتأمل الطبيعة الجميلة فى بلادنا وتنتعش بنسمات الهواء

بلادك التى لا تعرفها

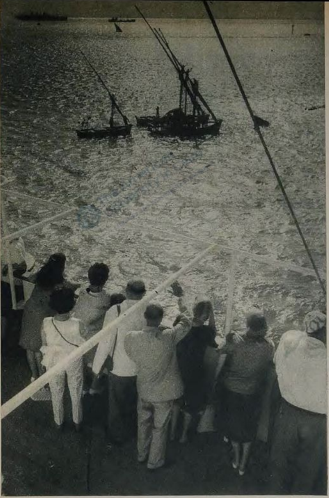
تحقيق يكتبه
محمد تبارك
ويصوره
خميس عبد اللطيف

شىء جديد سيدخل حياتك اسمه السياحة الداخلية .. طائرات الهليكوبتر ستنقلك من شاطىء النيل الى القلعة والهرم ... بواخر سياحية تنتظرك فى السويس والاسكندرية لتسافر الى موانى البحرين المتوسط والاحمر ، خمسة قطارات سكة حديد ستتحرك بك الى بلادك التى لا تعرفها ! ..

اقلب الصفحة من فضلك



لحظة الصعود للباخرة ومئـات الركاب ينتظرون دورهم وحقائبهم في ايديهم..



تحركت الباخرة ووقف الركاب يلوحون لبعض مراكب الصيد من بعيد ..

مدينة كاملة تظهر فجـأة على شاطئ البحر الأحمر!

بدأ عصر السـياحة الداخليـة فى بلادنا ..طائرات الهليكوبتر تنتظـرك امام فندق شبرد وهيلتون وسميراميس لتنقلك فى رحلات سياحية الى القلعة والاهرام والقناطر الخيرية !
قطارات السياحة مستعدة فى محطات السكة الحديد لتنقلك باجور مخفضة الى الاقصر واسوان لتمضية اجازتك هناك !
وفى السويس والاسكندرية ترسو الآن البواخر على الشـاطىء فى انتظارك لتتحرك بك الى موانى البحرين المتوسط والاحمـر حتى اقصى حدود الجمهورية العربية المتحدة ! وفى كل مدينة تزورها ستجـد فى انتظارك عشرات الفنادق الجديدة التى تمت اقامتها لاستقبالك باجور زهيدة !
مدينة كاملة باسـتراحاتها ووسائل تسليتها تظهر الآن على شاطىء البحر الاحمر قرب الغردقة !
وعلى الشاطىء الآخر من بحيرة قارون بالفيوم تنتظرك ادوات الصيـد واليخوت الشراعية والبخارية لتستاجرها باجور رمزية .!
انها ليست مشـاريع على الورق ، ولا افكارا تدرس ولكنها حقيقة بدات منذ ايام عندما تحركت الباخرة ((سوريا)) من ميناء السـويس حاملة اكثر من خمسمائة راكب واتجهت بهم الى الغردقة

فى حياتنا حقيقة تقول .. اننا لم نعرف السياحة الداخلية الا فى حدود ضيقة جدا وهى الاصطياف الذى كان مقصورا الى عهد غير بعيد على طبقة واحدة .

ولقد وضع الدكتور عبدالقادر حاتم برنامجا طويلا للسياحة الداخلية يضمن لك زيارة كل الاماكن الاثرية والهـامة فى بلادك باقل التكاليف .

المواصلات ستخفض من أجلك . الاقامة فى البلاد البعيدة عن العواصم والمحافظات تنتظرك فيها فنادق سياحية تم اقامتها بالفعل فى العلمين وسقارة والفيوم ودندرة والبر الغربى فى الاقصر الذى تم اضاءته لتزور آثاره مساء فى الصيف .

ولقد بدأ بالفعل فى انشاء شركة جديدة للسياحة الداخلية ستبدأ عملها فى يوليو القادم بعد أن تم لهـا توفير جميع الامكانيات اللازمة من أوتوبيسات برية ونهرية الى جانب عدد من طائرات شركة الطيران العربية المتحدة لتكون تحت تصرف الشركة فى تنظيم رحـلاتها الجماعية الى الاقصر وأسـوان وابى سنبل والبحر الاحمر

وفوق جبل عتاقة بالسويس ستقام شاليهات البامبو لتمضية « الويك اند » هناك .

وفى نفس الوقت تم الاتفـاق مع المؤسسة العامة للنقل البحرى على قيام بواخر الحجاج التى لا تعمل الا فى موسم الحج برحلات بين موانى البحرين المتوسط والاحمر فتقوم احدى البواخر من السـويس مارة بالغردقة والقصـير وأبو الدرك ، وسفاجة حتى اقصى حدود الجمهورية العربية المتحدة فى نفس الوقت الذى تسير فيه بواخر أخرى بين بورسعيد والاسكندرية ومرسى مطروح وستكون تكاليف هـذه الرحلات فى متناول محدودى الدخل

وبرنامج السياحة الداخلية لن يبدأ فى حياتنا بمنطقة ما ، ثم تليها بقية المناطق ، لقـد تم بالفعل اعداد كل الاماكن السياحية فى بلادنا لاستقبالك .. وأماكن جديدة تدخل ضمن الاماكن السياحية لاول مرة بعد توفير كل وسائل الراحة فيها، ومن الاماكن السياحية الجديدة مدينة كاملة تقرر ظهورها على شاطىء البحر الاحمر قرب مدينة الغردقة وتضم ٤٠ كابينـة مفروشة ومزودة بوسائل الاقامة الكاملة وماكينات الانارة ، ومحطة لتحويل مياه البحر المالحة الى مياه عذبة صالحة للشرب ولنشات سريعة للرياضة والصيد والغوص فى قاع البحر .

والمدينة الجديدة ستقيمها شركة فنلندية وستستورد مهماتها ولوازمها من الخارج على أن تصبح بعـد عام من اقامتها ملكا لمصلحة السياحة ، وستقام المدينة السياحية الجديدة على مساحة قدرها ٥٠ الف متر مربع ، ولقد وافقت بالفعل هيئة تعمير الصحارى على تاجيرها بايجار اسمى للشركة صاحبة المشروع وتقع الارض التى ستقام فوقها المدينة الجديدة وهى عبارة عن ساحل رملى فى منطقة « دوشت أم منقار » التى تبعد حوالى ٦ كيلو مترات عن الغردقة

رحلة بلا نوم

ولقد سجلت « آخر ساعة » بداية عصر السياحة الداخلية

كان الركاب يحملون حقائبهم وآلات التصـوير معلقة فى اعناقهم تماما كما لو كانوا فى طريقهم الى رحلة طويلة قد تستغرق شهورا .

وعندما أطلقت الباخرة « سوريا » صفاراتها التقليدية وهى تستعد للتحرك من ميناء السويس فى طريقهـا الى الغردقة للقيام باول رحلة سياحية داخلية كان كل الركاب قد ارتدوا الملابس الخفيفة ، وبدات الرحلة التى لم تستغرق أكثر من يومين ونصف يوم تمضى ساعة بعد الاخرى ..

وفى المساء اجتمع الركاب فى صالونات الباخرة ، وبدات حفلة سمر بالحان سريعة عزفها بعض الركاب على بيانو الباخرة بينما أخرج أحد أعضاء النادى الاهلى الصاجات من جيبه وبدأ التصفيق له ولكل الذين تناوبوا الجلوس أمام البيانو ليعزفوا وعلى الرغم من انتصاف الليل فان أحدا من الركاب لم يذهب



بعض الركاب احضروا معهم « صاجات » كاملة من الطعام واشترك معهم بقية الركاب فى التهامها



حواء دائما تبحث عن جمالها حتى فى الرحلات وهذه الحقيبة الصغيرة تضم كل ادوات التجميل



فوق سطح الباخرة تحرر من القيود والملابس وساعات تمضى بسرعة فى جو عائلى مريح ..

الطفلة الصغيرة ماجدة ، لم تتمكن من رؤية البحر من فوق حاجز الباخرة فجلست هكذا وحيدة لتستمتع بالرحلة من بين الحواجز الحديدية الضخمة ..





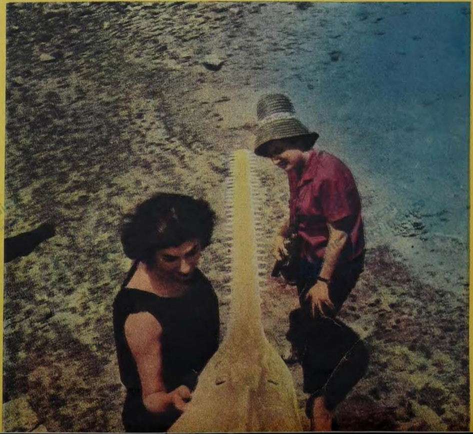
جرب حظك : الكثير من الركاب حملوا معهم أدوات الصيد ووقفوا يجربون حظهم عند ما رست السفينة ..



بلاج الغردقة : بمجرد وصول السفينة الى الغردقة تحول الشاطىء الى بلاج .. مرح وسباحة بعيدا عن الأمواج العالية التى وقفت السفينة تصدها وتمنعها عن السباحين

الفجر فى الغردقة

فى متحف معهد العلوم المائية وقفنا نتأمل المنشار على السمكة الضخمة وتسجيل بعض الصور لها .





اقلب الصفحة من فضلك



قبل ان ترسو الباخرة فى ميناء الغردقة استعد الجميع للسباحة ونزلوا الى البلاج بالمايوهات وامضوا ساعات فى السباحة بين الامواج ••

مصلحة الجمارك لم تسمع عن شيء اسمه السياحة الداخلية !



اكثر من اوتوبيس وقف على شــــاطئ الغردقة لنقل الركاب الى معهد العلوم المائية وانتظارهم حتى رؤية الاسماك الملونة الحية والمحنطة ثم العودة بهم الى الشاطئ.

الى « كابينته » لينام ، حتى الاطفال الصغار الذين كانوا فوق ظهر المركب لم يناموا ، لاول مرة ، فى مواعيدهم العادية بل جلسوا الى جانب أسوار الباخرة للاستمتاع بالطبيعة •

وفى نسمات الفجر تسابق الركاب فى الاستيقاظ من النوم مبكرين ليستمتعوا بالطبيعة الرائعة فى لحظات شروق الشمس وهى ترسل خيوطها الذهبية فى عرض البحر •

وانطلقت همسة وسط الباخرة تقول اننا لسنا فى طريقنا الى الغردقة !

وحاول كل راكب ان يستجمع معلوماته الجغرافية عن بلاده وفشل الجميع بالطبع فى معرفة الحقيقة •• وذهبت فتاة فى حوالى الخامسة عشرة من عمرها الى قبطان الباخرة سعد أبوالوفا وروى القبطان سبب التأخير عندما قال :

ـ ان احدى الفنارات التى قابلتنا فى الطريق قد أرسلت استغاثات ضوئية واضطررنا بالفعل الى الاقتراب من الفنار حيث نقل لنا قارب صغير كان به مريض ، وقد تسلمه طبيب الباخرة

وفى الوقت الذى عرف فيه الركاب الحقيقة وصلت الباخرة الى الغردقة وبدأت ترسو • وفى نفس اللحظة التى فتح فيها باب البـــاخرة نزلت طــوابير الركاب وكلهم بالمــايوهات

وفجأة تحولت الغردقة الى مصيف ـ المايوهات تملؤها •• بعضهم يسبح والبعض الآخر فضل صيد الاسماك التى اشتهر بها البحر الاحمر ، وفريق ثالث ذهب يبحث عن أماكن بيع الشعب والاصداف التى تستخرج من أعماق البحر ، وفى نفس الوقت كانت تتحرك الاوتوبيسات من مينــــاء الغردقة حاملة أفواج الركاب لتنقلهم الى معهد الاحياء المائية مارة بهم وسط العشرات من آبار البترول ••

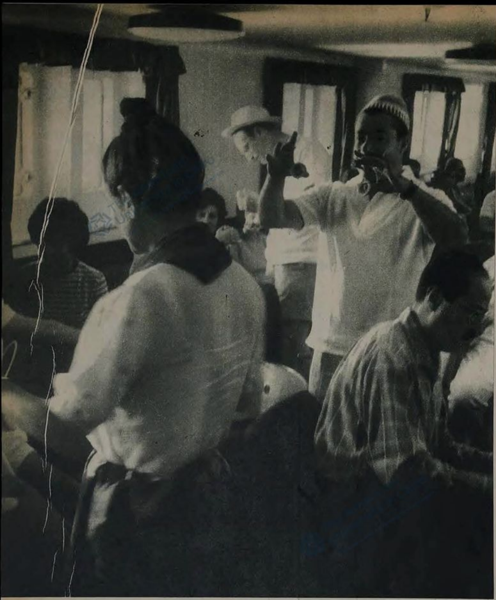
وانتهت زيارتهم للمعهد بعد أن شاهدوا المئات من الاسماك الملونة فى الاحواض وعروس البحـــر المحنطة والوقوف طويلا أمام تحية كاريوكا وهى ترقص بالزى الملون من خلف زجاج الحوض • وعن قرب كانت نجوى فؤاد ترقص هى الاخرى •• وبعد انتهاء كل فوج من جولته وسط أحواض الاسماك كان يعود الى ميناء الغردقة لينضم الى بقية السياح الذين تجمعوا بمايوهاتهم وبنطلوناتهم القصيرة وسط البـــلاج الذى حددوه لانفسهم أمام الباخرة التى وقفت لتسد عنهم الامواج العالية ••

البحث عن اشيك سيدة

وبسرعة انتهت الساعات التى حددت لرسو الباخرة ، وجاء موعد تحركها •• وبدأت الباخرة تطلق صفاراتها لتنبــــه الركاب الذين يسبحون حولها بأن موعد تحرك الباخرة للعودة قد حان • وكما نزل منها الركاب فى طابور طويل عادوا اليها بنفس هذا النظام ـ وعندما بدأت الباخرة « سوريا » تتحرك من مكانها الذى رست فيه وقف الركاب يلوحون بمناديلهم البيضاء ليردوا على تحية أهالى الغردقة الذين تجمعوا لتوديع ضيوفهم الذين التقوا بهم وعاشوا معهم ساعات من النهار

وبدأنا نغيب عن الشاطئ ، وبعد الظهر تجمع الركاب فى صالونات الباخرة وهم يفكرون فى برنامج المساء ••وأعلنت ميكروفونات الباخرة عن اقامة ثلاث مسابقات :

الاول لاجمل وجه والثانية لاشيك سيدة والثالثة لاحسن راقص وراقصة



شلة النادى الاهلى تجمعت فى صالون الباخرة .. اخرج احدهم « الصاجات » ، ووقفت واحدة ترقص ..



المشتركون فى مسابقة احسن راقص وراقصة ظلوا اكثر من ساعة يرقصون بلا توقف ..

وبدأت حركة غير عادية على ظهر الباخرة سببها الرجال ، وليس الجنس اللطيف بعد اعلان نبأ المسابقات !

لقد سارع الرجال الى صالون حلاقة الباخرة لحلق لحاهم بينما تظاهر الجنس اللطيف بعدم الاهتمام .. وفى تمام الساعة العاشرة مساء وهو الموعد الذى حدد لاقامة المسابقات ظهر الجميع فوق ظهر الباخرة وجلسوا تحت الاضواء الخافتة .. وفى ركن خاص جلس القضاة والمستشارون الذين اشتركوا فى الرحلة وكانت مهمتهم مراقبة هيئة التحكيم التى تم اختيارها

وبدأت المسابقة .. وتم اختيار الفائزة بأجمل وجه وفازت بزجاجة شربات . وبعدها تم اختيار أحسن راقص وحصلت أحسن راقصة على ٢ كيلو تفاح .. وعندما جاء دور مسابقة أشيك سيدة لم تتقدم واحدة لها !.. وفكر أعضاء لجنة التحكيم ان كل السيدات رفضن الاشتراك فى المسابقة وقلن ان على أعضاء لجنة التحكيم القيام من أماكنهم واختيار أشيك سيدة .. وتم اختيار سيدة لم تكن من بين الحاضرات ، ولكنهم استعانوا بالذاكرة فى انتخابها من بين السيدات المسافرات واللواتى لم يحضرن الحفل .. وبعد منتصف الليل تسلم ضابط ادارى الباخرة الجائزة ليسلمها للفائزة فى الصباح ، وفى صباح اليوم التالى عادت الباخرة لترسو من جديد على شاطىء السويس ، وعلى بعد ثلاثين مترا كان ديزل خاص ينتظر ركاب الباخرة داخل الميناء ليعود بهم الى القاهرة ، وكل منهم يحمل فى رأسه ذكريات واحداث أول رحلة سياحية داخلية فى بلادنا ..

والآن ـ هل نجحت تجربة السياحة الداخلية ؟ وهل لدينا الوعى الكافى لهذا النوع من السياحة ؟ وماهى وسائل الامتاع التى سنقدمها فى هذا الميدان ؟

ان مصلحة السياحة تقوم فى نفس الوقت الذى تبدأ فيه برنامجها للسياحة الداخلية بنشر الوعى السياحى .. فالاتفاق لاقامة شركة للسياحة الداخلية واستغلال الاماكن الطبيعية الجميلة فى بلادنا وانشاء مناطق سياحية فى البحر الاحمر وعتاقة والفيوم .. والاتفاق مع مصلحة السكة الحديد لتخصيص قطارات للسياحة باسعار مخفضة .. كل هذه المشروعات التى بدأت تخرج الى مجال التنفيذ تقابلها مجموعة من المشروعات الاخرى لنشر الوعى السياحى لدى الافراد وانهاء العقبات التى قد تعيق الافراد عن القيام بالرحلات الداخلية .

فتم انشاء فنادق سياحية فى معظم البلاد التى تحولت بعض الاماكن فيها الى مناطق سياحية ، ومن هذه الاماكن سقارة والعلمين والفيوم . وفى نفس الوقت تم الاتفاق مع النوادى على منح افرادها تخفيضات خاصة لكل مجموعة من أعضائها يقومون برحلة داخلية يزيد عدد افرادها على العشرة ..

ازمة بسبب الجمارك

بقيت السياحة الداخلية فى الصيف . ان الخطة التى تم وضعها تهدف الى محاولة استغلال الاماكن السياحية التى يزورها السياح الاجانب شتاء فى التغلب على مناخها وجعلها ملائمة للسياحة الداخلية صيفا بانارتها ليلا ـ كما حدث فى



الفريق محمد نديم والمهندس حسن مراد .. المسئولان عن تنظيم سبع عشرة رحلة سياحية جديدة ..

الاقصر . لقد تم انارة البر الغربى بحيث يمكن زيارته والتمتع بآثاره ليلا بعد أن تخف درجة الحرارة .

شىء آخر يجب عرضه بصراحة .. انه سوء تفاهم عجيب سببه مصلحة الجمارك .. فعندما بدأت الرحلة الاولى من السويس الى الغردقة اعتبرت مصلحة الجمارك أن الباخرة ستتحرك الى خارج المياه الاقليمية ، وعندما قال لها المسئولون فى المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى أن الرحلة داخل المياه الاقليمية لم تتنازل عن رأيها وطلبت عدم فتح مخازن تموين السفينة التى يعيش منها الركاب .

فماذا كانت النتيجة ..

لم يتمكن الركاب من الصعود فوق سطح الباخرة والنقود فى جيوبهم والا اعتبروا مهربين فطبعت الشركة العربية للملاحة قصاصات من الورق تحمل فئات معينة من النقود من أول الخمسة القروش حتى العشرة المليمات !

وتسأل لماذا ؟

فيقولون لك

ـ لانك خارج المياه الاقليمية !

وتقول لهم :

ـ ولكن الباخرة ستصل الى الغردقة وتعود الى السويس

فيقولون لك :

ـ من أين تدرى !

فتقول لهم من جديد :

ـ انها سياحة داخلية

فتسمع من يقول لك من رجال الجمرك

ـ لم نبلغ بها حتى الآن

واذا سلمنا أن الباخرة لاتقوم برحلة داخلية فلماذا لم تفتح مخازن السفينة ؟

فيقول لك المسئولون فيها :

ـ هذه هى تعليمات رجال الجمارك !

ـ لقد عاش الركاب بلا سجاير وحرموا من بعض الضروريات والسبب أن مصلحة الجمارك لم تعترف حتى الآن بشىء اسمه السياحة الداخلية .

محمد تبارك

كاريكاتير آخر ساعة



ـ بافولك الطالب ده سرق معلوماتى اللى مذاكرها



ـ أصلى حافظ النص الاول من الكتاب.. وبادور على واحد حافظ النص الثانى علشـــان نغشش بعض

بريشة

أبوسيف



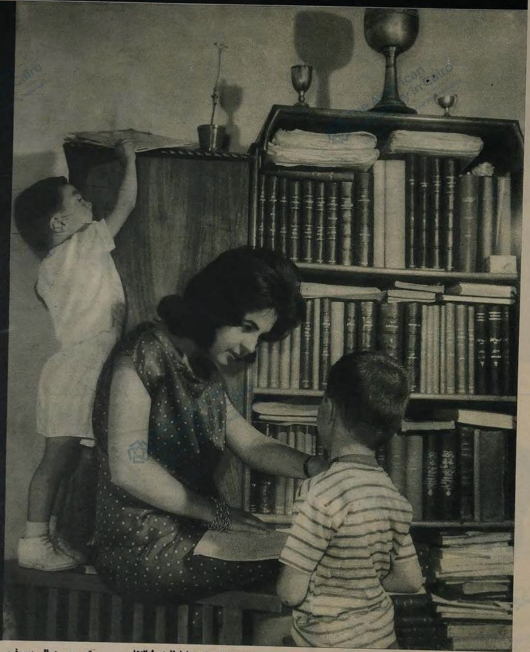
ـ ياسلام لو كنت اعرف ان الفنجـــان حيبين اذا كنت ناجح ولا ساقط .. مكنتش صرفت فلوسى فى الدروس الخصـوصية



ـ أذاكر ايه ؟ .. أذاكر ايه ؟ .. أذاكر ايه ؟

النصف الحلو

يقدم هذا الأسبوع



سلوى حجازى الام..مشغولة مع اولادها فى الساعات التى تقضيها معهم فى البيت

تصوير جمال يوسف

بيت .. وعمل .. وأولاد !

الام العاملة .. ماذا يحدث عندما تعود الى المنزل بعد عمل اليوم المرهق ؟ هل تقوم بتنظيفه؟ أو تذهب الى السوق لتشترى حاجاتها ؟ أو تطهو الطعام لاسرتها ؟ هل تستطيع اذا عادت الى المنزل أن تغلق باب مكتبها وتصبح اما ؟ مجرد ام تمنح اولادها كل حنان ؟

ان سلوى حجازى أجمل امهات التليفزيون تحكى لك المشاكل التى تواجهها فى تربية ابنائها كامرأة عاملة .. مثلها فى ذلك مثل كل أم تخرج كل صباح الى عملها .. كيف تجمع بين عملها وبين واجباتها كام ؟ كيف تفكر فى أولادها اثناء عملها ؟ ما هى الاوقات التى تخرج فيها معهم ؟ وكيف يقابلونها بعد عودتها من عملها وغيابها عنهم ؟ اين تتركهم اثناء عملها ؟ وما الدور الذى تلعبه المربية فى حياتها ؟

تسريحة التويست



اقلب الصفحة

يوم الأجازة .. للزوج والأولاد !

ان سلوى حجازى ام لثلاثة اطفال ردوة وعمرها سبع سنوات وهى تلميذة فى مدرسة الليسيه ومحمد وعمره خمس سنوات وهو تلميذ ايضا فى نفس المدرسة وآخر ثلاث سنوات ونصف .. وسلوى أول عمل قامت به هو عملها كمقدمة برامج فى التليفزيون وهى لم تلتحق بهذا العمل الا بعد أن انجبت أولادها الثلاثة واصبح عمر أصغرهم سنتين ونصف سنة .. وذلك حرصا منها على تفرغها لهم والعناية بهم .. ولكن فى هذه الفترة ملت المنزل واصبح لديها وقت فراغ كبير كانت تحاول أن تقضيه خارج المنزل بعيدا عن ابنائها حتى تغير الجو الذى ملته .. ففكرت فى أن تستغل هذا الفراغ فى عمل مفيد فالتحقت كمقدمة برامج فى التليفزيون ونجحت فى عملها .. وقد عارض زوجها فى بادىء الامر ولكنها أخبرته انها اذا وجدت تعارضا بين عملها وبين واجباتها كأم فانها ستترك العمل على الفور .. ومن الغريب أن عملها زاد من شوقها لمنزلها وأضاع الملل الذى كانت تعانيه .. وتقول سلوى انها أصبحت ترى ابناءها فترة أطول من التى كانت تراهم فيها قبل العمل !

كان موعدى معها يوم الاحد .. اليوم الذى تعمل فيه سلوى فى المساء وتتفرغ فى الصباح لخدمة أولادها .. وفى شقتها الانيقة بالجيزة قابلتها وكانت تعد أولادها للذهاب بهم الى النادى ..

قلت لها .. انى اعلم أن هذا الوقت مقدس لديك لانه فرصتك للاجتماع بأبنائك .. ولكنى سآخذ منه القليل ..

قالت وهى تبتسم :

* ان عملى سيبدأ فى السابعة مساء وسيكون لدى متسع من الوقت لكى اذهب بهم الى نادى الجزيرة ونتناول طعام الغداء هناك .. سألتها ..

*** كيف تجمعين بين واجباتك كأم وبين عملك كمذيعة فى التليفزيون ؟.**

أجابت والابتسامة على شفتيها ..

— ان لدى مربية كبيرة السن تعمل عندى منذ ٧ سنوات .. فهى ترعى الاولاد أثناء غيابى .. وعملى فى التليفزيون لايأخذ منى طول النهار .. فانا أعمل اما فى الصباح واما فى المساء .. وبذلك تكون لدى فترة أعتنى فيها بشئون ابنائى ..

*** وهل تكون مطمئنة وأبناؤك فى رعاية المربية وانت فى عملك ؟**

— أقول لك الحقيقة انى لا أكون مطمئنة كل الاطمئنان .. ولذلك اتصل بالمربية بالتليفون أثناء عملى مرة واثنتين وثلاثا للسؤال عنهم ومعرفة أحوالهم .. وأنا أحاول أن أجعل من المربية مجرد حارسة تقط عليهم فأنظم لهم كل شىء قبل أن أذهب الى عملى ..

*** هل يضطرك عملك الى المغالاة فى تدليل اطفالك ؟**

— انى أحس انهم يشعرون بالاهمال والقلق والخوف أثناء غيابى فأحاول أن أعوضهم كل هذا عندما أعود اليهم .. فأغمرهم بالهدايا التى أحملها لهم عند عودتى من عملى ولكنى أكون متعبة فلا أستطيع الا أن آمرهم دائما بالسكوت والتزام الهدوء ..

*** هل جاء يوم تعارض فيه العمل مع واجباتك كأم ؟**

— هذا اليوم احسست به فعلا عندما كانت ردوة مريضة فى الشتاء الماضى .. فقد اصيبت بنزلة شعبية وارتفعت درجة حرارتها فأخذت أجازة من عملى فى الايام الاولى من المرض حتى انخفضت درجة الحرارة واصبحت فى دور النقاهة وفى هذه الفترة كنت أعمل وكل ذهنى مع ابنتى فى سريرها .

*** هل فاجأتك المربية مرة وانقطعت عن العمل.. وكيف تصرفت يومها .**

حدث ذلك مرة .. فوجئت بانقطاع المربية اسبوعا وكان عملى لايسمح لى بأخذ أجازات فأخذت أولادى ليقيموا عند والدتى هذه الفترة ..

*** هل أولادك يشعرون بأن عملك يأخذك منهم ؟**

— انى أحاول قدر طاقتى أن أزيل عنهم هذا الشعور .. فأنا أربط فى ذهنهم العمل بأشياء جميلة .. فأحمل لهم الهدايا عند عودتى سواء كانت حلوى أو ورقا وقلما من مكتبى .. واجمل منظر أراه كل يوم هو منظر المظاهرة التى يقابلنى بها ابنائى وصياحهم (مامى جت) منتظرين هداياهم ..

*** ماهو الدور الذى تلعبه المربية فى حياة ابنائك ؟ وهل تنافسك فى حبهم لك ؟**

— لم أكن أعتقد أن المربية سيكون لها دور كبير وانها ستنازعنى حب ابنائى الى ان جاء يوم كنت متعبة بعد عودتى من عملى وضايقتنى ابنتى فصرخت فى وجهها وهممت أن أضربها فاحتمت بالمربية وتعلقت بها واحسست يومها انها تحبها اكثر منى فتنبهت لهذا وزدت فى تدليلى لأبنائى حتى لا أفتقد حبهم .. ولكن الاولاد الخبثاء يضربون على الوتر الحساس وهو شعورى بالتقصير فى حبهم ويطلبون كل مايرغبون من حلوى .. فيجدوننى أنفذ كل رغباتهم على عكس المربية .. فانى مازلت أتذكر كلام أحد أطباء النفس الذى قال لى يوما .. اننا لو دخلنا قلب أو عقل ابن الام العاملة لوجدنا فيه شعورا غريبا.. شعورا يختلف عن بقية زملائه من الذين يجدون أمهاتهم حولهم ..

*** قلت لاجمل أم رأيتها .. ان الابناء يحبون دائما ان يرووا لامهم أحداث يومهم الدراسى .. فهل تجدين لديك متسعا من وقتك لسماع حكاياتهم ؟**

— عندما أعود من عملى لا أقول لهم .. هل قضيتم يوما سعيدا ولكنى اسألهم .. ماذا حدث فى المدرسة أثناء اليوم ؟ فانى أعلم أن كل طفل يعود الى منزله بعد يومه الدراسى وكله رغبة فى أن يخبر أمه بالقصص المثيرة التى حدثت له أثناء النهار .. فاذا لم يجدها فور عودته فتر شوقه لرواية ماحدث .. ولكنى أفتح له صدرى وأشجعه على أن يحكى لى كل ماكنده عند عودتى فى المساء .

*** هل يقوم زوجك بتسلية الاولاد فى غيابك وهل يشاركك فى المسئولية ؟**

— ان زوجى يعمل قاضيا .. وطبيعة عمله تمنعه من ذلك فهو يعود الى المنزل ويغلق عليه بابا حجرة المكتب ويتفرغ لبحث قضاياه .. ولكننا نخصص يوم الجمعة لأولادنا .. وفى هذا اليوم تأخذ المربية أجازة ونذهب أنا وزوجى والاولاد الى نادى الجزيرة حيث يمرحون .. والحقيقة أنى أطمئن عندما يكون الاولاد فى النادى عن المنزل .. لدرجة أنى فى كثير من الايام آخذ المربية وآسر وهو الوحيد الذى لم يدخل المدرسة بعد وأذهب بهما الى النادى واتركهما هناك حتى الانتهاء من عملى فأمر عليهما ونعود معا الى المنزل .. فهناك يجد متسعا للعب بعيدا عن الاخطار مثل الاسلاك الكهربائية الموجودة فى المنزل واطمئن على انه لن يحطم لى شيئا ..

*** فى يوم الاجازة ماهى المصاعب التى تواجهك فى اطعام ابنائك ؟**

— غالبا مانتناول طعامنا فى النادى .. او اقوم أنا باعداد الطعام لهم وكنت كل يوم أجازة أعتبر الطعام مشكلة .. فيوما نظر ابنى الى طبقه وقال .. أنا لاأحب هذا الخضار وقلدته أخته .. وذلك لان المربية عودتهم على أن تقدم لهم أصنافا متعددة من الطعام فى المرة الواحدة .. ولكن أنا ليس لدى وقت لتحضير كل هذا ..

*** هل جاء يوم ندمت فيه على أنك نجحت فى عملك على حساب أبنائك ؟**

— صحيح أنا أحب عملى .. وليس معنى ذلك انى اهمل أولادى .. فالغريب انى الآن أقضى معهم وقتا أكبر عما كنت أقضيه قبل الوظيفة .. فقد كنت اشعر بملل منهم واحاول ان اقضى وقتا كبيرا بعيدا عنهم .. اما الآن فانا اخرج من عملى مسرعة الى منزلى وكلى اشتياق لرؤية ابنائى .. واخصص لهم كل الوقت الذى لا اكون فيه فى عملى .. ولا أحاول الخروج لزيارة الصديقات وقد يمر على شهر لا أذهب فيه الى السينما !

وانا انصح الامهات بالعمل حتى لايتعلق بهم ابناؤهم بطريقة قد تضرهم فى المستقبل .. وخصوصا اذا استطاعت الام ان تلتحق بالعمل بعد وصول ابنائها الى سن العاشرة .. فان الطفل يحتاج الى رعاية خاصة حتى هذه السن وبعد ذلك تطمئن الام الى أنها وضعت أساسا سليما ..!

والى هنا تركت سلوى وابناءها تركتهم ليذهبوا الى نادى الجزيرة ويستمتعوا بيوم اجازتهم !..

حكمت عبد الحكيم



* ظهر الاعلان التالى فى احدى الصحف الفرنسية :
للبيع فستان للزفاف ابيض من الدانتيل الجيبير والساتان دوتشيس المرصع باللؤلؤ .. لم يستخدم غير مرة واحدة .. ونجحت التجربة

مائدتك .. وأنت مستعجلة

كل ست بيت مهما كانت منظمة يأتى عليها وقت تكون فيه مستعجلة . قد يزورها بعض الضيوف بلا موعد سابق ، أو تضطر للخروج لقضاء عمل مستعجل ، يستنفد الوقت الذى تستخدمه فى طبخ وجبة الغداء قبل حضور الزوج والاولاد لذلك فالنصف الحلو يقدم لك بعض الافكار التى قد تنفعك وانت مستعجلة ..

* احتفظى فى الثلاجة (الثلاجة يجب أن تستعمل لا كتملية ، ولكن كمساعدة لست البيت لمواجهة الحياة اليومية وتوفير الوقت والمال)

احتفظى فى الثلاجة بلحم معصج ، فاصوليا ناشفة مسلوقة ، علبة صلصة محفوظة مقدونس وفلفل أخضر وخيار وقوطه وخص . دستة بيض طازج .

واحتفظى فى دولاب المطبخ بباكو من المكرونة وبعض علب التونة أو السردين . برطمان به زيتون اخضر أو أسود وآخر يحتوى على خيار مخلل وثالث يحتوى على كرنب مخلل ورابع يحتوى على فاصوليا خضراء مخللة أو بصل مخلل . بهذه الاشياء البسيطة تكون مائدتك حافلة حتى وانت مستعجلة .

صنف اكل سريع ـ كفتة وخضراوات

رطل لحم مفروم ـ فنجانين عصير قوطه ـ (أو علبة صلصة محفوظة) ـ فنجان بقسماط ـ بيضة ـ ملعقة بصل مبشور ملعقة مقدونس مفرى ـ ملعقة فلفل أخضر مبشور ـ فص توم مفرى ـ ملح ـ فلفل ـ زعتر .

الطريقة : تقطع اللحم المخلوط بالمواد السابقة الى قطع كبيرة مستديرة كالرغيف الصغير سمك ½ بوصة . ثم توضع الشواية على النار حتى يحمر لونها وتوضع عليها الكفتة وينقط عليها قليل جدا من الزيت حتى لا تحترق قبل النضج وتقلب على الوجه الآخر بعد ٥ دقائق وعندما ينضج الوجه الذى قلب تقدم فى طبق ساخن به بعض الخضراوات الملونة والخس والخيار المخلل والزيتون الاسود .. الخضراوات فى جانب والكفتة فى الجانب الآخر .

محمد وعمر لا يريدان ترك ماما سلوى فى يوم الجمعة .. اجازتهما الاسبوعية التى ينتظرانها طوال ستة ايام كاملة!







• تصبحى على خير يا ماما .. • اجمل ام فى التليفزيون تطمئن على ابنيها محمد وعمر فى ميعادذها بهما الى الفراش ..

قالوا عن المرأة

* قال لصديقه : ان زوجتى احسن امراة فى العالم .. محبوبة .. انيقة .. رقيقة .. وديعة .. لطيفة .. مدبرة .. تساعدنى فى كل شىء .. فاذا لم تصدقنى .. فحاول ان تسالها انت بنفسك

* عندما تخرج المراة يدها من نافذة السيارة فالمعنى الوحيد لذلك .. ان نافذة السيارة مفتوحة ! !

* كثيرون من الرجال اذا احبوا شيئا فى وجه المراة .. اخطاوا وتزوجوا المراة كلها .!

* ان ما يريده اغلب الرجال من زوجاتهم هو الحب والاعجاب والتشجيع .. والقدرة على توفير حياة طيبة بدخل غير كاف .!

* كل فرصة للنجاح امام الرجل .. تقابلها فرصتان امام المراة .. فهى اذا لم تستطع النجاح بذكائها .. وصلت اليه بجمالها . !

* القبلة حيلة محكمة لوقف الكلام حين يصير تافها .!

* لعل السبب فى ان فتاة اليوم سريعة التوصيل للحرارة .. هو انها لا ترتدى غير قليل من المواد العازلة .. !

* قالت : ان حياة اى واحدة منا تتالف من عشرين عاما لا تكف امها خلالها عن ان تقول : الى اين انت ذاهبة .؟ ومن ثلاثين سنة اخرى لا يكف الزوج خلالها عن توجيه نفس السؤال لها .. وفى النهاية يتساءل المعزون نفس السؤال .. !!

* اننى ممن يؤمنون عن عمق وواقعية بان كل ما فى المرآة جميل حتى قبحها ! !

(د . ه . لورانس)

* ليس هناك ماكياج للزينة . . افضل من الشعور بالسعادة .

حواء فى المركز القومى للبحوث

فتاتان التقى بهما النصف الحلو هذا الاسبوع فى وحدة الحراريات بالمركز القومى للبحوث . . الاولى تمكنت من ايجاد حل لمشكلة الطمى المتخلف فى بحيرة ناصر بعد بناء السد العالى .. تمكنت من انتاج طوب للبناء مضاد للاشعاعات الذرية ...
والثانية تمكنت من أن تجمل الصينى العربى ينافس انواع الصينى العالمية ...

ماذا يفعل النصف الحلو فى معامل المركز القومى للبحوث ؟ ما هى الابحاث التى تقوم بها خريجات العلوم والهندسة والطب ومختلف الكليات العملية الاخرى فى بلادنا ؟ ان « آخر ساعة » تقدم بعض النماذج لأبحاث بنات المركز

درية ابراهيم .. احدى باحثات المركز .. سالتها عن الابحاث التى تقوم بها الآن فى المركز فردت قائلة : كانت المشكلة التى شغلت تفكيرى فترة طويلة هى النتائج المترتبة على حجز مياه النيل خلف السد العالى . ان حجز مياه النيل خلف السد يحمل خطرا يهدد الطمى .. هذا الطمى سيبقى فى قاع بحيرة ناصر .. ولابد لنا من التفكير فى طينة غير طينة النيل . ووجدنا فعلا بعض الرواسب من العصور الجيولوجية المختلفة وقمنا باجراء تجارب على هذه الرواسب . اخذنا عينات من طين المقطم ووجدنا أن هذه العينات من الممكن أن تستخدم كبديل لطمى النيل ..

وقالت لى الباحثة : ان الجهد الضخم الذى بذلته فى هذه التجارب .. والتعب الواضح الذى بدا على مظهرى زال كله فى لحظة واحدة حينما هنانى رئيس الوحدة التى أعمل بها الدكتور جمال جاد .. لقد قال لى ان البحث انقذ عدة مصانع تعتمد على طمى النيل وكانت كلها مهددة بالاغلاق . بل ان الطوبة الناتجة عن هذا المشروع لها مواصفات تفوق مواصفات الطوب المستورد من الخارج . والطوب الذى انتجناه يستخدم فى الاعمال الهندسية وطوب المجارى وطوب البناء العادى ..

وسألت الباحثة : وماهى المدة التى استغرقها هذا البحث وأجابت درية قائلة : لقد استغرق البحث ثلاث سنوات كنت أعمل خلالها ١٩ ساعة فى كل يوم !

وقالت درية ان هناك ميدان بحث آخر لها وهو التجارب الذرية .. فالخطر الذى يهدد العالم الآن جعلها تفكر فى دراسة الاشعاعات الذرية وما ينتج عنها من تشويهات أو آثار مدمرة وسألتها : ما هى النتائج التى وصلت اليها الآن ؟

وقالت : لقد تمكنت من انتاج طوبة تحمى بلادنا من الاشعاعات الذرية .. لقد راودتنى الفكرة منذ البداية وجعلتها سرا أفكر فيه وحدى عدة شهور .. وفى النهاية أبلغت رئيس الوحدة بما أنوى عمله .. فشجعنى على هذا البحث .. واستطعت بعد جهود طويلة أن أعثر على هذه الخامات فعلا . وفى يناير عام ١٩٦٢ بدأت فعلا فى تنفيذ مشروعى وعاوننى المركز بكل الامكانيات . وقد تمكنت الوحدة فى النهاية من انتاج نوع من الطوب يعزل ويمنع تسرب الاشعاعات الذرية .. والأهم من ذلك أن الخامات الموجودة عندنا ليست موجودة فى الخارج . والطوب الذى ينتج فى البداية سوف يستخدم فى بناء مستشفيات لحماية المرضى من الاشعاعات الذرية

البحث الثانى

والباحثة الثانية .. التى التقيت بها فى المركز هى **وفاء اسماعيل** .. وهى تعمل بوحدة الحراريات بالمركز .. قالت لى وفاء انها قامت باجراء بعض الابحاث حول الخامات المحلية حتى يصبح لونها أبيض .. لقد كان أكبر عيوب الصينى المنتج عندنا هو لونه الاصفر .. وأبحاثنا الآن منصبة على ازالة هذا اللون ، وذلك ببعض الرسومات والتشكيلات الجديدة لحفرها على الصينى أو طلائه بها .

دلال رخا

اقلب الصفحة

الباحثة درية ابراهيم فى العمل ..



وفاء اسماعيل تتأكد من النتيجة النهائية!



الزواج والطلاق في الوسط الفني!

احمد رمزى بعد ان تزوج نجوى فؤاد يقول : انه اسعد زوج فى العالم ، ومنذ ثلاث سنوات تزوج عطيه الدرملى وقال : انه اسعد زوج فى العالم ..

والمشكلة ليست مشكلة احمد رمزى او نجوى فؤاد. انها مشكلة قطاع كامل من الناس اسمهم الفنانون .. والمعروف ان الفن والزواج عدوان كالقط والفار لايمكن ان يظلهما سقف واحد ...

وفى الوسط الفنى عندنا زوج الاثنتين وزوج الاربع والزوجة الحادية عشرة على سنة الله ورسوله !

والنتيجة .. اولاد يواجهون الحياة دائما فى بيوت زوجة الاب وزوج الام .

وفى هذا الاسبوع قامت « آخر ساعة » بسؤال مجموعة من الفنانين وطبيب نفسانى عن آرائهم فى هذا الموضوع ...

قال حسن رضا المخرج السينمائى : ان الناس نوعان ، نوع يتزوج عن حب ونوع يتزوج عن نزوة ، واكثر الناس فى الوسط الفنى من النوع الثانى ، فالمخرج يمكن ان يكون فى حالة نفسية معينة ثم يقوم ليعلم البطل او البطلة كيف يقبل ، ويشعر المخرج بعد الفيلم انه يحب الممثلة ، ويبدأ تفكير جدى فى الزواج ...

وقال : ان اسعد الزيجات فى الوسط الفنى هى تلك التى تتم بين فنان وشخص من خارج الوسط ، فهو متزوج من بنت خاله وسعيد معها منذ ١٦ سنة . وهذا لايمنع من وجود زواج ناجح بين فنان وفنانة ، مثل زواج فريد شوقى وهدى سلطان . أما هذه الحالات من الزواج السريع ، فهى عبارة عن شقاوة عيال لاتعقب الا الندم .

* **اما امينة رزق فتقول** : ان الفنانات يقع عليهن بعض العبء فى هذه الحالة . فالواقع ان كل فتاة او امرأة تحلم بالزواج، وهى فى استعجالها له تفقد ميزة الصبر وفرصة الاختيار والتجربة ، وتسلم زواجها للحظ والمصادفة .

وهند رستم تنفى هذه الفكرة وتقول ان الرجال فى الوسط الفنى (مفتحين قوى) ..

اما الزواج السريع فهى لاتوافق عليه ، فالواجب ان يتردد الفنان الف مرة قبل ان يختار زوجته ، وهى تشارك حسن رضا فى ان الزواج من خارج الوسط الفنى احسن .. اما السبب فهو ان الفنانة ستجد موضوعا متجددا للحديث مع زوجها ، كل فى عمله ... !!

وزواج احمد رمزى و نجوى فؤاد سريع جدا . لكى ينجح برغم ان الزواج قسمة ونصيب .. وتقول : ان نجوى انسانة طيبة ، ولن ترضى ان تحرم بنت رمزى من والدها ، وانها كام ، تحس بأن هذا العمل كبير الاثر على نفس الطفلة ، ولقد تعرضت هند من قبل لنفس تجربة نجوى فؤاد ، فقد عرض عليها مخرج بعد قصة حب عميقة استمرت فى ظروف خاصة خمس سنين ... الزواج ولكنها رفضت ، لانه متزوج وله اولاد .

وحملت المشكلة الى عيادة الدكتور مصطفى فهمى استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس .. فقال لى : انه على صلة وثيقة بكثير من فناناتنا وفنانينا .. ولقد اختلط بهم بطريقة تجعله يستطيع اصدار حكم صحيح عليهم ، وقد قسم المشكلة الى ثلاثة أسباب :

اولا : انه فى حالة زواج الفنان من خارج الوسط الفنى تتدخل طبيعة العمل فى هذا الوسط لتعرقل عملية التفاهم ، فاذا فرضنا ان موظفا مثلا تزوج راقصة فسوف يعذبه الشك كأى زوج ، اذا خرجت زوجته فى الساعة العاشرة صباحا الى الاستوديو وعادت فى الخامسة مساء لتغير ملابسها ، لترقص حتى الصباح أو لتسهر فى حفلة .. وهذا الشك يخلق جوا من التوتر فى المنزل ، ويشعر الفنان بفشله فى التفاهم ، فاذا اضفنا حساسيته واثر ارهاق الحياة التى يعيش فيها .. تصبح المسألة سهلة بالنسبة لاى رجل او امرأة دخول حياة الفنان أو الفنانة وخصوصا ان الفنانين مطمع الجميع بفضل الهالة التى يضفيها المجتمع عليهم.

ثانيا : الفنانون جميعا عندنا غير ناضجين عاطفيا ، اى انهم يحملون عقول كبار وقلوب اطفال ، وهم يعتقدون أن الحب يتم بين الناس بالطريقة السهلة الذى يتم بها على الشاشة ، والعواطف كما نعرفها تستمر طويلا حتى تنضج وتستقر ، وبهذه الطريقة تزوجت **تحية كاريوكا ١١ مرة وفى كل مرة** كانت تشعر بعد سنة او اقل او اكثر انه لا امل من الاستمرار فى الحياة مع زوجها ..

اما السبب الثالث والمسئول عن كثير من الزيجات والطلاقات فى هذا الوسط ، فهو ميل الفنان او الفنانة **الى الاستعراض** ، وهذا الميل موجود عند الفنانات بصورة أكبر منه عند الفنانين الرجال ، فالفنانة تحب أن يقال عنها : ان فلانا معجب بها وان النجم الفلانى متعلق بها وانها شوهدت مع فلان خارجة من مكان ما ! وبالطبع تتحول بعض المغامرات التى تتم بدافع الرغبة اللاشعورية فى الاستعراض الى حقائق .. وزواج **احمد رمزى** من هذا النوع ، كما اعتقد ، فهو رجل أحب زوجته وعاش معها سنين ارتبط خلالها معها بابنة ثم يتركها فجأة بعد قصة حب سريعة مع راقصة جميلة ، ويصرح بأنه اسعد زوج فى العالم فى ليلة زفافه !!! طبعا هذا استعراض لا اكثر ، ومثل هذا الزواج لايعيش ..

هذه الاسباب بالاضافة الى نوع الحياة الصاخبة التى يجد نفسه مضطرا لها من حفلات ومآدب تستلزمها محاولاته لتوثيق صلته بالشخصيات الكبيرة فى محيط فنه . هذه المآدب والحفلات المستمرة تستلزم اختلاطا تاما بين اعضاء هذه الفئة تستدرجه الى مقارنة تتم على مستوى الشعور أو اللا شعور بين زوجته أو زوجها وازواج الآخرين .. هذه المقارنة عامل هدام فى الحياة الزوجية يستتبعها شعور بالخذلان أو الخيبة فى كثير من الحالات ، ويزيد ناره اشتعالا ذلك الطموح الذى يمتاز به اى فنان سواء كان رجلا او امرأة .

ويضيف الدكتور بان الاولاد فى هذه الحالة ينشأون مشوهين عاطفيا .. لحرمانهم من عطف الام او الاب او الاثنين معا .. وحادثة ابنة الممثلة الامريكية (لانا تيرنر) لم يمض عليها الكثير !!

محمود ثابت



١

للعناية .. بجمال طفلك ..

العناية بالجمال ليست مقصورة على الكبار فقط ، كما هو شائع ، وانما اصبحت لا غنى عنها فى حياة كل طفل . ومن واجب الأم ان تلقنه اياها ، وهو فى حداثة سنه . ان الجسم السليم والوجه الجميل ضروريان لشق الطريق فى الحياة . والام عادة تولى اهتماما كبيرا بصحة طفلها . ولكن واجبها يحتم عليها أن تهتم بجماله وتناسق قوامه ، على كل أم أن تنظر بامعان حولها . ان عدم النظام وعدم التوازن فى حياة الطفل وكذلك العقد النفسية .. كل هذا يرجع الى عيوب جسمية . ومن حسن الحظ ان الطب تقدم تقدما ملموسا بحيث اصبح من السهل اصلاح العيوب التى كان ميئوسا منها فى الماضى .

ان الطفل المتزن يصبح شابا سعيدا . فبادرى باصلاح ما افسدته الطبيعة وانتهزى فرصة صغر سنه للحصول على نتائج مجدية . ان اتمام تكوين الجسم يثبت معه جميع العيوب . واغلب العيوب التى يسهل علاجها فى الصغر تصبح بلاعلاج فى سن الثامنة عشرة . فلا تهملى هذه الناحية .. بل ولا تمهليها حتى الغد .

البالطو

٢



فى وسع كل أم أن تصنع من طفلها رجلا ناجحا فى حياته مستقبلا متى عرفت كيف تمنحه الابتسامة فى صغره . فالابتسامة المنطبعة اكبر دليل على الراحة النفسية . والام لاتستطيع احاطة طفلها بهذه السعادة الا اذا توافرت له جميع النواحى التى تمسه مباشرة . وهذا لن يتحقق للطفل اذا نغص عليه حياته أحد عيوبه العضوية . والمحافظة على جمال الطفل تبدأ من الاسنان وتشمل سلامة النظر وحتى تناسق قوامه .

جمال الاسنان

للوراثة دخل كبير فى جمال الاسنان . فكرى اذن فى طفلك اثناء فترة الحمل ان مكان الاسنان يبدأ فى التكوين منذ الشهر الثانى للجنين . تعاطى أثناء الحمل غذاء غنيا بالكالسيوم والمعادن وفيتامين « C » المتوافر فى الفاكهة وفيتامين D الموجود فى السمك . والاسنان يكمل عددها فيما بين سن الرابعة والتاسعة للطفل .



موضـة لسهـرات الصيف ..



٣

البالطو موضة فى الشـتاء والصيف .. ودور الازياء فى انحاء العالم تضع فى اعتبارها دائما ان يظهر فى كل عرض ازياء لها اكثر من موديل بالطو ..
وبلاطى هذا الصيف معظمها للمساء وتستعمل فيها القماشة الدانتيل الجوبير والسواه سوفاج والساتان دوشيس الساده والشجر والشيفون .. واللون الغالب فيها هو الاسود والابيض ..
وهذه عدة موديلات لبلاطى المساء فى الصيف من تصميم اشهر مصممى ازياء فرنسا .. جاك هايم .. لانفن كاستيلو .. مبديلينى دى رش .. كريستيان ديور .. وجون باكو

* الموديل الاول : فستان وبالطو من الساتان الدوشيس الشجر باللون الابيض والاسود .. الفستان ضيق والبالطو بكول شال .. من تصميم لانفن كاستلو ..

* الموديل الثانى : بالطو تونيك من الساتان السميك الابيض من تصميم كابوتش ..

* الموديل الثالث : فستان وبالطو من السواه سوفاج الاسود البالطو اقصر من الفستان قليلا والاكمام لها رواكار من تصميم لانفن كاستلو ..

* الموديل الرابع : زى من ثلاث قطع .. بلوزه من السواه سوفاج الاسود .. وجوب وبالطو تونيك من الساتان الدوشيس الشجر بالابيض والاسود والرمادى من تصميم جون باكو ..

* الموديل الخامس : فستان وبالطو من السواه سوفاج الابيض .. البالطو محلى بكول اسود .. من تصميم كريستيان ديور .

٤





٥

لاتنتظرى ظهور آخر الاسنان لتفكرى فى علاج ما يجب اصلاحه . اعرضى طفلك على طبيب الاسنان حين يبلغ سن الرابعة أو الخامسة ليتأكد مما اذا كان « التبديل » سيتم فى حالته الطبيعية . واذا كانت « أسنان اللبن » ملتصقة الواحدة بالاخرى ففى وسع الطبيب علاج هذه الحالة فى السن السادسة ، مستخدما آلة خاصة لذلك .
ومعظم الاطفال يعانون من اعوجاج اسنانهم وهذا يرجع الى عادة بعض الاطفال فى مص أصابعهم حتى سن متأخرة ، مما يسبب ما يسمونه « بالضب » .

قبل سن التاسعة يصبح من السهل علاج اعوجاج الفك . أما بعد هذه السن فالعلاج يقتصر فقط على اصلاح الاسنان نفسها : مثل الاسنان التى تركب الواحدة على الاخرى ، أو الاسنان المتجهة نحو الخلف . مثل هذه العيوب يسهل علاجها حتى سن الرابعة والعشرين
والخطأ الكبير الذى تقع فيه الام . انها تخلع بنفسها أسنان «اللبن» التالفة ، معتقدة ان هذا أسهل من علاجها ، ناسية ان هذه الحالة قد تؤثر فى سلامة الفك مستقبلا .
والمحافظة على سلامة الاسنان تتوقف على مدى عناية الام بغذاء طفلها . وينصح الاطباء باضافة « فلوريد الكالسيوم » الى ماء الشرب وهو ضرورى قبل أن يبلغ الطفل الثانية عشرة . كما من الافضل أن تعود الام طفلها استخدام شفاطة حين يحتسى الشراب الذى يحتوى على حامض أو بعض الادوية . كما عليها أن تمنعه من تناول قطع السكر أو ماشابه ذلك قبل النوم . أن السكريات تسبب التسوس . من الافضل أن يحتوى عشاء الطفل على الخضر والفاكهة التى يستطيع قضمها مثل الجزر والتفاح أو الموالح كالبرتقال . ان لهذه الاطعمة ثلاث مزايا فهى تساعد على تنظيف الاسنان وتوفر الفيتامينات للطفل ، كما أن عملية المضغ عامل أساسى لتقوية اللثة.

سلامة العينين

من أهم مايصيب عين الطفل « قصر النظر » و « الحول » . و« قصر النظر » يظهر عادة حين يذهب الطفل الى المدرسة . بل ان المدرسة تضاعف أحيانا من ضعف النظر بسبب رداءة أو عدم تناسب المكاتب مع حجم الطفل أو الكتب التى تتميز بالبنط الرفيع ولون السبورة له دخل فى هذا الضعف . ولذلك بدأ الاستغناء تماما عن السبورة السوداء وفضل عليها اللون الاخضر فهو مريح للعين
ولا ينصح الاطباء باستعمال النظارة الطبية بالنسبة للطفل الا فى الحالات القصوى اذ انهم قد توصلوا الى علاج ضعف النظر دون الالتجاء الى النظارة . أن استخدام النظارة فى سن مبكرة يساعد الاعصاب على التراخى .. هناك تمرينات رياضية ينصح بها الطبيب الاخصائى ، وقد تستمر طوال سنتين كاملتين قبل أن يسترجع الطفل نظره الطبيعى ، واتت هذه التمرينات نتائج طيبة ابتداء من سن الخامسة عشرة . ويعتبر « ضعف النظر » ستارا ذهنيا ، فهو يعود الطفل الكسل وعدم ملاحظة ما يدور حوله . وفى استطاعة الام أن تشترك مع طفلها بالعاب تساعده على تنمية قوة الملاحظة . وعلى سبيل المثال : عليها أن تطلعه على « تابلوه » أو صورة عادية ثم تطلب منه اعادة وصف الصورة التى رآها . سيعطى الطفل فى البدء وصفا عاما ثم يحاول اعطاء بعض التفاصيل . ان هذه الطريقة ترغمه على التدقيق بنظره وبالتالى ترغمه على استخدام عينيه .
هذا ما يخص « قصر النظر » .. أما عن « الحول » فبعض الاطفال يولدون بهذا العيب ، يستدعى تدخل طبيب جراح ، والعملية بسيطة وسهلة وبدون ألم ولكن فى غالب الاحيان يرجع « حول » الاطفال الى أسباب نفسية . يصاب الطفل بالحول بعد مولد أخ له أو بعد خوف شديد أو غضب كبير ، اذ يحاول الطفل أن يسترعى انتباه والديه بأى شكل . وقد ترجع الاصابة بالحول الى بعض الامراض مثل التسنين ، الانيميا ، السعال الديكى ، الدفتيريا ، الحصبة ، النزلات الشعبية أو حين يعانى الطفل من ديدان فى الامعاء
والطفل المصاب بالحول كثيرا ما يكون موضع سخرية زملائه فى المدرسة مما يدفعه الى الانطواء أو الحقد أو المشاكسة . على الام أن تجنب طفلها هذه المتاعب وتبادر بعلاج هذا العيب . والعلاج يقتضى تعصيب العين السليمة حتى يضطر الطفل الى استخدام العين المصابة . ويكرر هذا التمرين يوميا ولمدة نصف ساعة ولكن على الام أن توفر له بعض اللعب حتى لاينتبه للجهد الذى يبذله .
وهكذا فالمحافظة على سلامة العينين تتطلب من الام أن تشارك مباشرة بكل جهدها . أنها تدخل فى عراك مع الطبيعة ، والنجاح يتوقف وحده على صبرها ومثابرتها فى هذه المعركة .

كيفية علاج اعوجاج الساقين

يعتقد الكثيرون أن اعوجاج ساقى الطفل يرجع الى انه بدأ يتعلم المشى فى سن مبكرة . وفى الواقع أن السبب المباشر كامن فى التكوين نفسه للساقين ومدى توازن مراكز الثقل فى القدمين . وقد يتعلق أيضا بنوع التغذية وكل هذا له تأثير على سلامة الحوض والعمود الفقرى . وحين يلاحظ أن الطفل يسير وقدماه فى غير وضعهما الطبيعى كأن تكونا متجهتين مثلا نحو الداخل أو الخارج ، فيجب التدقيق فى « مشط القدم » اذ ان الاعوجاج قد يكون عائدا الى تراخ فى أربطة الانسجة أو ضعف فى العضلات أو لين فى العظام نفسها . وهذه بعض التمرينات التى تساعد الطفل على التمتع بساقين معتدلتين .

للساقين المقوستين .

على الطفل محاولة المشى واضعا ورقة بين فخذيه ، مع ملاحظة ضم الفخذين لكيلا تقع الورقة .

للركب المتجهة نحو الداخل :

يمشى الطفل بين خطين متوازيين تفصلهما مسافة خمسة سنتيمترات على أن تظل القدمان مسطحتين على الارض ومتجهتين نحو الخارج .

للقدم المفلطحة :

توضع القدمان على كرة كبيرة ويحاول الطفل أن يقرب الكرة نحوه ثم يبعدها ، ويكرر هذا التمرين مرات متعددة وببطء .
وبالاضافة الى التمرينات الرياضية ينصح الطبيب بتزويد الطفل بما ينقصه من كالسيوم أو فيتامينات لازمة لنموه الطبيعى .

للاذن البارزة :

حين يكون للطفل أذنان بارزتان ، تحاول الام أن تضع طفلها مرة على الاذن اليمنى ومرة على الاذن اليسرى هكذا بالتبادل .. معتقدة أن هذا الوضع يعيدهما الى حالتهما الطبيعية . وكثيرا ماتعصب طفلها بشد أذنيه الى الخلف بقطعة من اللاستك ، وهذا خطأ كبير ، فبروز الاذنين لا يرجع فى الواقع الى اهمال من الام فى طريقة نوم طفلها . وانما يعود الى عيب فى غضاريف الاذن نفسها . اذن فتدخل الجراح ضرورى فى هذه الحالة . والعملية بسيطة جدا ، ونتائجها اكيدة . وأفضل سن لاجراء هذه العملية سن السادسة .. وتصبح العملية غير مجدية حين يصل الطفل الى سن البلوغ .

ومن أجل طفلتك :

عوديها ممارسة الالعاب الرياضية والرقصات الإيقاعية لمدة ٣ سنوات متوالية . انك بهذا ستقدمين لها أعظم هدية .. وهى الرشاقة .

سميرة جورج



النصف الحلو

سرير .. بدورين !

ابنك الذي كان منذ فترة قصيرة يرقد فى فراشه الصغير الى جانبك فى حجرة النوم وتنبعث صرخاته فى الليل لان فراشه قد ابتل قد كبر الآن واصبح يستحق ان تكون له غرفة خاصة ...

يمكنك ان تحققى له ذلك بهذا الركن الذي يستطيع ان يجد فيه جميع مستلزماته وهو عبارة عن فراش من دورين لينام احد اخوته فى دور منهما .. وملحق بالفراش «كومودينو» ملتصق به. وهو عبارة عن ثلاثة ادراج لوضع ملابسه وملحق به رف لمكتبته الصغيرة وحمالة ليعلق عليها فوطة الوجه..

الدور الاول من السرير يحجبه ستار يسدل عندما يحب ان يخلو الى نفسه مع عرائسه وطائراته..

فتاة الجامعة تكتب مذكراتها

الحلقة الثالثة :

انني لم ابدأ بعد طريقى الى مدرج المحاضرات فى يومى الاول بالجامعة . لقد قررت ان ابدأ بالبحث عن سلوى .. زميلتى فى ثانوى التى قبلت اوراقها معى فى كلية التجارة . لم اكن اتصور أن البحث عن سلوى بهذه الصعوبة . لقد اكتشفت بعد فترة أننى أدور حول نفسى فى دائرة مركزها مبنى الكلية .. وأخيرا وقفت مكانى اتشاغل فى كشكول المحاضرات الذى كنت أحمله .. لاكسب وقتا لعل سلوى تظهر .. ونسيت سلوى فى زحمة التشاغل بالكشكول وبالوجوه التى مرت بى حتى احسست بيد تربت على كتفى وضحكة عالية من خلفى .. وكانت سلوى . لم تكن وحدها . كانت معها مجموعة من الطالبات عرفتنى بهن بسرعة وتبادلنا التهانى والحديث السريع عن أجمل امنيات المستقبل .

اخذت سلوى جدول المحاضرات ومواعيدها ثم دخلنا المدرج . كانت أول مرة فى حياتى أرى مدرج المحاضرات . انه صورة مكبرة من مدرج الطبيعة والكيمياء فى المدرسة الثانوية . يتسع لاكثر من الف شخص . جلسنا ننتظر دخول الاستاذ . اخترنا مكانا منعزلا حتى لا نتيه فى زحام الطلبة وخوفا من ان يزاحمونا . ولكن العزلة لم تطل . امتلأ المدرج من حولنا حتى بدأ بعض الطلبة يفكرون فى الجلوس الى جوارنا .. وتلاحق تفكيرى بين الاضطراب وبين السعادة . انها المرة الاولى فى حياتى أرى فيها شبانا يبدو عليهم التردد لمجرد رؤيتى . ربما الخجل . ولكن هل مازال فى الدنيا شباب يخجل !! لعل هؤلاء من هذا النوع .. ولكن ما العمل .. هل أدعوهم للجلوس .. أو اسكت . ان سلوى صديقتى فتاة جريئة .. لا يهمها الشبان الذين يعاكسونها فى الطريق .. ولكنها هى الاخرى يبدو عليها الاضطراب مثلى .. وفجأة جاء شاب يبدو عليه الاعتزاز بنفسه كما يبدو من تسريحة شعره ومن كم قميصه القصير الذى ثناه ثنيتين ليظهر عضلات ذراعيه ثم صدره المفتوح .. لعله رياضى .. أو لعله من نوع الجيمس .. المهم ان هذا الشاب جاء وجلس الى جوارى وافسح مكانا لزملائه .. وظل يفسح لهم .. وافسح له .. حتى بدأت انظر اليه نظرات غيظ .. لعله فهمها فابتسم ولكنى ادرت وجهى الى الناحية الاخرى اتحدث الى سلوى بأى شىء لاتشاغل عن هذا الشاب الجرىء !!

ودخل الاستاذ .. وكانت مفاجأة بالنسبة لى . كنت أتخيل استاذ الجامعة بوقار ورزانة وفى داخل روب اسود . ولكنه دخل رجلا انيقا يهتم بأناقته قدر اهتمامه بنظارته الجميلة وشاربه المنظم .. وتحدث الاستاذ عن الحياة الجامعية والروح الجامعية .. وذكر اسمه واسم المادة التى يدرسها .. الاقتصاد .. كلمة جديدة تدخل حياتى .. ولم أفهم شيئا من حديثه عن الاقتصاد فقد كان يخرج احيانا عن الحديث العلمى الى نكتة او قفشة يلفت بها نظر احد الطلبة الجالسين الى جوار الطالبات أو يتحدث عن الكرافت التى يرتديها وانها آخر موديلات ايطاليا ..

باه .. هل هذا هو التدريس فى الجامعة .. غريبة حقا !! او لعلها الروح الجامعية التى تحدث عنها الاستاذ فى اول حديثه .. وانتهت المحاضرة .. وخرجنا .. وكان اول شىء عرفته من سلوى بعد خروجنا من المدرج هو أن الاساتذة الذين يحرصون على ارتداء الروب هم اساتذة الحقوق فقط .

واخذنا طريقنا الى خارج الجامعة .. الى البيت .. كنت مشغولة بالحديث الى سلوى عندما جاوزنا برج الساعة .. وحدثت اللحظة الحرجة فى يومى الاول بالجامعة .. فوجئت بالطالب ذى الصدر المفتوح والعضلات المكشوفة الذى كان يجلس الى جوارى بالمدرج يتقدم الينا ويخصنى بالحديث . قال : تسمحى لى بالكشكول بتاعك أنقل المحاضرة ؟ وهزتنى المفاجأة .. كيف أجيب على هذا السؤال !!

(البقية الاسبوع القادم)

« صافى »

٣ بليون دولار للشعر الحرير









الرجال هم الذين يدفعون تكليف تسريحات الشعر للسيدات ، وهم ايضا يبدون اعجابهم بهذه التسريحات .. والارقام التى تدور فى عالم تسريحات الشعر للسيدات كفيلة بان تدير راس من يقرؤها .

ذهاب السيدات الى صالونات تصفيف الشعر بكثرة هذه الايام ليس معناه ان معدل نمو الشعر فى رؤوسهن قد زاد .. فنمو الشعر ثابت على مر الايام فالشعر يزيد ½ بوصة كل شهر . وبالرغم من ذلك فان الاموال التى تنفق على تصفيف شعر السيدات تشبه فى زيادتها وارتفاعها وتضخمها الاموال التى يتضارب بها الراسماليون فى وال ستريت حى المال فى امريكا !..

فى عام ١٩٥٨ مثلا بلغت جملة ما أنفق على تصفيف الشعر فى أمريكا بليون دولار .. وهذا معناه أن الامريكيين ضاعفوا ما ينفقونه على شعرهم خلال أربع سنوات فقط

وفى العام الماضى أنفق الامريكيون ٣ بلايين دولار

وفى أمريكا الآن ١٥٠ الف صالون ..

وهذا المبلغ أنفق منه ٩٠ ٪ على صالون واحد فقط هو صالون « ماليدى »

والثلاثة البلايين دولار ليست كل ما أنفق على شعر السيدات الامريكيات فهناك خمسة بلايين أخرى أنفقت على شراء الاجهزة والماكينات والمواد الكيميائية المستخدمة فى عمليات تصفيف الشعر ..

وقد جاء فى احصائيات نشرتها هيلين كيرتس أن سيدة واحدة فى كل خمس سيدات ترفض تغيير تسريحة شعرها الا أن هناك ٦٣ ٪ من السيدات يقمن بتغيير شعرهن مرة كل عام على الاقل

ومن العجيب أن نصف سيدات أمريكا يقلن أن أزواجهن يوافقون على كل تغيير يحدث لشعرهن ويبدون اعجابهم بهذا التغيير .. ولكن يجب أن نقول ان الرجال ليسوا مسئولين عن هذا التغيير .. ان المسئول الاول عن التغييرات العديدة هو اعلانات التليفزيون والمجلات النسائية ..

وهناك سبب آخر ..

ان بعض النساء يذهبن الى الصالونات ليس لتصفيف الشعر ولكن لمقابلة الزميلات والمجموعات والشلل هناك !

والآن ..

ما هى آخر مودات تسريحات الشعر ؟!

ان تسريحة كليوباترة التى اكتسحت كل أنحاء أوربا وامريكا تختفى الآن من على رؤوس السيدات لتحل محلها تسريحة أخرى اسمها « التويست » .!

التسريحة الجديدة قدمها مصفف شعر فى الرابعة والعشرين من عمره اسمه جورج ماستر وهو يعمل فى صالونات نيويورك وبيفرلى هيلز حى النجوم فى أمريكا .. وهو يقول ان التسريحة الجديدة لها شخصية خاصة .. ان السيدة لا تبدو فيها « كالولد الصغير » .. بل انها تعطيها طابعا خاصا جيلا

والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع مجموعة أخرى من التسريحات الجديدة التى ظهرت فى أمريكا الى جانب تسريحة التويست ...

غير معقول

* يتحدث المجتمع عن انتشار عمليات « شد الوجه » بين السيدات فوق الاربعين ! وشد الوجه هو نوع من عمليات التجميل التى تزيل التجاعيد من وجه المراة وتظهره مشدودا ناعما كوجه الفتاة تحت العشرين .. ! فلا تعتمد على الوجه المشدود عندما تريد تقدير سن المراة . !

اما على اى شىء تعتمد فهذا امر متروك لذكائك انت .. !

* تقول احدى الممثلات لكل معارفها انها مولودة فى الزمالك . بعضهم يصدقونها والبعض الآخر يتظاهرون بالتصديق ويعلمون انها مولودة فى مكان بعيد جدا من الزمالك وهو «حوش بردق» .!

لماذا ياعزيزتى !.

ان الفتاة الفقيرة التى تولد فى (حوش بردق) ثم تكافح حتى تصبح نجمة مشهورة وتسكن الزمالك أحسن بكثير من الفتاة الفنية التى تولد وتتربى فى أحضان الاحياء « الشيك » وتفتح لها أبواب المجد لتقف على أعتابها قليلا ثم توصد فى وجهها بعد قليل .. لان قيدها فى مواليد الزمالك ليس بندا من بنود الكفاءة . !

* ماتزال « هوايدا » حائرة بين امها صباح وبين أسرة والدها المرحوم انور منسى .. فقد قرأنا مرة ان الاسرة وافقت على حضانة صباح لابنتها لانها اصلح من يربيها .. ثم عادت فاقامت الدعوى ضد صباح لانها اسوا من يربيها .. ! ترى ما سر هذا التغيير المستمر فى شخصية صباح .. !

ربما كانت الاسرة تتابع اغانى صباح .. فاذا سمعت لها اغنية جديدة قالت انها صالحة . . واذا سمعت لها اغنية اخرى .. قالت انها غير صالحة ! ! !

سناء البيسى

غرامة المرور
لابد أن تكون
رمزية !



مطلوب رعاية
هذه البعثات
فى ألمانيا





من اتجاهات الرأى العام

بقلم :
احمد الصاوى محمد

رسالة سياحية من المانيا الغربية

فى ذلك العقد السياحى الكبير ، بل أهم عقد سياحى وقعته الجمهورية العربية حتى الآن ، مع شركة « انتر هوجا » الالمانية ، اوضح الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة ان نصوص الاتفاق قد تضمنت أيضا ايفاد ٢٠٠ مصرى للتدريب على اعمال الفنادق فى أوربا ...

وهو خبر تبتهج له ، لان بعثة كبرى مكونة من مائتى فتى وفتاة ، تتمرن على أصول الصناعة الفندقية وتحقق اصولها وتدرس أسرارها ، ستصبح صفحة مشرقة لنا فى كل الفنادق الجديدة المزمع بناؤها او الموجود منها الآن ..

بيد أننا تلقينا رسالة مهمة من مواطن مكافح هو السيد « الهام الله رحمى » بفندق رايخباهن ، ستتجارت ، المانيا : وعنوانه :

ELHAMALLA RAHMI
Empfang, Reichsbahn — Hotel
Stuttgart — Germany.

وفى هذه الرسالة يكشف لنا عن معلومات غريبة لا عهد لنا بها ، فما كنا نزعم ان هناك هذا العدد من الشباب المصريين تخصصوا فى صناعة الفنادق فى الوقت الذى قمنا بدعوة الى مثل هذه البعثات اكثر من مرة فى « يوميات الاخبار » ..

يقول : الهام الله رحمى :

« ... تحية عربية وبعد .. فقد قرأت فى أحد اعداد « اخر ساعة » الاخيرة ، فى باب « من اتجاهات الرأى العام » رسالة من احد الزملاء الموجودين فى المانيا ، وبها نقد للسياحة عندنا ، ومقارنة بينها وبين ماهى عليه فى الخارج ، وانا اليوم أضم صوتى الى صوت الزميل الناقم ، خاصة وانا اعتبر نفسى جنديا منزوع السلاح فى هذا الميدان ! ..

انتهيت من دراسة « ادارة الفنادق » باحسن مدارس المانيا المتخصصة فى ادارة الفنادق ، وذلك بتقدير « جيد » . وعملت فى فنادق الدرجة الاولى فى سويسرا والنمسا والمانيا . وفى أهم فروعها . « الاستقبال - Reception » .

وانا اتقن اللغات الالمانية والانجليزية والفرنسية والايطالية .. ولشدما تمنيت من صميم قلبى لو أننى عدت الى وطنى ووضعت ما حصلت عليه من معلومات وخبرة فى خدمة بلادنا ، وفى فرع يعتبر فيه عدد الاخصائيين جد قليل ..

لقد بعثت الى كل الفنادق المعروفة فى جمهوريتنا سواء فى القاهرة أو الاسكندرية أو الاقصر أو اسوان ، وارفقت طلبى دائما بخطابات وصور من الشهادات التى حصلت عليها .. ولكن أقسم لك ياسيدى ان ما من واحد ، واحد فقط ، من كل هذه الفنادق المحترمة فى بلادى قد كلف خاطره بالرد على .. حتى ولو بالرفض !!

وليس فى وسعكم بالطبع ان تشيروا على بالمجازفة بالعودة الى وطنى لابحث بنفسى عن عمل وألح فى الطلب كالمتسول ، فى حين ان الفنادق هنا تسعى للحصول على امثال - أنا ورفاقى من المصريين - وتفضلنا على أبناء المانيا انفسهم لالمامنا باكثر من لغة ! ..

نعم . اننى لن أجازف أبدا ياسيدى ، وخصوصا اننى زوج وأب .. قد تتعرض أسرته للجوع فى حالة تفضيل أصحاب الوساطات على أصحاب الشهادات والتخصص .. وقد لا أكون متجنيا فى عبارتى هذه . والا ارجو ان تدلونى وتستعرضوا معى أسماء القائمين على شئون الفنادق فى بلادنا وأصحاب المراكز الرنانة فيها ومدى معلوماتهم أو تخصصهم فى صناعة الفنادق ! .. فهل يسمح للجزار باجراء عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية ؟

سيدى .. أرجو المعذرة مما قد تجدونه من مرارة فى كلامى .. وذلك مرجعه الى أعمل فى بلاد الله الواسعة وبلدى أولى بى وأحق من أى بلد سواه ..

وهذا الوضع لا ينطبق على وحدى .. بل تجد فى شتوتجارت وحدها ١٢ مصريا حاصلين على شهادات فى ادارة الفنادق .. وأقل واحد فيهم يتقن ثلاث لغات على الاقل ! .. وكلهم متهيب من الرجوع حتى لا يتعرض للبطالة والضياع ..

وأنا أتساءل : لماذا لا تتبنى مصلحة السياحة أصنافنا وتوزيعنا توزيعا عادلا على فنادق بلادنا ؟! .. وختاما سيدى قد أكون أثقلت عليك .. لكن دعنى بربك انفس عن صدرى المثقل مع شخصك الكريم .. »

***

ونحن نضع هذه الرسالة الصريحة الفياضة بالاشفاق من المستقبل والحسرة على البعد عن خدمة الوطن ، تحت نظر الدكتور حاتم وزير الدولة ، واثقين من انها ستكون محل عنايته واهتمامه ، وأن أولئك الشبان فى شتوتجارت بالمانيا ، أو نحوهم ممن درسوا صناعة الفنادق ، سيجعل منهم نواة صالحة لا لمجرد تولى الوظائف الفندقية فى الفنادق الموجودة الآن أو المزمع انشاؤها ، بل لاعطاء دروس عملية ونظرية لشباننا فى المدارس الفندقية والمعاهد السياحية التى يجرى الان العمل على تأسيسها ..

REICHSBAHN-HOTEL
STUTTGART
&
BAHNHOF- TURMHOTEL
STUTTGART
Telefon 29 76 51-54
Hans Loeble
Fernschreiber 072 35 43

الشقق لسكانها

يثير مواطننا الدكتور ستان لمعى موضوعا كتبنا فيه فى « ماقل ودل » منذ أكثر من ربع قرن وربما على وجه التحديد منذ ثلاثين عاما ، تمنينا فيه ان تصبح الشقق لسكانها ، وان تحول قيمة الايجار الى قسط امتلاك ، وهو يذكرنا بهذا كله ، ويقول :

... منذ قامت ثورتنا المباركة ، وقامت تفتح ابواب النور والاصلاح ، وتغدق على الشعب المحروم معالم الخير والرحمة .. وقد جئت الان أذكرك واعود بك الى « ماقل ودل » فى صدر « الاهرام » ودفاعك المجيد واهتمامك واقتراحاتك التى ضربتها مثلا من الامم التى عرفت تجاربها قبلنا ..

عد بنا الى الماضى لتقرأ ما اقترحته فى « ماقل ودل » على الدولة أن تصدر قانونا عاجلا بتمليك الشقق للسكان ودفع الاجرة على مدد محدودة تصبح بعدها كل شقة ملكا لساكنها ولذلك بدلا من الضغط الحالى على الشقق ، ووجود خلو الرجل ، والعايز أهبل ، والمضطر يركب الصعب من الامور ..

ان قوانين الامم الراقية فى الدنيا كلها موجودة بخير ، وقد أصبحنا فى زمن الاشتراكية وعصر جمال العظيم وبيع الشقق لسكانها يزيد من الدخل العام ويكون معاشا للرجل ومن بعده لزوجته المسكينة وعياله الضعفاء .. انى أرى وأحس أن دولة الاحرار فى عهد البطل الاكبر جمال عبد الناصر الذى صنع المعجزات جديرة بأن تبارك هذه الفكرة وان تتبناها ..

بشروا .. ولا تنفروا !

يقول الاخ « عيسى متولى » ببنك مصر القاهرة : بالله عليك ياسيدى الاخ كيف تتصور حال طالب يتأهب للامتحان وفلكى التليفزيون ينذره من الان بالرسوب .. والعياذ بالله ..

بأى أعصاب يدخل هذا الطالب الامتحان ، وقد أكد له الفلكى رسوبه مستشهدا بمن سبق أن أنذرهم فى العام الماضى بالرسوب ، فتحققت نبوءته ..

واكيف يقدم شاب على الزواج من الفتاة التى اختارها وفلكى التليفزيون ينذره من الان بالفشل فى زواجه هذا ان تم ، لان طالعه يؤكد فشله فى الزواج ! ؟ ..

وكيف يقدم رجل الاعمال على السفر وفلكى التليفزيون ينصحه بعدم السفر فى فترة معينة من السنة تفاديا لسوء الطالع الذى ينبىء عنه نجمه ! ؟ ..

لقد اصبح الرجم بالغيب مادة من مواد مجلة التليفزيون ، وأنا مع احترامى للذين يعدون هذا البرنامج ، واحترامى لشخص العالم الفلكى ، أربأ بالتليفزيون الذى ولد عملاقا أن ينحدر الى البعد عن رسالته الجليلة فى بيوتنا واذكرهم بالحديث الشريف « بشروا ولا تنفروا »

صحف ومجلات وكتب للاطفال

يقول مواطننا السيد محمد فريد طاهر من الاسكندرية :

أين صحيفة الطفل ، ومجلة الطفل ، وكتاب الطفل ، باسعار فى طاقة كل مواطن ، بنفس أسعار صحف ومجلات وكتب الكبار ؟ !

هل ثقافة الصغير أهون شأنا من ثقافة الكبير ؟ ! . انى أرى توفير وسائل الثقافة للاطفال ، بثمن زهيد ، لانهم رجال المستقبل ..

المرور فى الاسكندرية

وضع أخيرا قانون مرور المشاة الجديد ، ونفذ أولا فى القاهرة ونال نجاحا مطردا لكن هذا القانون فى نظر المواطن السيد عبد الرازق فهمى المهداوى ، من الاسكندرية ، يتطلب تعديلا فى تطبيقه بالثغر :

« من المعروف أن الاسكندرية هى أول بلد فى الجمهورية العربية يحافظ على النظام ويعمل به بكل دقة ودون أى مراقب أو مشرف فان الشعب السكندرى يعرف النظام وقد شب عليه .. ومن عجب أن قانون المرور الجديد يطبق فى شوارعنا الهامة وهى أكثر الشوارع نظاما وحركة المرور فيها طيبة ، رائقة ، وليس فيها الزحام والصخب كما فى القاهرة ..

والشىء المهم فى الموضوع هو تلك الغرامة التى وضعت لمن يخالف قانون مرور المشاة وهى ٢٥ قرشا ، أى ربع جنيه مصرى ! .. وهو مبلغ يكفى لاطعام عائلة يوما باكمله ! .. وهذا شىء كثير الغرامة اذن فادحة من أجل خطأ عابر من رصيف لآخر ، أى بضعة أمتار ، دون قصد بداهة ، أو من شخص غريب وافد من الاقاليم على الاسكندرية لا يقرأ ولا يكتب ولا يعرف الانظمة واللوائح .. فلماذا هذا العقاب الصارم ؟ ! .. ان الغرامة يجب أن تكون رمزية فقط .. قرشا أو ثلاثة قروش على الاكثر .. فمن الذى معه دائما ٢٥ قرشا هو فى غنى عنها يدفعها صاغرا ؟ ! .. ثم ان الغرامة يجب أن تحول الى صندوق معونة الشتاء ؟ ..

ترفق .. أيها الشرطى !

صيحة حارة ، مؤلمة ، يبعث بها اليناقى خمس صفحات ، بالخط الدقيق ، وفى كل صفحة ٢٣ سطرا ، مواطننا السيد رشاد محمد بلال ، بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية ، والقاطن بشارع القناعة رقم ٦ بباكوس ، نرجو أن يكون لها صداها عند مواطننا الشرطى الذى يطلق الراديو الى حد مزعج ، ويسىء الى جيرانه وهو أولى الناس بحمايتهم ورعايتهم والمحافظة عليهم :

« .. هى مشكلة حقا .. ان المذياع الذى هو أداة تثقيف وتهذيب وسمو بالاخلاق ، قد يستخدم لمضايقة الغير والاساءة اليهم برفع صوته الى حد الازعاج .. فما بالك اذا كان صاحب هذا المذياع من رجال الشرطة .. أى والله عسكرى .. ولهذا ، ولهذا وحده ، لا يطلب منه انسان شيئا حتى يعمل على عكسه ! ؟ وعندما تخبره أن هذا ليس أمرا ، وانما رجاء .. وانه حق من حقوق الجار على الجار ، أجاب بانه حر يفعل مابدا له ، وكل انسان حر ! ..

وهو أحيانا يخرج الى شرفة حجرته ومعه مسدسه يطلق منه بعض اعيرة نارية فى الهواء .. مباهاة بين الناس .. والناس فى هذا الحى أكثرهم من العمال والاميين ذوى القلوب الطيبة والنفوس الوادعة المسالمة .. وهو يتباهى بينهم بانه من رجال الحكومة والبوليس .. مع أن الشعب كله هو الحكومة ..

ويوم حدثت تجربة الغارة فى الاسكندرية .. وانطلقت صفارة الانذار وكان الناس يعلمون بها وسرعان ما أطفأوا أنوارهم جميعا ، وخرج بعضهم الى الشارع ينبه من يطفىء نوره ، وسمع أخونا العسكرى بهذا النداء المتواصل ، فسرعان ما فتح شرفة حجرته ، والنور مضاء ، ونبهه رجل فى الشارع الى ذلك ، ولكنه رد عليه فى عظمة ونفخة بأن يعرف كل شىء ، لانه هو الذى من رجال الحكومة ! الى آخره ! ..

احمد الصاوى

خلاف بين الشاشة والميكروفون

للنجمة ماجدة فلسفة تشبه الى حد ما فلسفة عمر الخيام الذى ستمثل قصة حياته فى فيلم بالالوان ! .

وهى تقول ان عمر الخيام لم يكن ملحدا وانما كان شديد الايمان مثلها تماما !

وقالت انها لم تختلف مع عمر الخيام الا فى شىء واحد فقط وهو انه كان يحب النبيذ لدرجة انه اوصى بان يقيموا تكعيبة عنب على قبره !

وتكلمت عن السعادة التى التقت بها فى حياتها ووصفتها بانها سعادة تنقصها السعادة !

سعادة تنقصها السعادة

قلت لها :

– ماذا تقصدين بالسعادة التى تنقصها السعادة ؟

قالت ماجدة :

– ان المرأة مهما حققت او تحقق لها من مجد ونجاح ، فانه يجب الا يكون ذلك على حساب عواطفها واحاسيسها !

– هل ضحيت يوما بعواطفك من اجل اهدافك ؟

فقالت ماجدة بحزم :

– أيوه ضحيت

ثم سرحت قليلا وتحمست وقالت :

– فعلا ضحيت

قلت لها :

– بخطيبك مثلا ؟

فقالت فى عصبية :

– لا طبعا

فقلت لها :

– ماهى الاسباب الحقيقية التى جعلتك تفسخين الخطبة ؟

– لانها لم تقم على اسس سليمة .. لم تكن بنيت على الحب والتفاهم فهما اساس الحياة الزوجية والاستقرار .

عندما احب

– ومتى تتزوجين اذن ؟

قالت ماجدة :

– عندما احب !

– وكيف تتزوج نجمة مشهورة مثلك بلا حب . بل كيف تعلنين فى الصحف نبأ خطبتك وانت لاتشعرين بعاطفة نحو خطيبك السابق ؟

– قبل ان ارد بنعم اولا كانت الصحف قد نشرت الخبر ورايتنى قد تورطت ولم اجد الجراة على ان اصدم شابا فى آماله واضطررت للموافقة اضطرارا .

– هل تحبين الاطفال ؟

– احبهم لدرجة اننى انسى نفسى وانا الاعبهم !

– يخيل الى انك لاتنامين من كثرة العمل والاجهاد

– انا انام ثمانى ساعات فى اليوم

– ماأحسن مافيك ؟

– قلبى

– وأسوأ مافيك ؟

– صراحتى ومواعيدى الملخبطة

– يقال انك تغيرين لون شعرك فى كل طلعة شمس ؟

– انا لا اغير لون شعرى من باب العياقة ، بالعكس انا افضل لون شعرى الطبيعى .. الكستنائى الغامق .. لكن ادوارى تتطلب ان اصبغ لون شعرى ليكون افتح قليلا مما هو عليه .وبعد ان انتهى من تصوير الفيلمين اللذين امثلهما وهما « اجازة نصف السنة » و « الحقيقة العارية » سوف اعيده للونه الطبيعى .

– الاحظ ان وزنك قد زاد حبتين ؟



المذيعة القادمة من الجزائر تحكى :

عصمت فوزى

لقاء جميلة بوعزة بخطيبها

تحولت اذاعة صوت العرب الى مطار !

مذيعون ومذيعات يحملون حقائبهم ويطيرون الى الشرق ، وآخرون يعودون بحقائبهم من الغرب . وآخرون ينتشرون فى انحاء العالم .

كانت المذيعة عصمت فوزى هى اول فتاة عربية تدخل معسكرات الجزائر وتسجل اول حديث مع المجاهدة المشهورة جميلة بوعزة . وشاهدت مذيعة صوت العرب اروع لقاء بين خطيبين !

وعاد محمد علوان من اليابان بعد ان زار معابد بونا وشاهد فتيات الجيشا وسجل صورا صوتية لعادات وتقاليد الشعب اليابانى !

وعاد محمد عروق من تونس ، ولايزال المذيع وجدى الحكيم مع بعثة صوت العرب التى سافرت الى المغرب ومن بين نجومها المطرب عبد الحليم حافظ ..

ولايزال كمال اسماعيل نائب مدير صوت العرب – فى المغرب ، وطار امين بسيونى الى الجزائر ..

ومن العجيب ان الفنانة الوحيدة التى تخلفت عن رحلة شمال افريقيا هى المطربة وردة الجزائرية !

لقاء الدموع

وعاشت عصمت فوزى ثلاثة ايام مع المجاهدات الجزائريات فى وسط معسكراتهم .

بين ماجدة وعمر الخيام !



ماجده

- انا برضه لاحظت الحكاية دي !
- من ايه ؟
- انا مغرمة باكل الحلوي ، وتناول الحلوي يجعل الانسان يشرب المــاء كثيرا ، ولهذا ساضطر قبل ان ابدا في الفيلم الثانى الى الامتناع عن الحلوى وشرب العصير .
- ماذا ستفعلين في هذا الصيف
- انا احب بلاج العجمى موت لانه هادي وبعيد عن الدوشة

محاضرة لماجدة

قلت لماجدة :

- هل ستغنين شيئا من شعر عمــر الخيام في الفيلم ؟
- انا عمري ماتمنيت اكون مغنية!
- امال كنتى تتمنى تكونى ايه ؟
- اكون انا !

ثم قالت :

- انا والحمدلله نلت كل اللىاتمنيته كفنانة وربنا وفقنى فيه .
- لو طلبوا اليك أن تلقى محاضـرة على طالبات معاهد التمثيل فماذا تقولين لهن ؟
- منذ بدات اول فيلم من انتــاجى وانا اختــار الموضوعات التى تعــالج مشكلات الساعة فقد بدات باين عمري ثم مثلت جميلة ثم المراهقات وقد استغرق كل فيلم من هذه الافلام سنتين من عمري ان النجمة لايمكن ان تنجح الا اذا بذلت الجهد والعرق وانا لاابخل على افلامي بالجهد ولا الوقت ، فمهنة التمثيل مهنة شاقة وليست سهلة او سطحية كما يتصور البعض ، فلا يوجد عمل يستهلك تفكيــر الانسان واعصابه مثل التمثيل !

السد العالى فى فيلم

- قلت لى انك ستمثلين فيلما اسمه الحقيقة العارية ، فما هى حقيقة هــذه الحقيقة العارية ؟
- هى مشكلة الرجل والمراة علىالارض
- تقصدين قصة ادم وحواء مثلا ؟
- لا
- امال تبقى ايه ؟
- هذا الفيلم سيكــون موضــوعه عن السد العالى .
- ولكنى سمعت ان غيركمن الفنانين والنجوم سيمثلون ايضا فيلما عن السد العالى .
- وماله .. السد العالى حــدث تاريخى ويجوز ان نتناوله باكثر منقصة واكثر من كتاب وسوف يحمل كل فيلم وجهة نظر جديدة ، والسد العالى الذي يهب الحياة الكريمة للملايين ، جــدير بان نتناوله في فيلم واثنين وثلاثة وعشرة افلام ايضا .

ماجدة والموضة

وتحدثت ماجدة عن الموضة فقالت ان المفروض في الممثلات انهن أول منيلبسن الموضة ، ولكن افلامى للاسف - تظهـرنى دائما في دور الفتــاة المتوسطة الحال التى لاتسمح حالتهــا الماليـــة بارتداء الازياء الانيقة .

وانا اتمنى ان اعثر على الدورالذي يسمح لى بارتداء الازياء الفاخرة .

انا والسيدة زينب

قلت لماجدة :

- ماذا تم في مشروع الفيلم الــذي كنت ستمثلينه عن السيدة زينب ؟
- ان تاريخ المراة في الاسلام حافل ومجيد ، وعندما فكرت في قصة السـيدة زينب قامتالصحف بضجة ولم تكن الفكرة قد تبلورت في راسى ، وانا لم اقرا عن السيدة زينب سوي كتاب واحد «بطلة كربلاء» للدكتورة بنت الشاطىء وقــد وجدت فيه معلومات وافية عن حيــاة السيدة زينب .

نجيب محفوظ وتشيكوف

- هلخلقت الافلام الاجنبية التيتصور في مصر رواجا بالنسبة للفنانينالمصريين
- انا لى راي خطير في الحكاية دى
- ايه هو
- هذه الافلام يقتصر تصوير مناظرها على الحواري والازقة وغيرها من الصور التى لاتتلاءم مع حضارتنا وتقدمنا .

وهذا يسيء الى سمعتنا في الخارج، وانا في دهشة كيف يسمح للاجــانب بتصوير المتسولين والاطفال الحفــاة والاقتصــار على احياء الحسين وخــان الخليلى والغورية وغيرها من المنــاطق ذات الحواري الضيقة ؟

- من هم الكتاب الذين تقراين لهــم باستمرار وبانتظام ؟
- انا اميل للواقعية في القصص .. ولقد قرات كثيرا لنجيبمحفوظ وتشيكوف كما انى اميل لدراســة المشــاكل الاجتماعية .. وقد أعجبت جدا بكتابة البرتومورافيا في معالجته لهذه المواضيع كما انى أحب دراسة بعض الشخصيات المكافحة في سبيل مبادئها ، فقــد قرات كتاب « الزحف الطويل » « لماوستتج » وهو يتكون من اربعة الاف صفحة ..
- هل هناك اوجه نشاط أخري تعملين فيها بجانب الفن ؟
- وجودي في المؤتمر الوطنى كعضــو بصفتى مواطنة عاملة أمثل الفن .وكعضو في اللجنة العليا للنقابات الفنية يشغــل معظم وقتى في هذه الايام .. فنحننجتمع في النقابة لدراسة مشاكل النقابيين من الممثلات والممثلين

انا وعمر الخيام

قلت لماجدة :

- ماالفرق بينك وبين عمر الخيام ؟

فقالت :

- كلانا فنانيعيش على فنه واعصابه .. فانا ممثلة وهو شاعر !

فاطمة سعيد



محمد علوان

فى المطار

قالت لى المذيعة عصمت فوزي انهــا وهى في تونس عرفت ان المجاهدة جــميلة بوعزة ستصل الى المطار بعد دقائق . ووصلت جميلة وراتها عصمت وهى تنـزل سلم الطائرة ووراءها ثلاث من المجاهدات الجزائريات وزميلاتها في السجـن هـن جوهرة ، وزهور ، وفطومة ..كانتجميلة بوعزة مجهدة هى وزميلاتها على اثــر مالاقينة من تعذيب في سجن فرنســا ولم يكن في استطاعتهن الكلام ..

وبرغم هذا فقد تحدثت المذيعة عصمت فوزي اليها فحيت كفاحها باســـم الجمهورية العربية .. وعلمت منها انها كانت سجينة مع ٢٩ مجاهدة من زميلاتها وروت لها جميلة بعض ذكرياتها في الكفاح

وعلمت عصمت فوزي أن جميلة ستذهب الى مقر القيادة العامة لجيش التحرير .. فذهبت معهــا لتسجيل اول لقاء لها مع خطيبها بعد خروجها مــن السجن .. وكان قد عقد قرانه عــليها وهى في السجــن فقد كان محكوما عليها بالاعدام ثم خفف الحكم الى السجــن مدي الحياة ، وحكم عليــه هو بثلاث سنوات .

وفوجىء بحضورها وهو يقوم بمهـام عمله في جيش التحرير

قالت لى عصمت فوزي :

- لااستطيع ان اصف او اصــور لك هذا اللقاء . .لقد حضر خطيبها اثناء تسجــيل حديثى معــها - لقد تعانقــا بحرارة وظلا متعانقين والدموع في عينيهما ولم ينطق احدهما بكلمة واحدة .و.كان موقفا رهيبا جعلنا نقف واجمين ! .. وبدا التاثر على كل الجنود الموجودين في المطار ووجدت نفسى ابكى معهما ..وتركنا جميعا لهما المكان وخرجنا الى ان ينتهى اللقاء !

فى قرية المجاهدة

وعلى حدود الجزائر زارت عصـمت فوزي قرية من قرى المجاهدين واسمـها المجاهدة - بناها جيش التحـــرير الجزائري .. وقد بنيت هذه القرية على اثر قيام معسكر الفرنسيين وسط مجموعة من معسكرات الجزائريين - ولكى يـرد جنود جيش التحرير على العمليات التى يقومون بها ، فكر جيش التحرير في بناء هذه القرية وسموها « المجاهدة » ونقلوا اليها عائلاتهم .

ابى اسمه جمــال

قالت لى عصمت فوزي :

- ان كل فتاة او فتى في هذه القـرية له قصة .. انهم عبارة عن اسرة واحدة ولكن كل واحد منهم ليس له اب او ام.. فان اى رجل يعتبرونه ابا لهم واي امراة يعتبرونها اما لهم .

انني لا انسى حينما دخلت مدرســة هذه القرية انني رايت طفلا عمــره ٥ سنوات يجري نحوي ثم تعلق برقـــبتى واخذ يعانقنى فلما سالته عن امه قــال انها في مكان لايعرفه وابوه ايضــا في جيش التحرير ولايراه ابدا ولما ســالته عن اسمه قال ان اسمه جمـــال عبد الناصر .

ان كل فرد في هذه القرية استشهـد اخوه او ابوه في المعارك ، ومنهــم من لايعلمون عن عائلاتهم اي شيء ان كــانوا احياء يرزقون او هم في عداد الاموات !

وقالت لى عصمت فوزي :

- ولا انسى قصة تلك المــراة التى استشهد زوجها امام عينيها حينــما هاجمها الجنود الفرنسيون وهربت هى واولادها الى تونس وهى شبه عارية . وبالرغم من انهم يعيشون في قريتهم بعيدا عن المعــركة فان كل واحـــد منهم يقوم بدوره فيها !



جميلة بوعزة

يومان فى المعسكر

ودخلت عصمت فوزي المعســكرات الجزائرية التي تبعد عن المعســكر الفرنسى بنصف كيلومتر فقط ..

وقالت مذيعة صوت العرب :

- ان المعسكر عبارة عن حطام فقد استولى عليه الفرنسيون ثم استرده جيش التحرير بعد عدة معارك تمت بينه وبين القوات الفرنسية

وعاشت عصمت فوزي داخل هــذا المعسكر يومين كاملين .. وسجــلت حديثا مع مجموعة كبيرة من جــيش التحرير ورات الطائرات الفرنسية وهــى تحلق فوق المعسكر .

لقد عاشت المذيعة عصمت فوزي ٢٣ يوما تتنقل بين المستشفيات ومعسكرات جيش التحرير في الجزائر وعادت لتذيع هذه التحقيقات الاذاعية في صوت العرب .. وعصمت تعمل بالاذاعة منذ ٤ سنوات وهى رئيسة قسم بصوت العرب وصاحبة برنامج « مايطلبه المستمعون » وبرنــامج « الف سلام » !

كل شيء صغير !

وعاد محمد علوان بعد قضاء ١٧يوما تنقــل خلالها بين بلاد اليابان .. زار بانكوك وبومباي وهونج كونج وطوكيو .

وفي بومباي زار معابد بوذا ..

قال لى محمــد علوان كانت امنيتــه خلال زيارته لليابان أن يري احدا يضحك او احدا يبكى ولكن امنيته لم تتحقق !

ويقول علوان انه عانى كثيرا من صغر حجم كل شيء في اليابان .. فالحجرة التى نزل فيها بالفندق كانت صــغيرة والسرير كان ينــام عليــه وقــدماه ممتدتان خارجه .

قطن وسبرتو ياناس

وقال ان كل شيء يسير ببطــىء في اليابان .. فعندما نزل علوان الى مطار هونج كونج اصيب بجرح عميق في انفــه وسالت دماؤه فجري الى ضــــابط الجوازات ليعطيه قطعة من القطن مبللة بالكحول ليمنع بها النزيف الذي اصابه ولم يتحرك الضابط من مكانه وطـــلب علوان استدعاء الاسعاف ولم يتحــرك ايضا احد في المطار .. واستمر اكثــر من ساعة حتى احضروا له قطعة قطــن !

الطلبة العرب فى طوكيو

وفي طوكيو زار علوان الطلبة العــرب الذين يدرسون جراحة السرطان ومصايد الاسماك وسجل معهم حديثا لبرنامــج « ابناؤنا في الخارج » كما التقـــى بالمدرب المصري سيد قنديل الذي يــدرب اليابانيين على المصارعة الرومانية ! ..

ويقول علوان أن الطلبة العرب يعانــون من غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار لدرجة كبيرة هناك .. فايجار اقل مسكن هناك لايقل عن ٢٥ جنيها كما ان الطعــام اسعاره باهظة التكاليف فالطماطم لاتباع بالكيلو او باي وزن هناك وانما تبــاع بالواحدة وسعر الواحدة عشرة قروش !

وطوكيو بلد مزدحم جدا بالســكان ففيها ١٠ ملايين نسمة . وشعبها عبارة عن جيلين - الجيل القديم المتمســك بالعادات والتقاليد لدرجة كبيرة ويميــل الى التحفظ في كل شيء .. والجيــل الجديد الذي تاثر بالامريكان في طـريقة حياتهم وزيهم !

وسجل علوان سهرة في احد مقــاهى طوكيو . .ويطلقون عليه « مشرب الشاي» ويتكون المقهى من عدة ادوار تبلغ ٦ او ٧ ادوار وكل مقهى به فرقة موسيقية ومسرح متحرك هو عبارة عن مصعد زجاجى يؤدي فيه الموسيقيون والممثلون لوحاتهم أمام المتفرجين في كل طابق !

علوان وفتيات الجيشا !

وحاول علوان ان يدخل مدرسة الجيشا ليسجل حياة فتيات الجيشا داخــل المدرسة ولكن كانت هذه الفكرة مستحيلة وهو يقول :

- ان زيارة الجيش اليابانى اسهل بكثير من زيارة مدرسة الجيشا . فــهم يعتقدون ان معرفة كل شيء عن هـــذه المدرسة مسالة ماسة بكرامتهم - فاذا عرفت ان مهمة فتاة الجيشا هو الترفيه عنك باية وسيلة - وبكل لون من الالوان تملكتك الدهشة .. وهم يطلقون عليــها مدارس الجيشا ولكنها في الواقع بيوت الجيشا وهذه البيوت يؤمها عظماء البلد ومن الممكن معرفة أسرار البلد من هذا المكان !

وتقــوم فتيات الجــيشا بعــمل استعراضـات ويقمن الاكل والمشروبــات في هذه السهرات ومهمة كل منهن هــو تغريم الزبائن اكبر مبلغ من المال..واقل سهرة يدفع فيها الفرد ١٥ جنيها .

الاذاعة والتليفزيون

وقد زار محمد علوان الاذاعـــة والتليفزيون في طوكيو وذلك للاتفاق على تبادل البرامج بين الاذاعة والتليفزيــون بين الجمهورية العربية واليابان

ويقول علوان :

- ان برامج التليفزيون عندنا احسن بكثير من برامجهم وساعات الارســال عندنا تبلغ ضعف ساعات الارســال في اذاعة اليابان .

ايريس نظمى

فريد يقول :

أختى .. لن تتكرر !

بقلم
جليل البندارى





ـ اسمهان

نجاة تغنى أحيانًا بصوت مستعار !

انطلق صوت اسمهان فى الراديو باغنيتها القديمة المشهورة
نويت اداري آلامي
واخبي دمعي ونحيبي
واحكي شجوني وغرامي
لحالي ولطيف حبيبي

وماكاد صوت اسمهان يسكت عن الغناء ، حتى انطلقت تنهيدة كبيرة من صدر شقيقها المطرب الكبير المشهور وهو يقول :

ـ ان المواهب التى تنقرض لا تعود ، والصوت الذى يذهب لا يعوضه صوت آخر جديد !

وانا عندى الحان كثيرة سجينة تريد ان تشق صدرى وتخرج الى النور ، ولكنها ـ للاسف ـ لاتجد السبيل الى ذلك !

قلت له :

ـ وكيف السبيل الى ذلك ؟

قال فريد الاطرش :

ـ اعطنى اسمهان ، اعطك اروع ماتسمع اذناك من الالحان !

ـ الم يظهر فى خلال هذه السنوات الطويلة صوت جديد يمكن ان تطلق على صاحبته اسمهان الجديدة ؟

فيروز لاتعوض اسمهان

قال فريد الاطرش :

ـ ياريت ياريت ياريت !

قلت له :

ـ فيروز مثلا ؟

فقال :

ـ فيروز لاتعوض أسمهان !

ـ ازاى ؟

فقال بدهشة :

ـ فيروز تعوض أسمهان .. ياخبر !.. دى لون تانى خالص .

ـ هل يمكن لك كموسيقار ان تعقد ل مقارنة بين الصوتين ؟

فقال فريد :

ـ أسمهان صوت شرقى أصيل ، صوت قوى معبر براق يؤدى الالحان الشرقية بحلاوة واحساس وانطلاق ..

قلت له :

ـ وصوت فيروز ؟

قال :

ـ مع احترامى وتقديرى واعجابى بها اقول أن صوتها يؤدى الالحان الغربية أداء حسنا !

نجاة والصوت المستعار

قلت له :

ـ الم تعوض نجاة الصغيرة اسمهان ؟

فقال :

ـ نجاة الصغيرة ذات صوت سليم تؤدى أغانيها باحساس صادق . غير أن بعض الالحان التى يقدمها لها الملحنون لاتتناسب مع طبقات صوتها ، ولهذا الاحظ أنها تضطر فى بعض الاحيان الى الغناء بصوت مستعار !

ـ وكيف تغنى المطربة بصوت مستعار؟

ـ لكى تصل المطربة الى الطبقات العالية ، التى يعجز عن الوصول اليها الصوت



ـ فيروز



ـ نجاة الصغيرة



ـ صباح



ـ فايزة احمد



تصوير خميس عبد اللطيف

.. وفايزة مرة فى القمة .. ومرة فى السفح !

الطبيعى ، تجدها تستمر هذا الصوت من الحلق وليس من الحنجرة أو الصدر !

ايظن وساكن قصادى

قلت له :

ـ وما هى الالحان التى تتناسب مع طبقات صوتها ؟

قال :

ـ الالحان الهادئة

ـ زى ايه ؟

ـ ساكن قصادى

ـ ولحن آخر ؟

ـ ايظن

ـ ماسر نجاح هذين اللحنين فى رايك؟

ـ أهم نقطة أن يعرف الملحن طبقات صوت المطربة عن فهم ودراسة فيقدم لها اللحن فى حدود امكانيات الصوت ولا يجعله يعجز عن الاداء !

فانت اذا قلت أن هذا اللحن مثلا أقوى من الصوت ، فان هذا الرأى لايسجل تفوقا للملحن ، وانما يسجل تقصيرا عليه .. فالملحن مثل الترزى يجب أن يقوم بتفصيل البذلة على الجسم الذى أمامه وليس على الصورة التى فى خياله هو !

ـ هل سمعت لحن لاتكذبى بصوت نجاة الصغيرة ؟

ـ طبعا

ـ مارايك فى ادائها لهذا اللحن الذى غناه قبل ذلك عبد الوهاب نفسه ؟

ـ بصراحة هذا اللحن لايتناسب مع طبقات صوتها

لا تكذبى لا تكذبى

ـ لقد ذكرت لى لحنين لعبد الوهاب هما « ساكن قصادى » و « ايظن » وقلت ان عبد الوهاب من أكثر الملحنين فهما لطبقات صوتها ، فاذا صرح لها عبد الوهاب باداء هذه القصيدة ، فمعنى هذا انه راض كل الرضى عن غنائها ؟

قال فريد الاطرش :

ـ أريد أن أسالك سؤالا :

ـ اتفضل ..

ـ عندما فكر عبد الوهاب فى تلحين هذه القصيدة ، هل كان يلحنها لنجاة الصغيرة أو ليغنيها بنفسه ؟

ـ ليغنيها بصوته !

قال فريد :

ـ كلنا نعلم هذا .. وكلنا نعلم أيضا ان نجاة الحت عليه كثيرا ورجته كثيرا لكى تغنى هذا اللحن

ـ عاوز توصل لايه ؟

ـ عاوز أوصل لنقطة هامة وهى ان هذا اللحن مش لايق عليها !

فهذه القصيدة عنيفة ، وعبد الوهاب لحنها بعنف .. واحد فاجا حبيبته بتخونه ولما واجهها انكرت فصرخ فيها « لاتكذبى » وقال لها :

« انى رأيتكما معا » ..

كل هذه المعانى لايمكن أن يؤديها الا صوت رجل ، وليس معنى هذا أنها تؤديه بضعف ، وانما معناه أن اللحن لا يليق لصوت مطربة مهما كان صوتها جميلا ومهما كان أداؤها رائعا .

احيانا فى القمة واحيانا على السفح

ـ لقد قلت ان صوت فيروز لايعوض صوت اسمهان ، وكذلك صوت نجاة ، ولكنك لم تذكر لى رايك فى صوت فايزة أحمد ؟

قال فريد الاطرش :

ـ فى اعتقادى أن فايزة أحمد تنتسب لمدرسة أسمهان ، فصوت فايزة منطلق وعصبى وقوى ، ولكن عيبها فى أنها لاتحسن اختيار الالحان فى أغلب الاحيان ، ولذلك أراها حينا فى القمة وحينا بعيدا عن القمة !

انت انانى

قلت لفريد الاطرش :

ـ لاحظت انك ـ كفنان ـ انانى تحتجز الالحان الكبيرة لنفسك ، وتوزع الباقى على المطربين والمطربات ، بعكس عبد الوهاب الذى ضحى بلحن من أعز الحانه وهو لحن « لاتكذبى » الذى اعطاه لنجاة الصغيرة ؟

قال فريد :

ـ لاتنس أن عبد الوهاب احتفظ لنفسه بحق تسجيل هذا اللحن بصوته ، فهو اذن لم يضح تضحية كاملة ، وانما ضحى نصف تضحية فقط !

نعم أنا انانى

وأنا عندما أقدم لحنا لغيرى من المطربين والمطربات ، اراعى دائما امكانيات الصوت الذى سيؤدى اللحن ، أما الالحان التى احتجزها لنفسى فانها معدة ومفصلة على طبقات صوتى .

ثم قال :

ـ أما من ناحية الانانية ، فالفنان فى هذه الحالة يجب أن يكون انانيا

ـ وما اللى يدفعه للانانية ؟

قال فريد باندفاع :

ـ المنافسة يا أخى !

صباح شخصية مستقلة

وهدأت أعصاب فريد قليلا ثم قال :

ـ انك سألتنى عن اسمهان وعن فيروز وعن نجاة وعن فايزة .. فلماذا لم تسألنى عن صباح ؟

قلت له :

ـ اننى اعرف رايك فى صباح .. فالصداقة القوية التى تربطك بصباح واحمد فراج تجعلنى اعرف كل ماستقوله عنها !

قال فريد :

ـ سأبدى رايى فى صوتها بعيدا عن كل هذه الاعتبارات

ـ قول ..

ـ صباح لها شخصية مستقلة وصوت عذب صاف .. صوت نابع من الشرق .. وهى تمتاز باداء المواويل البلدية والعتابا اللبنانية ولا تتفوق عليها مطربة أخرى فى غناء الالحان الشرقية التى نسميها الالحان الشعبية .

***

وقال فريد الاطرش بأسى :

ـ لقد رحلت أسمهان ولم تعد .

وذهب الريحانى ولم يعوض !

وذهب أنور منسى ولم يظهر فى حياتنا أنور آخر !

وغدا .. سيذهب فريد ولن يتكرر !

وأمسك فريد بالعود وأخذ يعزف عليه مقدمة لحنه القديم المشهور :

بتبكى ياعين
على الغايبين
ودمعك ع الخدود
سطرين
بسطر تقول
راحوا فين
وسطر تقول
ليه ناسين
كفاية ياعين
كفاية ياعين
بتبكى ع اللى راح منك
ومن امتى اللى راح بيعود
ياخوفى يدبلك حزنك
ماتلقيش للدموع دى خدود !

جليل البندارى

هل تريد زيارة التليفزيون؟





▲ بعض القراء فى غرفة مراقبة الكاميرات وهم يستمعون الى شرح المخرج أثناء التسجيل .. لقد شاهدوا جميع مراحل اخراج البرنامج حتى يظهر على الهواء مباشرة .

◄ القارئتان نورا ونانى سرى وهما تستمعان الى شرح زينب مساعدة المخرج . لقد طلبتا بعض التفسيرات الفنية فى عملية الاخراج .

هؤلاء مدعوون لزيارة السبت

١ ــ امام محمود دياب
٢ ــ دكتور ابراهيم أحمد عيد
٣ ــ محمد احمد الطاهر
٤ ــ الرائد عبد الكريم محمدالشماع
٥ ــ محمد أنور أبو الحسن
٦ ــ سيد سعيد عمر
٧ ــ محمد أحمد على رايب
٨ ــ سالم موسى النجار
٩ ــ نادية محمد على
١٠ ــ فوزية جادو
١١ ــ زينب جادو
١٢ ــ سميرة جادو والاسرة
١٣ ــ المهندس الزراعى فهمى عبدالملك والاسرة
١٤ ــ يحيى أحمد طموم
١٥ ــ مهندس عبدالرحمن محمدسليمان
١٦ ــ ماهر برسوم
١٧ ــ حسين أبو الحمد
١٨ ــ فاروق حسنين سليمان
١٩ ــ سناء محمد غنيم والعائلة
٢٠ ــ حسنى بتونة والاسرة
٢١ ــ اسماعيل محمد والعائلة
٢٢ ــ حسين ادريس
٢٣ ــ باهر اسماعيل
٢٤ ــ سمير عقل
٢٥ ــ المهندس نبيل أمين فهمى
٢٦ ــ زكريا اسماعيل
٢٧ ــ فريد فؤاد معوض
٢٨ ــ محمد الهامى الشيخ
٢٩ ــ على مرموش وعائلته
٣٠ ــ جميلة بهجت

ومكان المقابلة بمكتب استعلامات التليفزيون بشارع ماسبيرو بكورنيش النيل فى تمام الساعة السابعة مساء يوم السبت القادم

اقطع هذا الكوبون للزيارة

بطاقة آخر ساعة لزيارة التليفزيون

* الاسم بالكامل ....
* المهنـــة ....
* الســن ....
* اليوم الذى يناسبنى فى الاسبوع للزيارة ....
* الوقت الذى يناسبنى : نهارا . ليلا ....
* العنوان بالكامل ....

SONY®

الابحاث هى سبب التقدم

آلة تسجيل سوني 103 ذات مكبر صوت داخلي

تمتعوا بأقصى درجات النقاوة ورخامة الصوت
... للموسيقى وتسجيل الصوت!



SONY TAPECORDER 103 - آله تسجيل صوني ذات مكبر صوت داخلي لتسجيل برامج الراديو رأسا . طريقة موحدة للمراقبة ، عداد للشريط ، ومكبر صوت امامي الخ .. كل ذلك لتؤمن لكم متعة فائقة ليس لها مثيل .



SONY TAPECORDER 111

آلة تسجيل صغيرة الحجم . ذات لونين منسجمين . انها أصغر آلة تسجيل من صنع صوني . سهلة الاستعمال ، تؤمن لكم استماعا ممتعا للغاية . مع مكبر للصوت صوني حساس للغاية ، سرعتين . كل ذلك لتؤمن لكم رخامة ممتعة في الصوت .



SONY TAPECORDER 362 B

آلة تسجيل دى لوكس ممتازة لدرجة الاتقان تعمل على ٣ درجات للسرعة . ذات تصميم هندسي دقيق . تمتاز بأزرار كباسة ، عداد للشريط ، طريقة موحدة للمراقبة . والتوقيف فورا .

SONY CORPORATION
TOKYO JAPAN
0776

مجتمع آخر ساعة

ليلة..
فى قاعة ألف ليلة

ازدحمت قاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون يوم الخميس الماضى باكثر من ٨٠٠ شخص جاءوا يشهدون الحفل الخيري السنوي الثانى لجمعية رعاية مرضى السرطان ..

بدأ الحفل في التاسعة مساء .. ظلت الموسيقى الخفيفة تعزف حتى الثانيةعشرة الا ربعا مما ادى الى قلق الناس .. ثم بدأ عرض ازياء الصيف لاول مرة في حفل خيري قدمته مدام كارفن هدية منها للجمعية .. واشتركت في العرض ريتا وصوفى وبثينة سالم وليلى ..

وفي الساعة الواحدة تماما غنت نجاة الصغيرة بعد ان انتهى دور جمال وطروب في الغناء .. وفي الثانيةوالنصف رقصت زينات علوي .. اما وردة الجزائرية فقد اعتذرت لتأخر البرنامج جدا ... كما حضر الحفل فنانون آخرون منبينهم فريد الاطرش ومها صبري ونادية لطفى وكمال الشناوي وعماد حمدي وشويكار طوب صقال ، ولكنهم كانوا متفرجين فقط ! ..

جمعت الجمعية من وراء هذا الحفل ٢٤٠٠ جنيه ثمن التذاكر ، ١٠٠ جنيه ثمن بيع البرامج دفع منها لهيلتون ٨٠٠ جنيه ، وكان الدخل الصافى من هذا الحفل ١٧٠٠ جنيه وضعت تحت تصرف صندوق الجمعية للانفاق منها على وجوه الخير طوال العام القادم ..

لم تحضر الدكتورة زينب السبكى ولا الدكتور اسماعيل السباعي لغيابهما بالسعودية حضرت نيابة عنهما ابنتهما ماجدة السباعى .



ضيفتان من الدانمرك حضرتا حفل جمعيةرعاية مرضى السرطان..



فريد الاطرش معليلى فوزى وجلالمعوض،فريد حضر الحفل كمستمع

ماجدة كريمة الدكتور اسماعيل السباعىوزينب السبكى ومعها سامية الخانجي





حرم نبيه سعد حضرت الحفل الخيرى ..

اقلب الصفحة ◄

شباب يوغوسلافيا يحتفل بمرور سبعين سنة على مولد تيتو!

احتفل الشباب اليوغوسلافى هذا الاسبوع بعيد الشباب وهو نفس اليوم الذى بلغ فيه الرئيس جوزيب بروز تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا السبعين من عمره .. وقد اتفق فى كل انحاء الجمهوريات الخمس فى يوغوسلافيا على ان يكون ميلاد تيتو هو عيد الشباب ، باعتبار ان تيتو واحد من أبناء يوغوسلافيا كافح فى شبابه اكثر مما كافح اى فرد آخر فى بلاده ..

ولذلك فان تيتو فى يوم عيدميلاده يترك البيت ويذهب الى ربوع يوغوسلافيا حيث يقضى يومه كله بين الشباب اليوغوسلافى فى المخيمات المختلفة.. ثم يستعرض مواكب الشباب التى تسير فى كل شوارع البلاد احتفالا بالعيد .

وفى النادى اليوغوسلافى بالقاهرة ، اجتمع كل أبناء الجالية اليوغوسلافية مع أبناء السفارة .. واحتفلوا بالعيد .. ألقوا مجموعة من الكلمات للذكرى ثم أنشدوا نشيد « سنرفع رءوسنا ونمشى وراءك ياتيتو » . ثم بدأ حفل العشاء والسمر الذى استمر حتى الواحدة صباحا ..



الرئيس اليوغوسلافى جوزيف بروزتيتو(٧٠ سنة) يقطف الثمار بنفسه من اشجار حديقته .



تيتو والسيدة قرينته فى حديقة منزلهما



تيتو وقرينته وفنجان شاى

الزواج يتم فى القاهرة والعريس فى امريكا !

موضة الزواج بالمراسلة انتشرت في هذه الايام ، وآخر زواج تم بهذه الطريقة كان زواج عبلة ابنة الدكتور محمود حلمى طبيب الأسنان من خيري حسن ابوالسعود عضو البعثة التعليمية بامريكا

وكان العريس ، قبل ان يسافر متفقا بينه وبين نفسه فقط على ان يتزوج عبلة وهي احدى قريباته ، وفي رسالة عاجلة من أمريكا خطب العروس وعاد البريد بالموافقة ، ومنذ اسبوع واحد ارسل خطابا الى والده الشيخ حسن ابوالسعود وفيه توكيل منه موثق في القنصلية العربية في شيكاغو ، موكلا عنه والده في عقد قرانه على عروسه ، وتحدد موعد عقد القران ، وكان مساء الخميس الماضى . ووضع الدكتور محمود حلمى يده في يد الشيخ حسن ابو السعود ليسجل مأذون حدائق القبة عقد قران عبلة على خيري ، ووقفت عبلة ليضع الشيخ حسن دبلة الزواج فى اصبعها نيابة من ابنه



الشيخ حسن ابو السعود والد العريس يضع الدبلة فى اصبع عروس ابنه . وفى الصورة الثانية الدكتور محمود حلمى يضع يده فى يد الشيخ حسن ابو السعود ليسجل المأذون عقد القران . . . .





زواج كريمة محافظ اسيوط

أقيم فى الاسبوع الماضى بفندق شبرد حفل عقد قران وزفاف سامية سعد زايد كريمة سعد زايد محافظ أسيوط الى النقيب فاروق السعيد يونس .. العروس حصلت على شهادة اتمام الدراسة الثانوية فى العام الماضى .. والعريس هو شقيق السيد حلمى السعيد مدير مكتب الرئيس للشئون الاقتصادية ،وهو نقيب بالمدرعات ومنتدب فى ادارة كاتم أسرار حربية ..

حضر السيد الرئيس جمال عبدالناصر والسادة نواب الرئيس والسادة الوزراء عقد القران ثم انصرفوا

واقيم حفل الزفاف بعد ذلك واستمر حتى الثانية عشرة مساء . .

سمعت لك

* تم في تونس زواج رابح بيطاط وزير الدولة في الحكومة الجزائرية المؤقتة بالانسة زهرة الظريف التى أطلق سراحها أخيرا من السجون الفرنسية
وقد حضر الحفل الحافل الذى أقيم بهذه المناسبة الوزراء الجزائريون الموجودون حاليا في تونس وتم في نفس الوقت عقد قران المجاهدة جميلة بوعزه على أبو صـوف ، وهو أحد المجاهدين الجزائريين .

* ثلاثة نياشين تسلمها من الحكومة الايطالية الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى ونجيب هاشم سفير ج . ع . م بروما والشاعر عزيز أباظة تقديرا لجهودهم في اقامة تمثال لامير الشعراء أحمد شوقى بروما والذى أزيح عنه الستار أخيرا .

* ١٥ الف ميل قطعها بالطائرة الدكتور عبد الجليل العمرى في رحلة استغرقت عشرة أيام ، زار خلالها اليونان وتركيا ولبنان ومراكش بحكم منصبه الجديد كرئيس لقسم الخدمات الاستشارية والائتمانية التابع للبنك الدولى لتزويد الدول المتخلفة بالخبراء والمساعدات المالية .

بعد نهاية رحلة الدكتور العمرى وعودته الى واشنطن وجد مفاجأة في انتظاره .. لقد استطاعت قرينته السيدة عزه سيف النصر العثور على فيلا مناسبة للاقامة فيها بجوار منزل فائق الصيرفى المستشار التجارى لسفارة ج . ع . م بامريكا .

* عمر زعفان محافظ الغربية ظل ١١ ساعة كاملة مجتمعا بابناء طنطا والقرى المجاوره يناقشهم في الميثاق ويستطلع آراءهم فيه .

* تمرينات اليوجا تجرى كل صباح في نادى سبورتنج بمصر الجديدة من السابعة الى الثامنة صباحا .. المفروض أن يستقبل المتدربون اشراقة الشمس أثناء تشقلبهم .. هكذا تقول الفلسفة!..

* أمينة السعيد انتهت من ترجمة الجزء الرابع من كتاب موعد مع الشدائد أو الممر الغربى الذى كتبه كنيث روبرتس وبذلك يكون عدد الصفحات التى ترجمتها حتى الان ٢٠٠٠ صفحة ..

* عبد الخالق الطريس سفير المغرب في القاهرة عاد من بيروت ومعه وفد من لحاجات مكون من زوجته وزوجة مستشار السفارة وزوجتى القنصل والملحق الصحفى .. استقبلهم حماده الطرابلسى على باب السفارة بالطبل والمزمار البلدى .

* الفتيات العاملات بمصانع التريكو والنسيج سيشتركن هذا العام في المعسكرات الشعبية الصيفية التى تقيمها وزارة الشئون الاجتماعية بابى قير .

* بهيجة رشيد مندوبة الاتحاد المصرى في الاتحاد النسائى الدولى تدرس الان فكرة دعوة سيدات الاتحاد النسائى الدولى لعقد الدورة القادمة في القاهرة .

* المطرب عبد الرحمن ابراهيم معاون دار الاوبرا والذى أحيا حفل عيد ميلاد نجل المدير في الاسبوع الماضى صدر قرار باعفائه من النوبتشيات التى كان يقوم بها .. أنتدب لعمله موظف آخر!..

* اتحاد خريجات الكلية الامريكية للبنات يشترك مع الجمعيات النسائية والسفارات في اقامة حفل خيرى يخصص دخله لانقاذ آثار النوبة . سيكون الحفل في الرابع عشر من شهر يونيه ..

* موندا جميل سكرتيرة سفير المغرب في القاهرة يتم زفافها الى الدكتور عادل فهمى بشـاى الطبيب بمستشفى هليوبوليس يوم الاحد القادم .

* محمد نصار عضو مجلس الادارة المنتدب للخزف والصينى وسعيد الطويل طارا ضمن الوفد الاقتصادى المرافق للدكتور عبد المنعم القيسونى الى السودان مساء السبت الماضى . .

* أقامت مدارس منطقة شرق القاهرة التعليمية حفلا مساء الاحد الماضى ، بدأ بافتتاح معرض التربية الفنية والوسائل التعليمية .. الحفل والمعرض بمناسبة انتهاء العام الدراسى ..



الزوج ميلاد بساده غارق بين اسطواناته والزوجة ترقب بفارغ الصبر لحظة انتهائه من عمله لتعيد الاسطوانات الى المكتبة التى اعدتها لتنظيمها ! ! . .

تصوير محمد لطفى

مكتبة الاسطوانات التى اعدتها الزوجة ولكنها لم تنجح في اقناع زوجها بحفظ الاسطوانات فيها . .



الزوجة تفقد أعصابها بسبب اسطوانات المخرج!

دخلت ليل مرشاق زوجة مخرج التليفزيون ميلاد بساده منزل الزوجية لتفاجأ بمئات الاسطوانات تشغل كل جزء في المنزل الجديد ابتداء من المطبخ حتى غرفة النوم !

وذهلت الزوجة وتصورت ان زوجها لايزال ينظم بيت الزوجية الجديد وحاولت مساعدته فاعدت مكتبة لاسطواناته وحاولت تنسيقها وثار الزوج قال انه

مضطر بحكم عمله كصاحب برنامج « جامبورى » الاذاعى ومخرج مجلة التليفزيون للرجوع الى اسطواناته دائما واضافة الاسطوانات الجديدة اليها

والتى تصله بصفة مستمرة من كل انحاء العالم. وفى كل يوم يتكرر في منزل المخرج لحظة واحدة المخرج يجلس بين الالف الاسطوانات ليختار بعضها والزوجة تحاول تنسيقها له ، والمنزل في فوضى دائمة سببها الاسطوانات .

وفقدت الزوجة اعصابها وسألت الزوج:
– هل تزوجتنى ام تزوجت الاسطوانات؟
وببساطة قال الزوج :
– الاثنين معا !
ان الزوجة لاتزال تبحث عن حل !



تم يوم الخميس الماضى عقد قران الآنسة المهذبة هدى كريمة الحاج عمر مصطفى عيد صاحب مصانع اخــوان عيد بالمحلة الكبرى على الاستاذ حسن مسعد الحمامى المقاول بالقاهـرة وبورسعيد • وقد اقيم حفل خاص ضم الاسرتين • تهانينا القلبية للعروسين



فى حفل عائلى بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم عقد قران الآنسة سميحة حسـين المدبوح المفتشة بمنطقة كفر الشـيخ التعليمية على الاستاذ احمد على ريحان المحاسـب بشركة النصر لصناعة السيارات • وقد حضر الحفل بطنطا لفيف كبير من رجال التعليم والشرطـة وكبار التجار والاعيان • وقد امتـدت السهرة حتى الصباح • اجمل تهانينـا للعروسين



وصــل الى القـاهرة المستر س ٠ تايما رئيس مجلس ادارة شركة سوني والمستر ى ٠ اريا نائب رئيس مجلس ادارة الشركة للمبيعات قادمين من نيويورك على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية فى زيارة قصيرة

والصورة تمثلهما عند وصولهما لميناء القاهرة الجوى وفى استقبالهما السـيد/ عادل زكى المدير التجارى لشركة الخطوط الجوية العالمية بالقاهرة •

مجتمع آخر ساعة



انطلق القارب البخارى باقصى سرعته بينما امسك المتزحلق بالحبل وهو يتحرك فوق سطح الماء



واحدة من بطلات الانزلاق تواصل تدريبها استعدادا للمهرجان

مهرجان رياضى لأبطال الانزلاق

تدريبات يومية يقوم بها الآن فريق الانزلاق المائى وسـط مياه نهر النيـل تمهيدا لاقامة مهرجان رياضى ضخم فى اعياد ٢٣ يوليو القـادم ٠٠ سيشترك فى المهرجان ابطال الجمهورية العربية المتحدة فى الانزلاق ٠٠ سـيشاهد المواطنـون العرض الذى سيستمر اكثر من اربع ساعات من على ضفتى النيـل ٠ •

انتهز بطل الماضى السباح عبد المنعم عبده فرصة تدريبات فريق الانزلاق وقرر فجاة ان يقوم بالجازة من السباحة بعد ٢٥ عاما وينزل الى ميدان رياضة جديدة •

وذهب هذا الاسبوع الى نادى الكشافة البحرية ٠٠ وارتدى الزحافات فى قدميه ٠٠ وامسك بحبل متين يجره لنش بحرى ٠٠ وبدا يتزحلق على الماء ٠٠

١ ـ امسك السـباح عبد المنعم عبـده بالحبل

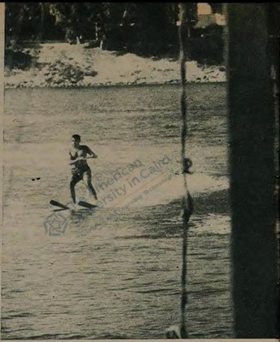


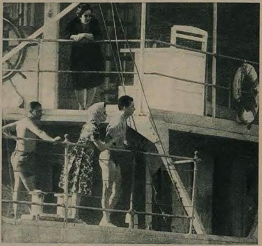
٢ ـ انطلق به القـارب البخارى وسـط المياه •



٣ ـ فشـل فى حفظ توازنه فوق الزحافات •





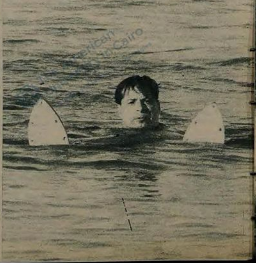


اعضاء نادى الكشافة البحرية يتابعون باهتمام تدريبات زملائهم

والتزحلق على الماء مع عبد المنعم عبده له قصة يروى سطورها بنفسه فيقول : ان محمود طلعت محافظ دمياط من اشد الناس تحمسا للرياضة فى راس البر ودمياط .. وهو يعشق رياضة الانزلاق على الماء باعتبارها رياضة جديدة .. ويرى ان اصلح مكان لهذه الرياضة هو مياه راس البر ودمياط .. والسبب .. المياه المالحة داخل النيل الهادىء فى اغلب شهور السنة .. ولهذا بدأ تعليم هذه الرياضة لتدريب الشبان عليها فى راس البر ودمياط ، ونشرها بين الاندية حتى تصبح اول منطقة تشجع هذه اللعبة فى الجمهورية .

يشرف على تدريب عبد المنعم عبده الرائد حسين مراد رئيس اتحاد هذه اللعبة .

٤ - سقط السباح فى
الماء بعد اول درس له .



دليل الأسرة

يحل جميع
مشاكل الأسرة

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ احمد العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

الحلبى العالم الفلكى

يعود لاستقبال زائريه ومراسليه ويجيب على اسئلة ومشاكل القراء بسرية تامة . الحضور والمراسلة : ٨ ش الحربوطلى بالظاهر ت : ٥٢٤٩٣



الكتب الجديدة

لاساتذة الصف السادس
دربوا تلاميذكم فى الايام الباقية باستعمال
كراسة التدريب
لتضمنوا نجاحهم
بمكتبة الشرق والمكتبات

للثانوية العامة
New Complete Companion
«AL SHARK GUIDE»
١١٥ موضوعا انشائيا هاما ومتدرجة
Grammar, Comprehension, pressious, idioms Proverbs, vocabulary. وغيرها
ضرورى لضمان النجاح . اعيد طبعه
فريد بسطا - مكتبة الشرق والمكتبات

القبول بالمدارس الاعدادية
ملحق نماذج امتحانات القبول
كراسة التدريب
حديث كل المدرسين لابتكاره الفريد نال نجاحا منقطع النظير لانه يدرب التلاميذ ويضمن لهم النجاح والوحيد على المناهج والتعليمات الجديدة تنشره مكتبة الشرق بالفجالة التى ترجو حضرات المدرسين مقارنة كل ماتنشره بالكتب المقلدة لها لمعرفة الصالح والاختيار ما ينفع

للقبول بالاعدادى
الطريقة الموضوعية فى
سين وجيم
فى المواد الاجتماعية والعلوم والصحة
عرض شامل . اسئلة واجوبة . امتحانات
المناطق واجوبتها
بالمكتبة العالمية والمكتبات ٥ر١٢ ق
***
ملخص الفلسفة فى صفحة واحدة ٥ر٢ ق

الناشر العربى يقدم
الخطر
اذا اردت ان تاخذ من الحياة اروع مافيها .. .. عش فى خطر .. .. نيتشه او رواية مصرية كاملة
بقلم فتحى الرملى
الثمن ٣٠ قرشا
صدر اليوم
يطلب من الباعة والمكتبات

فنادق

فندق اللواء بالعتبة

خلف سوق الخضار ت ٥٠٢٨٤
اثاث فاخر - خدمة ممتازة - اسعار معتدلة

للايجار

فرصة عظيمة للايجار

بشروط مغرية مطحن تموين بشارع عقبة بمصر القديمة المخابرة مع الفارسة القضائية السيدة منيرة هانم عثمان ت ٨٠٥٤٣٩ مصر و ٢١٣ قناطر مع استعدادها لكافة الاصلاحات

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



يؤجر الفخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها . وبيع وشراء العقارات

مواد غذائية



بيض صايح ..
بيض صايح

توصيل للمنازل والمطاعم والبقالين ومحلات الحلوى بالقاهرة وضواحيها
مستودع بيض الروضة
٤٩ ش المنيل تليفون ٢٥٠١٩

رحلات

سوف نقضى أجمل

صيف بالاسكندرية
شقة مطلة على البحر - سيارات خاصة ذهابا وعودة - نادى - ادوات تسلية - ادوات رياضية - راديو - تليفزيون - مكتب استعلامات - مكتبة - رحلات الى المنتزه والمعمورة - حفلات سمر - سهرات - خدمة ممتازة
١٠ ايام
الاسرة (الزوج والزوجة والاولاد)
١٦ جنيها
للحجز والاستعلامات
المؤسسة العربية للسياحة الداخلية
رمسيس
عمارة الجندول - ش ٢٦ يوليو
ت ٧٦٦٨٨

معامل طبية

المصنع الفنى للاسنان

الحاج محمد احمد جاد الكريم
٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر
مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان وخدمة اطباء وصناع الاسنان

مستحضرات تجميل

لا ترضى عن باك
بديلا





باك
ستيك

يمنع ويزيل رائحة العرق
* عبوته الجديدة فى حجمين .. حجم كبير « دوبل » + الحجم العادى
* عبوة جديدة تعمل بالضغط لتسمح استهلاك الاصبع استهلاكا كاملا .
احدث مستحضرات
شركة اوليفين بالمانيا
انتاج
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦
***
يطلب من جميع الصيدليات



بلنداكس



معجون الاسنان بالكلوروفيل او بدونه
- الوحيد الذى يحتوى على المادة المطهرة B X
- يحفظ اللثة سليمة ويجعل الاسنان لامعة براقة
- يرطب الفم ويجعله ذا رائحة زكيه

احجام مختلفة
واسعار فى متناول الجميع



عقد قران الآنسة ليلى عزيز عوض المدرسة بكلية السلام على الاستاذ يوسف شحاتة المدرس بنفس الكلية . وقد اقامت اسرة العروسين حفلا عائليا احتفالا بهذه المناسبة . فبالرفاء والبنين

كان في لونا بارك . ذلك الرجل الذي جرى الشيب في شعره ، وتلك الفتاة في ريعان الشباب تتفجر صبا ، ويتحدث صدرها عن مبلغ حيويتها ، ويفوح العطر الزكي من شعرها الاشقر يتهدل على جانبي محياها العاجي في جدائل من ذهب ..

وكان الشبان اليافعون من حولهما يلتهمونها بأبصارهم الملتهبة ويحسدون الشيخ على كل هذا الحسن والفتوة ، وهي لاتعيرهم نظرة ، بل كلما انطلقت بندقية في ملعب ، أو وقعت مطرقة على سندان برفع رقما قياسيا للقوة ، أو سقط القطار الروسي على الجبلاية فجأة وصرخ ركابه رعبا وضحكا ومرحا ، ازدادت التصاقا بالرجل ، وهي تتعزز خوفا ، وليس من حولهما ، ولهفا بحبها ..

كان لونابارك دوامة هائلة من حولها ، الخيول الخشبية ، في دائرة ، تجرى يلاحق بعضها بعضا ، ولا يمس احدها الآخر ، ومن فوقها بنات وفتية ، ونساء ورجال وأطفال ، يفرحون بهذا الشوط الدائري الكهربائي الذي يزداد سرعة ، على أنغام الموسيقى الآلية ، يتمنون لو استمر الشوط الليل كله !

وفي دائرة خشبية وقفت امرأة في مايوه بلون الفراولة التي داستها الاقدام ، تعلن للمتفرجين عن « قفزة الموت » وهي تشير الى شخصين يركبان موتوسيكلا سيجريان به ، ثم يقفزان من حالق ، وقد وضعا بنطلونين من الجلد ، وعلى رأسيهما خوذتان من الصلب ...

واحس « لازار » بيد تلمس كتفه ، فالتفت فوجد رجلا طويلا جدا ، نحيفا جدا ، وقد طلى وجهه بلون الصدف ، وهو يشير الى مقصورة عليها لافتة :

عائشة

تعرف بختك ! ..

فانفجرت فلورا ضاحكة ، ضحكة رنانة ، صافية ، من القلب ، وابتسم صاحبها بشيء من الوقار ، وقال للرجل :

– شكرا يا أخي !.. اننا نعرف بختنا ، ولا تستطيع سيدتك « عائشة » للبخت تبديلا !...

ومر لازار وفلورا بمصور فوتوغرافي ، أمام جهازه المصنوع من خشب مدهون ، ومنفاخه الاسود ، وله شوارب ولحية مدببة كفرسان الزمن الخالي ، فرحب بهما ، وعرض عليهما أن يصورهما في طائرة من خشب وورق كرتون « فرفضا » واكرا صورة عادية ، ولو أن فلورا عادت وضحكت ضحكتها الموسيقية وهي تقول : ان تصوير شخصين معا يجلب النحس !.. وهو يعترض على تشاؤمها ، ولنزها هنيهة بين الملاعب ، واكلا حلوى مثلجة ثم عادا ليأخذا الصور ، وكانت لازال مبللة ، والمصور يكاد يأكل فلورا بعينيه من شدة اعجابه بها ، وينظر الى لازار سهمها شاعرا بأنه رآه من قبل .. ولكن متى ؟ واين ؟.. انه لا يذكر !..

وسألت فلورا صاحبها كم بقى معه من النقود ، فاخرج لها قبضة من الورق وحسبها ، وكانت تلك أول مرة يملأ فيها جيبه باوراق النقد ، بغير حساب !

وبدأ الليل يرخي سدوله .. فقصد لازار وفلورا مطعما في ميدان كليشي ، وتناولا وجبة فاخرة ، من المحار ، وسمك الصول المقلي في الزبد ، والبط المطهي بالبرتقال ، والسوفليه ..

ثم انصرفا الى شارع ضيق ، ودخلا فندقا صغيرا .. ووجهت اليهما خادمة فتانة الاسئلة المعتادة من عدد الاسرة التي تلزمهما ، وعدد الليالي التي يريدان تمضيتها .. وادخلتهما الى غرفة منبقة الاثاث على الطراز الصيني ، وكان لازال يجيبها برقة ، وأرخت ستائر النافذة المطلة على الطريق ، ثم وقفت بالباب .. فتذكر « البقشيش » وضرب بده في جيبه واغدق لها العطاء ، فشكرته الوصيفة الجميلة سيمون ، شكرا مكررا .. ثم تمنت لهما ليلة سعيدة ، وعدت النقود وهي على السلم وتفرح من الفرح ، ونزلت وهي تغني ..

وجعل الليل الطويل يطفيء أنوار مونمارتر ، على مهل ، نورا بعد نور .

(٢)

وحتى صباح اليوم التالي كانت الخادمة سيمون الجميلة مازالت تسائل نفسها عن سر هذا الكرم الحاتمي الذي لاعهد لها به .. وكان يخيل اليها ايضا انها رأت الرجل ذا الشعر الفضي قبل ذلك .. فهل تراه نزل الفندق مرة من قبل ؟.. فما أكثر ما يمر بالفندق من عشاق ، من شيوخ وشباب !.. لكن اين للحنها الذي يشبه حلم العصفور الصغير أن يتذكر ؟!

وراحت تعد الغرف ، وتفرش الاسرة وتغير ملاءات الفرش ، وتلمع أحواض الغسيل وتقدم القهوة ، وتقابل في الطرقات اشخاصا بالبيجامات أو انصاف عرايا ونساء مسهن الليل ومسح زينتهن ، وما أكثر ما رأت منهن !..

وراحت ان ساكن الغرفة رقم ١٤ قد مسح حذاءه في الستارة كالعادة !.. وان نزيل الغرفة ١٧ قد سرق فوطته ! ووجدت في الغرفة رقم ١٩ خطاب غرام دسته في جيبها لتقرأه وهي تتغدى على مهلها .. أما الهولندي الذي نزل في رقم ٢١ فقد غادر الفندق مع صاحبته السوداء .. واما رقم ٢١ فهي خالية منذ يومين . واما ٢٢ حيث نزل لازار وفلورا فقد ظلت صامتة ، لم تدق الجرس لطلب الفطور ، كما هي عادة العاشقين !.. ودفعها الفضول فالصقت أذنها بالباب .. وسمعت تأوهات خفيفة ابتسمت لها ، ثم مالبث ان انقبض صدرها فتسمرت في مكانها . واشتدت ضربات قلبها . ودقت الباب . لاجواب . فترددت لحظات ، ثم أخرجت مفتاحها المخصص لجميع الاقفال ، وفتحت ، ودخلت خطوة ، ثم تراجعت ، مرتاعة ، وقد تقلصت اساريرها ، وانحبس صوتها في حلقها ، من الرعب ، وجرت تستغيث .. وتجمع النزلاء ليشهدوا المأساة الدامية ..

(٣)

جلس ليونار قاضي التحقيق يتحدث الى صاحبه ريكالدي كبير مفتشي المباحث الجنائية .. وهما صديقان . القاضي رجل لايكل ولا يمل ولو أحالوا عليه كل الجرائم .. والمفتش كورسيكي حامي الطبع قوي الشكيمة شديد النشاط . القاضي يعمل في الليل كما في النهار ولا يعيش الا في مكتبه . وكذلك ربطت المودة بين هذين المخلوقين ، وهي مودة خارقة للعادة كما هو معروف من أن قضاة التحقيق ورجال الشرطة الجنائية يكره ويحتقر بعضهم بعضا !..

وسأل المفتش ريكالدي صاحبه القاضي :

– أو لم يتم التحقيق بعد في حادث الفندق ؟..

– بلى قد انتهى !

– انتحار ولا شك !..

– وكيف تحكم على أن الحادث انتحار ؟!

– هي طريقتي باليونار في تبين الاشياء .. ان لي خمس عشرة سنة خبرة في هذا المجال . وهذا يكفي . ليس ثمة من قاعدة في ادراك الجريمة والحكم عليها اكثر واصدق من الشعور الذاتي المنطوي على التجربة .. وحساب ذلك دقيق كحساب الصراف الذي يبيع تذاكر المترو او طوابع البريد ، يساعد الشرطة في ذلك خوف الناس منهم وعمرفتهم بأن الشرطة أذكياء دهاة ..

قال قاضي التحقيق ليونار معترضا ساخرا :

– انت مبالغ !..

– كلا !.. انت تعلم اني على حق فالكشف من الوقائع لا يتوقف على الكاتب الكالحة والدوسيهات المتربة !..

ولقد قصدت الفندق في هذا الصباح فوجدت الشيخ الى جانب الفتاة الرائعة الجمال التي صرعتها رصاصة .. ومازالت بعد موتها فتنة الناظرين .. وكان وجهها الى الارض ، وكانت الرصاصة في الصدر .. اما صاحبها فكان الى جانبها .. وليس به اى جرح . كان نائما ! . او يتظاهر بالنوم !. وقد رفسته رفستين حتى أوقظه وبينما ذهبت سيمون – الخادمة البضة كالبطة في استدعاء طبيب ، وقبل وصول الطبيب الشرعي ، حاولت تنبيه الرجل من غيبوبته ، رفسته ، وشددته من شعره ومن أذنه !.. فلم يتحرك . وصببت ماء في حلقه ، فلم يفتح عينيه !.. فظننت انه تسمم .. ولولا الدم المسفوك على البساط لما زعم أحد الا أنهما عاشقان مستغرقان في النوم والاحلام !.. أما السلاح فكان مسدسا من عيار ٦٫٣٥ ، ملقى على الارض . وقد انطلقت منه رصاصة ، وبقيت فيه الرصاصة الاخرى .. وكان في جيب الرجل النائم أوالتائه عن الرشد خطابات باسمه وبطاقته الشخصية واشتراك الاتوبيس . وظهر ان اسمه لازار بيمون ، وقد ولد في ٢٤ ابريل ١٨٩٦ في « كولومبيه » . وهو يقطن (اوبرفيليه) . فقصدت مسكنه واستقبلتني زوجته . وبمجرد أن رأيتها أدركت سر الانتحار !.. فقد كانت امرأة يكره من يراها الحب ويمقت الهوى ! على صدرها مريلة مطبخ بنفسجية باهتة فوق ثوب أسود قصير جدا ، وفي عينيها شرر من الشر !.. يا للهول !. مخلوقة مروعة هي اعتذار صريح للزوج عن رغبته في الاسراع الى العالم الآخر !.. وعندما أبلغتها الحادث جرعت كوبا كبيرا من النبيذ .. ثم طفقت تتكلم .. وجلست ساعة كاملة استمع الى أسباب الخلاف بينهما التي تراكمت في عشرين سنة !. فهو يخونها !.. وهو يعود متأخرا ليلا وهو يلعب الطاولة مع أناس دون مستواها ! وهو لايمسح قدميه قبل دخول الشقة !.. وهو في الليل يشخر !.. وكانت وهي ترثيه هكذا او تلعنه تجهل انه لم يمت ! وقد تخيلت انه مات فراحت تنزق لاكراه

غيزيها !.. أجل !.. ولما علمت أنه لم يصب حتى ولا بخدش بسيط كادت تخنقني غيظا !.. واشتد بها الحنق والاسى ..

وانتهزت الفرصة لأطلعها على صورة صاحبته التي ماتت .. فصرخت في : افلم يكن في وسعك أن تقول ذلك بادىء بدء ؟.. انني ساشكوك الى رؤسائك !.. فانا مريضة بالقلب ، وقد يقضي هذا علي !.. » .. وكانت تتمنى لو اغمى عليها لتجعلني اضطرب وأنزعج ! وقد نسيت أن أقول لك انني وجدت في غرفة الفندق ثلاث صور فوتوغرافية من التي يصورونها في الاعياد الشعبية والاسواق .. وكانت لم تجف بعد . وهي تجمع بين صاحبنا النائم وصاحبته الفتانة .. وما ان رأتها مدام بيمون ، الزوجة المروعة ، حتى صاحت : « انني أعرفها !.. فلورا !.. هذه القذارة !.. هذه الفاجرة !.. فلورا !.. هذه المستهترة الساقطة !.. هذه التي لاتدع موزع بريد أو طالبا أو بائع سجاجيد يتجول أو بائع فول سوداني .. وهي التي لاتدع عسكري بوليس أو سائق تاكسي أو صبي جزار أو غلام لبان !..

وقصارى القول انني علمت أن فلورا المذكورة المنعوتة بكل هذه الصفات كانت جارتها التي تسكن الشقة المقابلة لشقتها .. وانها هربت مع زوجها – زوج هذه الشمطاء الحيزبون – منذ ستة أسابيع بعدما حمل معه كل ما ادخره الزوجان اثناء عشرتهما الطويلة .. وكانت الزوجة لاتهمها صحة زوجها بل تسأل « اذا ما كنت واثقا من أن شيئا لم يبق من النقود في محفظة أو في حقيبة فلورا ؟! أو في جيوب الخائن !.. آه من الشقيين الاثنين لقد ابتلعا مالي وابتلعا حالي وخيبا أمالي !.. » الى آخره .. وسألتها عن الظروف التي أحاطت بهرب زوجها مع فلورا . فقالت : ان ذلك المتعوس لازار قد انتهز فرصة مرضها في المستشفى ليحزم حقيبته ويفوز بغنيمته .. تحويشة



العمر وتقتير الايام والليالي .. مائة وثمانون ألف فرنك !.. ثروة !.. جمعتها أنا التي احفى واشقى لاحمل كل شيء في البيت بيدي .. وقد أضاعاها هذان الخليعان في أسابيع ستة !..

وطفقت تبكي !.. وكان بكاؤها هذه المرة صادرا عن لوعة صادقة وحسرة مريرة !.. وأرادت أن ترى زوجها للتو والساعة .. وبادرت الى وضع قبعتها ذات الريشة كالصبار !. فأوقفتها عند حدها ، وماكنت لأرضى أن أصحبها وأصبح أضحوكة للناس على طول الطريق ، والى جانبي هذه الحية الرقطاء المجنحة !.. واتهمتها أنه مقبوض عليه !.. وسبحان الله لقد ابتسمت لأول مرة !.. وصاحت : « هذا عقاب زير النساء ، الابله ، الطرطور ، الدلدول !.. » وسألتني ان يظل محبوسا الى الابد ..

فقال قاضي التحقيق ليونارد :

– وربما كانت هذه أعظم خدمة تقدم اليه .. هو .

فقد كان القاضي عزبا وهو لايحسد المتزوجين ! .. وراح يستعيد في ذهنه الملابسات التي رسمها له مفتش الشرطة الجنائية ، ثم قال :

– وربما كانت أيضا جريمة !..

– سمها ما شئت !.. أما أنا فأرى الحكاية بسيطة . أنفق العاشقان ما معهما من مال ، وضاق بهما الحال ، وتصورا ما ينتظرهما من متاعب ومشاكل فاعتزما الانتحار ، فأطلقت الشابة على نفسها ، أو أطلق عليها صاحبها ، رصاصة أودت بها .. ثم خانته شجاعته . والذنب ذنبه فالذي يحب لايخاف ..

جريمة أم انتحار ؟ هذه هي المسألة !.

(٤)

قال ليونار قاضي التحقيق لصاحبه ريكالدي مفتش الشرطة الجنائية ، وهو يحاوره :

– انك تنظر للمسألة من وجهة نظر انسانية .. وانا انظر اليها من وجهة واقعية . ولا سبيل الى التوفيق بين

الوجهتين . فاذا كانت المرأة هي التي أطلقت النار ، فان عشيقها يطلق سراحه ..

– لكي يعيش بقية أيامه الى جوار تلك الاكلانة مصاصة الدماء التي ستظل تسأله كل يوم ماذا فعل وعشيقته بالمائة والثمانين الف فرنك ؟!

– أجل .. اذا ثبت ان بصماته هي التي على المسدس . فهي جريمة قتل ما في ذلك شك . وهو من الهالكين .. والآن هيا بنا الى الفندق لنرى القتيل .. اما زالت هناك ؟

– انها حيث ماتت ، ولم نرفع الا صاحبها النائم لمعالجته ..

– وهل هي حقا جميلة الى هذا الحد ؟

– سترى بنفسك انها المأساة . وقد رأيت أيضا بوابة البيت .. امرأة في ظاهرها طيبة . غير أنها « معاكم معاكم عليكم عليكم » ! الساكن لازار بيمون في حالة يرثى لها من الاملاق .. وابتسامة ثم زوجته التي طفش منها : كارثة !.. وابتسامة !.. ثم عشقته فلورا وربما كانت طائشة قبل سكنها في هذه الضاحية . وفي هذا البيت ، أما منذ جاءت هنا ، والشهادة لله ، فهي لم تصاحب الا ذلك المسكين مسيو بيمون !.. ولما سألتها عما يصنع لازار بيمون ، دهشت ، من جهلي ، وقالت : « انه ممثل معروف !.. وكان من نجوم السينما !.. »

– آه .. الآن تذكرت فقدراته يمثل دور الخائن في فيلم « عشيق الملكة » .. منذ ثلاثين سنة على الاقل !..

– ومن ذلك الحين وهو يهبط مع السينما الصامتة التي قتلتها السينما الناطقة ، حتى لم يعد أمامه الا الادوار الثانوية التافهة .

– ارأيت اذن أن الرجل ممثل !.. ولو سمعنا كلامك لحفظنا التحقيق فورا ..

(٥)

وقصد القاضي ليونار والمفتش ريكالدي مستشفى السجن لاستجواب لازار ..

وسألا عن حارسه ، فقال :

– لقد استيقظ منذ ساعة . ودعك رأسه ، ناظرا أين هو .. ثم جعل يبكي وينشج كالعجل . ثم صرخ : « فلورا ! فلورا !.. يا عزيزتي ! يا غرامي !.. يا حبيبتي .. يا حياتي .. »

فعلق القاضي على ذلك :

– كلام كلاسيكي !.. قديمة !.. وبعد يا صاحبي ؟

– استطعنا أن نجعله يهدأ مدى عشر دقائق اذ حملنا جرائد المساء ، ورأى صورته وصورة فرخته !.. ثم ترك الصحف وجعل يزفر زفرات حرى .. وخشينا عليه فأعطيناه حقنة منشطة . لكن رد الفعل كان شديدا فنهض من فراشه وأراد أن يلقي بنفسه من النافذة غافلا عن قضبانها الحديدية التي بطحته .. ثم خطف مقصا وضرب به رقبته .. فأصابت الضربة عرقا سال منه دم كثير . ثم ضمدنا جرحه وعزلناه في زنزانة وحده . وأخمدنا صياحه بحقنة مهدئة !.. حتى نام مربوطا في سريره !..

ووجده القاضي ومفتش الشرطة مربوطا بالحبال . وعنقه عليه ضمادات ملوثة بالدم .. وسأله ريكالدي عن صحته .. وكان يشعر نحوه بعطف فطري لما أصيب به من كوارث .. فأجابه انه ليس بخير وسأل لماذا لم يدعوه يموت وينطوي في ظلمات الصمت المطبق والنوم الابدي ؟..

فقال له القاضي :

– اسمع يا لازار بيمون ، قل لنا كل ما جرى بينك وبين صاحبتك .. حتى لانضيع وقتا ..

فتنهد وبدأ يروي قصتهما .

– انها حالة فريدة في نوعها . فأنا بريء مما وقع . وتبدأ الحكاية منذ ستة أشهر عندما جاءت فلورا لتسكن بجوارنا وما أن رأيتها حتى احسست أن مصيري قد تحدد . قد لايكون هو الحب الصادق انما كان هو المكتوب على الجبين . وعندئذ مرت بي أسوأ فترة في حياتي . فمن المؤلم أن يجد الممثل الذي كان محبوب

قصة العدد..

ليلة في فندق

بقلم : أحمد الصاوي محمد



الجماهير بالامس ، نفسه متعطلا اليوم لقد مثلت أهم الادوار وكنت يوما سلطانا ويوما صعلوكا . ومثلت طريد العدالة ، والعبد الذليل والسيد الكبير وخاطف الاطفال ومحضر المحكمة والبخيل الذى لاقلب له . والوحش المنطلق من الظلمات يفتك بالعذارى الطاهرات .. أجل .. كنت هذا كله .

وكانت رسائل الشتيمة والسباب التى تصلنى أكثر من كل مايصل لجميع الممثلين اقرانى .. ثم وقعت الواقعة يوم ظهر أن صوتى لايصلح لماكينات السينما الناطقة . وظل اسمى يتضاءل ويتقلص من الاعلانات حتى أصبح أصغر من اسم المطبعة !.. هذه هى حياتى البائسة فى السنوات الاخيرة ، مأساة بلا جمهور ، أيها السادة !..

ثم سكت . وكأنه ينظر أمامه الى أشخاص غير مرئيين ، ثم استطرد :

ـ وكانت هناك أيضا زوجتى .. وكانت والنقود تملأ جيبى بالكاد تحتمل .. فلما تناقصت النقود أصبحت لاتطاق . عصباتها المضرية تتفتق كل يوم كالصواعق المفاجئة . وكنت قد اعتزمت الانتحار وجعلت أتردد فى طريقة الموت بين الغرق والسم ثم اخترت رصاصة فى الرأس فاشتريت مسدسا ..

فسأله القاضى : ـ متى ؟ ومن اين

ـ فى سبتمبر من العام الماضى .. من أوفيليه .

ـ وهل كنت قد تعرفت بفلورا ؟

ـ كلا ياسيدى

ـ وهل لم تخطر لك فكرة قتل زوجتك ؟

ـ بل ياسيدى ولكنى لم أجرؤ !..

ـ ومع ذلك كان ذلك فى وسعك ، فكثيرا ما قتلت اناسا كثيرين على المسرح !..

ـ مع اننى كنت لا أستطيع ذبح دجاجة .. وما ان سكنت فلورا فى بيتنا حتى فوجئت بأجمل مفاجأة فى حياتى اذ حيتنى باسمى ، وقالت انها سعيدة بمعرفتى ، وانها رأت كل أفلامى .. امرأة بهذا الشباب والجمال ، ومعجبة !.. وسألتنى ان أوقع لها بامضائى على صورة لى كانت ظهرت فى مجلة ، فبلغ بى التأثر حد البكاء .. فلم تسخر من دموعى .. بل كفكفتها بأناملها وهى تربت على جبينى وتمسح على رأسى !.. وكنا يومئذ فى مقهى صغير على نهر السين .. وشجعتنى وقوت من روحى المعنوية وبددت سحب اليأس السوداء من قلبى .. وفى تلك الليلة أصبحت خليلتى .. وخلقت من جديد . وبدأت أعنى بهندامى وحلاقة ذقنى . ولون كرافتاتى .. وما لبثت زوجتى أن حزرت وضاعفت اضطهادها وتعذيبها لى . ولكن لم يكن لذلك أدنى الاثر فى نفسى . كانت كالراديو اذا ضايقتك منه الموجة الطويلة تحولت الى الموجة القصيرة !..

ـ وما كان مصدر رزق فلورا ؟

ـ كانت لها نفقة من زوجها الذى طلقها .

ـ هذا معناه انك كنت تعيش الى حد ما على مالها ؟

ـ الحب فوق جميع الاعتبارات . لقد كنا سعيدين مدى شهر .. ثم رأيت فلورا ذات يوم فى حالة يرثى لها من البكاء والالم .. واخيرا اعترفت لى بأن كل شىء قد انتهى فقد شعرت بآلام واستشارت طبيبا فأخبرها أنها مصابة بالسرطان ..

وساد التأثر الرجل وسامعيه المحققين .. وعاد يقول :

ـ وكان قد فات أوان العملية الجراحية فالداء عضال ، والموت غير بعيد .. وكانت حبيبتى الجميلة مهددة بالهلاك بعد عذابات مروعة . فبكينا ما شاء الله أن نبكى على مصيرنا التعس .. لم يكد القدر يذيقنا طعم الهناء حتى حوله سما يسرى فى الروح والبدن .. ولم يبق أمامنا الا ان نقوم بالرحلة الاخيرة معا الى الله..

وانتهزنا فرصة مرض جولييت ـ وجولييت هو اسم زوجتى وواعجبا من الاسماء ! ـ ووجودها فى المستشفى ، ووجدت فى الدولاب مائة وثمانين ألف فرنك كانت قد اقتطعتها من قوتنا ، وخفية عنى ، وهى التى كسبتها بعرق جبينى فردتها السماء الى .. وكلانا ، أنا وفلورا ، عاطفى فبدلا من أن اقتل زوجتى واصبح مجرما انتحر مع حبيبتى وانتهى ! وبرصاصة واحدة تخترق القلبين .. وهو موت خيالى ، مريح ، حاسم . يضع حدا لكل المتاعب والآلام . وانتقلنا الى باربيزون ، حيث كان هناؤنا كما أتمنى لكل المحبين أن يكون .. ثم عدنا الى باريس ، نكاد نكون بغير نقود .. وقصدنا لونابارك حيث تحب فلورا الالعاب .

● ولما اقتربت الساعة انتابنى خوف مروع وصرت أنتحب فى أعماق نفسى .

● أيها المسكين لازار !.. انك لاتلبث أن تترك هذه الدنيا ! وانت يا فلورا ، يا حبيبتى فلورا . ستموتين فى ذروة الجمال والشباب !.. أواه من سوء بختك !.. أما هى فقد كانت تضحك !.. نعم .. ان النساء أشجع من الرجال !..

نهايته . اخترنا ذلك « الفندق الصغير » نسمع منه الموسيقى الشعبية الآلية الصادرة من باعة السوق . فى اللونابرك المتنقل ، وفى عقل يدور : « شقيان عاثران فى الحياة التقيا ، وتحابا ، وسيقضيان نحبهما للاسف معا ، بيد احدهما !.. » وضاق صدرى بالخادمة وهى ترتب الغرفة حتى خرجت وصعدت الى رأسى فكرة كاللهب جعلتنى أتصبب عرقا وقلقا .. اننا لم نحدد قط من منا الذى سيطلق النار ؟! جعلتنى ارتجف . أقتل فلورا ؟ هذا فوق طاقتى . وتعانقنا .. وخلعت معطفها وكوفيتها . وكانت هادئة . وسرحت شعرها . وما اجمل شعرها الاشقر وامواجه الذهبية !. وطال ذلك .. وزاد خوفى ، وبدأت ركبتاى ترتعشان . وتشبك صدرى .. والموسيقى الآلية ما زالت تدور .. وكان من حظنا اننا ما زلنا فى نشوة من الخمر . وحللت ربطة عنقى .. وأخيرا قالت لى : « هل نذهب ؟! » وأردت الكلام لكنه وقف فى حلقى . فحنيت رأسى . ومدت يدها . ففهمت انها تريد المسدس . وكانت تلك منها غلطة اخرى وهكذا ستموت قبيل بثانية او بعض ثانية .. ولا أخاف ولا أحزن لاننى قاتلها . فأعطيتها اياه . فصوبته الى صدرها ، ووقفت وراءها وقبلتها فى نحرها .. فانفجرت ضاحكة ، ولفتت رأسها وقالت « الوداع » .. ثم كان ما يشبه ضربة السوط . وأحسست للحال اننى لم أحس بشىء .. وما زالت أصوات السوق الشعبية تتصاعد وتتباعد . . لكنها مستمرة .. لم يتغير شىء . وحاولت فلورا أن تلتفت نحوى . لكنها أصبحت ثقيلة الوزن الى حد غريب .. فشعرت برعدة مروعة . اننى لم أمت ليس هذا هو الموت . وسقط المسدس على البساط . فتركت فلورا التى تهاوت وأسرعت الى السلاح . ولم أرد أن أعرف هل مازالت فلورا تتنفس أم لا . ووجهت فوهة المسدس نحوى . وغام كل شىء فى عينى وشعرت بأنى أسقط فى هوة لاقرار لها ..

ولما استيقظت كان أول ما خطر لى هو المسدس . لأقضى به على نفسى . لم يعد ثمة مسدس . بل أسرة بيضاء . وحيطان بيضاء . وممرض عملاق . ومريض سنغالى يتأوه .. لم تعد هناك فلورا .

صدقونى ياسادة وافهمونى اننى لم اكن جبانا ! فقد حاولت أن أقتل نفسى !.. لم يعد هناك مسدس ! أين المسدس ؟ وأين أنا ؟ وماذا فعلتم بفلورا ؟ أعطونى أقراصا منومة .. أنبوبة صغيرة تكفى .

ـ اهدأ يا صاحبى .. وكيف تفسر ما أصابك من اغماء أو منام ؟ فقد نمت حوالى ٤٨ ساعة !.

ـ قال لى الطبيب ان ذلك جاء من المعدة . فمعدتى حساسة وكانت هى مصدر الالم . وأنا لا آكل فى المساء قط وقد أسرفنا ليلتها فى الطعام والشراب . وهذا كل ما لدى .

قال قاضى التحقيق وهو ينهض ويتناول قبعته :

ـ حسنا .. عندما يشفى كاتب السر سنعود الى هذا الحديث . وانى أنصحك بالالتجاء الى محام .

قال المفتش الجنائى للقاضى وهما ينصرفان :

ـ ان الله تخلى عنه اذ حرمه من استخدام المسدس !

ـ هذا عبط منك !.. يا ريكالدى !.. فهذا الرجل فى غاية الذكاء .. حقا انه ممثل !.. وقد أثر فيك .. أنت !.. وكل شىء هناك تحت نقاب من التنكر !.. أما أنا فعماى بارد ! .. وقد احسن الرجل أداء دوره . باتقان وقوة ! ثم ذلك المنطق فى الدفاع الذى يحوى كل العناصر !.. هذا سيناريو خيالى لانتحار مزدوج برصاصة واحدة لم تصب الا أحد الاثنين !.. الكون جنائيا وتبلغ هذا !.. ان كل امرىء يعلم أن أى رصاصة من مسدس ضعيف لايمكن أن تخترق جسدين !. انه يحسبنا مغفلين !.

وأحس المفتش الجنائى نفسه فى دوامة .. وقطب حاجبيه فجأة .. واذا كان ليوتار قاضى التحقيق على حق ؟ واذا لم يكن الرجل فى هذا الدور ليس الا ممثلا ؟.. اذا لم يكن ساذجا كما يلوح ؟ فما جدوى البصمات اذن ؟.. لكنها ، هذه البصمات نفسها على المسدس . هى أهم تفسير مشابه للحق يمكن أن يقدمه قاتل ، فى مثل هذا الموقف ، للدفاع عن نفسه !..

الخاتمة فى العدد القادم



ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفى

الجسم السليم.. فى العقل السليم

بعض الناس - ولست منهم - يحبون اجسامهم حبا عنيفا جدا ، ياخذونها الى النوادي الرياضية لكى تريض وتركب لها العضلات ، والى حمامات البخار والتدليك لكى تبخر وتدلك ، والى معاهد التجميل لكى تكوفر وتمنكر (من الكوافير والمانيكير) ، غير ناسين بالطبع ان يغسلوها مرة على الاقل كل يوم ، وان يعطروها ويسرحوها ويطبطبوا عليها ويقفوا امام المراة لكى يباركوها .

لذلك ينظرون بقلق شديد الى المناطق التى لايطولونها من اجسامهم ، وهى المناطق الداخلية المحبوسة في سجن العظم واللحم والجلد ، ويأسفون اسفا شديدا لان الله تعالى لم يجعل البطن - مثل الصديري - بزراير او بسوستة بحيث يتمكن الرجل من ان يفتح بطنه كل صباح ويخرج معدته فيضعها امامه على المائدة لكى يغسلها بالصابون ثم ينشفها بفوطة نظيفة ويردها الى جوفه بعد ان يعطرها بالكولونيا ، توطئة لان يخرج مصارينه ويسلمها الى زوجته التى تحملها بين يديها المتباعدتين كانها خيوط التريكو ، بينما يسحبها هو برفق ويمشي عليها - سنتى سنتى - بفرشاة طبية خاصة ، مع ترتيبها في جوفه ترتيبا علميا دقيقا .

ونظرا لان الطبيعة لم تتح لاولئك الناس تلك الحالة المثالية ، فانهم كما اسلفنا ينظرون بقلق شديد الى ما لايرون من اعضائهم ويحاولون بلا انقطاع ان يراقبوها عن طريق اماراتها الخارجية ، مثل صوت القلب وهو يدق ، وصوت البطن وهى تزغور ، وسرعة النبض ، ولون اللسان ورائحة النفس ، الى آخره . فاذا ضبطوا قلبهم متلبسا بضربة واحدة في غير محلها ، او لاحظوا أي اهمال في اي عضو من اعضائهم التى لا يرونها ، ركبوا اول تاكسي واسرعوا به الى اقرب طبيب .

انا شخصيا - كما اسلفت - لست كذلك ، اذ اشعر بقلبى يدق بشدة فاتركه يدق بشدة حتى يتعب فيسكت ، واشعر بدماغي تلف فاتركها تلف حتى تزهق وتستقر ، واسمع بطنى تزغور فاتظاهر باننى لااسمعها حتى تياس وتسكت . لم اذهب الى الطبيب في حياتي الا عندما ترتفع حرارتى وتستمر مرتفعة لمدة ثلاثة ايام مع عجز الاسبرين عن انزالها . فلو لم يكن عندي شغل لكسلت عن استشارة الطبيب في امر تلك الحرارة ، ولتركتها تلعب في الترمومتر كما تشاء حتى تعود من نفسها الى مكانها المناسب تحت السبعة وثلاثين .. والمرة الوحيدة التى سمحت لجسمى بالذهاب الى المستشفى هى مرة المصران الاعور ، وهذا بسبب انني لم اتخرج من كلية الطب وانما من كلية الحقوق ، ومن الصعب بالطبع على رجل القانون ان يفتح بطنه بنفسه ليستاصل مصرانه الخاص .

ولكننى في الشهر الاخير وجدت نفسى مضطرا للخروج على تلك السياسة العدائية نحو الاطباء ، لا لحب مفاجىء طرأ على نحو جسمى ، وانما لما لاحظته من ان ذلك الجسم قد بدا يعكر صفوي لامن الناحية الصحية فحسب ، وانما من ناحية اخطر بكثير وهى الناحية الاقتصادية .

نظرت الى الكومودينو بجانب سريري فوجدت زجاجة نقط لزوم فتح الانف ، وزجاجة اقراص لزوم هضم الطعام وزجاجة ملين لزوم التخلص من ذلك الطعام بعد هضمه ، اي انني اتنفس بفلوس ، واهضم بفلوس ، وكل حاجة بفلوس! فاذا استمر الحال على ذلك فسوف ياتى يوم اجد نفسي فيه امشى بفلوس، واتقلب على السرير بفلوس ، وارفع ذراعى بفلوس بل ربما العب حواجبى بفلوس !!

وفي ذلك اليوم أن لم تهبط علي ثروة مفاجئة - وهذا مستبعد طبعا - ساحول ماهيتي كلها الى الاجزخانة ، وبلاش لا اكل ولا لبس ولا فسحة ولا شرب كازوزة اذن - قلت لنفسى - يجب عليك ياواد ان تذهب الى الدكتور . لا لاننى احب جسمى اكثر من اللازم ، وانما توفيرا لهذه المبالغ التى يضطرنى الى انفاقها عليه كانه ليس جسمى وانما جسم ارتمست في كباريه ! وكانه - مثل المذكورة - لايرتاح الا اذا فتحت له كل ليلة بدل زجاجة الشمبانيا زجاجة ترامايسين !

وهكذا وجدت نفسى متمددا على كنبة الطبيب الباطنى الذي قال لى ان معدتي ملتهبة بسبب انها - باختصار كده - كارهة بختها الاسود الذي ركبها في بطنى انا ، بدلا من ان تركب في بطن رجل نباتي محترم مثل برناردشو ، او بطن رجل من انصار الطب الطبيعى مثل المرحوم سلامة موسى ، او حتى بطن ثور يمضغ البرسيم في حقول الشرقية ، اوبطن قرد يقرقش جوز هند على غصن شجرة عالية بغابات الكونغو !

وكذلك الحال مع كبدي الذي شكا الى الدكتور من المجهودات الشاقة التى اكلفه بها ، ومن اضطراري اياه الى العمل ساعات طويلة اكثر من المقرر في قانون العمل ، وبدون ان ادفع له اوفر تايم : ونفس الكلام يسري على قولوني واثنى عشري وسائر المصارين القيمة بتلك المنطقة القلقة المتوترة كانها جنوب شرق اسيا !

ثم وجدتني واقفا وراء جهاز الاشعة عند دكتور الاشعة الذي اخبرني ان معدتي ليست كارهة لى فحسب ، بل انها متدلية الى اسفل مايمكنها لكى تبعد جهد طاقتها عن وجهى! **بل انها قد بدات تتخذ خطوات ايجابية نحو الهرب من جسمي البغيض مع مافيها من الطعام الردئ الذي احشوها به !**

وخرجت من عند دكتور الاشعة الى دكتور الانف الذي ادخل في انفى مصباحا كشافا وقال لى انه لا يرى اي شيء يمكن ان يسبب ذلك الانسداد المزمن في العضو المذكور ، فالمسالة كلها نوع من « الحساسية » الزائدة التى تجعل انفى يتردد قبل ان يسمح بمرور الهواء فيه ، كانه يخشى ان يكون فيه غبار ذرى او ما شابه ذلك ، او كانه انف ذو طبيعة جمركية تجعله يخشى ان يكون في الهواء الداخل شيء من المهربات ،ولذلك يصر على ان يفحصه فحصا دقيقا قبل ان يعطيه تاشيرة المرور !

وعدت الى الطبيب الباطنى الذي كتب لى روشتة طويلة بالادوية ، تلك الادوية التى اشتريتها واستعملتها مدة اسبوع كامل ، ثم زهقت وقلت لنفسى ملعون ابو من يكملها ! وملقيا اياها في صندوق الزبالة خبطت على بطنى في حزم وانا اقول لكافة سكانه **اسمعوا ! سوف اكل ما اريد واشرب ما اريد ومن لا يعجبه منكم يتفضل بره !** وللفور - بقدرة قادر - سكنت الثورة المضطرمة هناك في تلك المنطقة ، وبدات الاعضاء كلها تشتغل كالكلاب بدون مساعدة من اى دواء !

وهكذا ترى ان المسالة كلها مسالة حزم ، وان قولك ان العقل السليم في الجسم السليم لا يزيد عن كونه خرافة صريحة ، لان الحقيقة هى عكس ذلك : **ان الجسم السليم في العقل السليم !**

محمد عفيفى

ملحوظة أدبية

من قراءاتى المتواضعة فى الادب الانجليزى ، اتضح لى أن الكتاب الآتى ذكرهم :

دكنز - ويلز - بينت - جالسورذى - هاردى - لورنس - جويس - وولف - كونراد - فورستر - تشسترتون - وعشرات غيرهم من أعلام الرواية - يكتبون حوار رواياتهم بلغة الكلام العادية التى تكون فى بعض المناسبات عامية جدا وفقا لنوع الشخصية ، وتكون فى بعض المناسبات محلية جدا وفقا لمنطقة وقوع الاحداث .

وفى مقابل هؤلاء القوم يقف الاستاذ عباس العقاد لكى يقول أن حوار الرواية لايصح أن يكتب بلغة الكلام . فهل رأيت فى حياتك مثل هذا الاجماع الغريب - من ناحية الكتاب الانجليز - على تلك الغلطة الادبية الكبيرة غلطة كتابة حوار الرواية باللغة العامية ؟!

قد يكون شعرا

الزميل اسماعيل النقيب يقول لى انه معجب بما كنت أكتبه فى ذات فترة مرضية تحت عنوان «قد يكون شعرا» وانه قد كتب قصيدة من هذا النوع، راجيا بها فى الوقت نفسه أن تكون نوعا من التريقة على الشعر الحديث الذى لايحبه، علما بأنها - يؤكد لى - قد طلعت منه فى خمس دقائق لاغير، وهى الآتية :

فى المزارع الخضراء
معزة حمراء .
تسامى، فى الفضاء
فى الوحدة الخرساء
ماء ، ماء .. .
ونسيم ياتى من بعيد
حلو كالنشيد
مشذنة .
وريح هب من المنزلة
وسمكة القرموط
فى بحر غويط
ووطاويط .
فى المحيط
تقطع الطريق
ياحبيبى !

ولما كنت - انا - من انصار الشعر الحديث فان الشيء الوحيد الذى تؤكده لى هذه القصيدة هو أنها - فعلا - قد كتبت فى خمس دقائق !

لاتكذبى ..

استمعت الى قصيدة «لاتكذبى» وأعجبتنى شعرا ولحنا . استمعت اليها بصوت عبد الوهاب ، وبصوت نجاة ، وقرأت أننى سأسمعها - ليه ماتفهمش - بصوت عبد الحليم حافظ . فلا أعجب اذ اقرأت انني سأستمع اليها بصوت صباح بعد ضبط ايقاعها على حركة حواجبها ، وبصوت شكوكو بعد اعادة توزيع موسيقاها توزيعا فكاهيا !

انها - تلك القصيدة - لايجوز أن تغنى الا بصوت عبدالوهاب. فصوت عبدالوهاب هو الصوت الوحيد الذى نجح - الى الآن على الاقل - فى التعبير عما يشيع فيها من معنيين متناقضين هما الالم ، والكبرياء.

اما صوت نجاة فلم يحمل الى اذنى - رغم جماله - شيئا من هذين المعنيين، خصوصا وان القصيدة تروى على لسان رجل لا امرأة ، ومن الطبيعى للرجل أن يغار عندما يرى بطلة القصيدة فى حالة حب مع رجل آخر

حين ان المرأة التى تغار عندما ترى تلك البطلة بين احضانى ذلك الوغد الذى لاتربطها هى به - المتحدثة - أية صلة خاصة - لابد أن يكون عندها شذوذ جنسى !

ولست أظن أننى سأستمتع بتلك القصيدة عندما يلقيها عبد الحليم لا لان صوت عبد الحليم لا قدر الله وحش ، وانما لاننى سمعته يغنى قصيدة « لست أدرى » فادركت أنه قد حمل نفسه بذلك مالاطاقة له به ، عندما وافق على أن يجعل صوته موضع المقارنة مع صوت عبد الوهاب .

ولست أدرى هل ينوى عبد الوهاب أن يسجل « لاتكذبى » بصوته مع الاوركستر الكامل أم لا . فاذا فعل - وليته يفعل - فأرجوه أن يكبح جماح الاوركستر المذكور عندما يصل الى المقطع الذى يقول « بالهمس ، بالآهات ، الخ » ، وأن لايتركه يكرر تلك « الشخلعة » الايقاعية التى توحى الى السامع بأن ذلك العاشق الغيران ليس غيران كما ينبغى ، بل ربما كان فرحان جدا بما يرى من الهمسات والآهات الدائرة بين حبيبته وذلك الوغد الذى يحتضنها .

وهناك نقطة خاصة بالقصيدة ذاتها ، وبما يقوله العاشق لصاحبته من أنه رأى عينيها فى عينى الوغد المذكور ، كما رآها - عينيها - فى نفس الوقت فى شفتيه ، وفى كفيه ، بل وفى قدميه أيضا .

فقد سمعت أن هذا تعديل فى القصيدة الاصلية اقتضته اعتبارات لا أعرفها ، اذ كان العاشق فى النص الاول يقول لصاحبته أنه رأى عينيها فى عينيه ، وشفتيها على شفتيه ، ويديها بين يديه ، وهو الوضع الذي أعتقد أنه أقرب الى المعقولية من كون عينيها فى عينيه وشفتيه وكفيه وقدميه وكل ذلك فى وقت واحد. فهذه الاحاطة البصرية الشاملة من ناحية السيدة لايمكن لى أن أتصورها بسهولة، سواء كانت جالسة مع صاحبها على ترابيزة فى كازينو ، أو على دكة فى حديقة ، أو كنبة فى منزل ، أو اى مكان آخر ، ذلك لما تقتضيه الاوضاع الجسمية فى مثل تلك الظروف من تباعد طبيعى بين أعضاء الجسم البشرى للرجل ، خصوصا بين عينيه وشفتيه من ناحية ، وقدميه من الناحية الاخرى .

ولذلك يؤسفنى أننى لا أستمع الى ذلك المقطع من القصيدة الا وأتخيل ذلك الرجل فى وضع غير شاعرى بالمرة ، الا أنه هو الوضع الوحيد الذى يتيح للسيدة أن ترى عينى صاحبها وشفتيه وكفيه وقدميه في وقت واحد ، وذلك ان المذكور كان قاعدا أمامها على ترابيزة !



- انا مابقتش نوسة حسب تعريفى الا التسريحة دى مادخلتش التاريخ !



- باى باى ياحبيبى .. ح اكلمك بالليل فى النمرة دى

ابراهيم المصري يفتح قلبك

بعد عشر سنوات

كان ذلك الشاب خطيبي ، وكان حبي الاول ، وكنت قد عقدت عليه كل امالي. وفجاة وبدون سبب اعرض عني ، وفسخ خطبتنا ، واهدر كرامتي امام النـــاس وتعلق باحدى صديقاتي. فحطمتني الصدمة واصبت بمرض كاد يقضي علي . ثم شفيت وتزوجت برجل لم احبه ، وعشـــت في صحبته معذبة وشقية اكثر من عشـــر سنوات اعقبت فيها ولدا وبنتا . ثم حدث من عدة اشهر ان مات زوجي في حادث سيارة . فظهر بغتة خطيبي الاول، وعاد الي ، وعرض ان يتزوجني . ولكن خيانته المروعة التي لم تبرح خيالي ، والجرح الذي قاسيته بسببه في زواجي ، وخوفي من ان يعود الى تقلبه وغدره ، كل هذه العوامل دفعتني الى رفض طلبه وان كنت لم ازل احبه . فتشبث هو مع ذلك بي وابى ان ينـــصرف عني . فماذا يجب ان افعل . هل هو يحبني ، وهل يمكن ان اثق في استقبل فيه . وبماذا تنصحني ؟ ... اني خائفة .

و . ل . ل . بالقاهرة

الرجل كالمرأة يا سيدتي ، كلاهمـــا يتقلب في مطلع شبابه ، وكلاهما قد يحس الحيرة والقلق وعدم الاطمئنان عندما يفكر في اختيار شريك لحياته . فذلك الشاب الذي اولع بك اول الامر وخطبك ، لم يطمئن تماما الى انك انت الضالة التي كان ينشدها . فخيل اليه انه قد وجد ضالته في صديقتك . فاعرض عنك واتجه نحوها . فلما عبثت به تلك الفتـــاة وخيبت امله ، افاق من غفلته ، وتنبه الى خطئه فقارن بينك وبينها . فندم على فعلته ، وادرك انه كان يحبك انت، وانك انت كنت ضالته المنشودة وامله المبتغى. ولكن حياتك في تلك الفترة كانت قـــد اتصلت بغيره . فابى الشاب ان يخونك مرة ثانية ، وابى ان يتنكر لحلمه الاول ولم يتطلع الى سواك بينما كان في وسعه ان يتزوج كما تزوجت انت ، وظل عزبا اكثر من عشر سنوات حتى شاء القدران تترملي فاسرع وعاد اليك . فهـــذا الشاب يحبك . بل هو قد ايقن بعد خطئه انه لم يحبب ابدا غيرك . فجاء اليوم يطلبك وانت ارملة وام لولدين . فاي دليل على الندم والحب اقوى من هذا ياسيدتي انعمي النظر في الواقع ، ولا تـــدعي الماضي وما يحمل من مرارة الغيـــظ ولوعة الكمد ولوثة الخوف ، يطغى عليك، ويفقدك فرصة العمر ، ويحول بينك وبين تجديد مستقبلك وحياتك . انت تحبين الشاب ، وهو منذ البدء كان يحبك .

فحاولي ان تتاكدي اليوم من شيء واحد فقط . وهو ما اذا كان الشـــاب يحب حقا ولديك . هـــذا هو المهم . فاذا استوثقت من عواطفـــه نحوهما ، ومن انه لا يفار منهما ، وانه يحنـــو على الطفلين اليتيمين حنوا نبيلا وصادقا ، فتزوجيه . على ان تراقبي انت ايضـــا نفسك ، وتقهري ما استطعت عوامـــل توجسك وخوفك ، بحيث لا تستـــبد بك بعد الزواج غيرة عمياء على رجل احببته وتخلى عنك ثم ظفرت به فجاة وبعد عذاب فتسمم هذه الغيرة حياته وحيـــاتك ، وتكون هي السبب في تحطيم اســـرتك وهدم بيتك . ان ذلك الشـــاب الذي لم يرتبط بسواك ، يقبل عليك الان ولا ريب بنفس نادمة وعاطفة متلهفة ونية خالصة . فاذا توافر فيه فوق ذلك حب صـــادق لولديك . فتحقيق السعادة يصبح عندئذ في يدك انت . في سماحتك وقوتك ، اي في قدرتك على محو الماضي ، واســـتقبال حياة جديدة لا قلق فيها ولا خوف ولا غيرة بل سماحة ومغفرة وثقة ، تشجع زوجك على التكفير عن ماضيه ، وتدفعـــه الى التفاني في حبـــك والوفاء لك تفانيا تلهبه في نفسه عوامل الياس والحرمان التي احتملها وتعذب بها وهو صـــامد اكثر من عشـــر سنوات .

إجابـــات سريعة

الى ا . ا . ن . بالقاهرة

عار عليك وقد ايقنت من غـــدر ذلك الشاب ان تعودي اليه . استاصليه من قلبك وخيالك وقاومي ما استطعت اغراء المال .

الى ك. و. بالمنصورة

ليس فينا من هو معصوم . كلنا نخطىء ولكن العبرة ان نتخذ من اخطائنـــا دروسا وعبرا للمستقبل . فاحـــذر ان تكرر غدا خطا الامس . تلك هي قيمة التجربة .

الى و . ل . س . بالقاهرة

لا تتزوجيه الا بموافقة اهـــله والا اشقيت نفسك واشقيته .

الى و . و . ي . بشبرا

انه طالب يا انسة . وهو يفـــكر في مستقبله اكثر مما يفكر فيك . فلا تعلقي عليه الامال . وابحثي عن شـــاب اتم علومه واصبح في مقدوره ان ينهض بحمل اسرة ومسئولية بيت .

الى ك ... الحائر بينها

عد الى فتاتك الاولى فهي اخلص الثلاث لك .

الى ش . م . م . بالقاهرة

ما هذا الكلام يا سيدتي . اياك ان تسامحي وتفتحي بيتك لصديقتك وخليلها . انت ارملة وام . وهذا المسلك الشائن لابد ان يلوث سمعتك ويفســـد فوق ذلك خلق ابنتك البريئة الطاهرة .



عزيزي المحرر

ان « آخـر ساعة » تفتح صـــفحاتها لارائك ومشاكلك واقتراحاتك . انهـا تدرس كل خطاب تكتبه اليها بعناية تامة وتحاول جهدها ارضاءك .. والمطلوب منـك ان تشارك بافكارك مع «آخر ساعة » ، وتـكتب الى « عزيزي المحرر » ونحن ننتظر خطابك ..

سعود وايامه السود

لقد تنكر سعود للاسلام ، واثار مشاعر المسلمين .. ولن يمحى من التاريخ تنكره للدين ، سواء طال عمر (طويل العمـر) ام قصر ..

اننا نستطيع ان نصف ايامه بنفـــس الحروف التي يتكون منها اسمه مـــع تغيير طفيف هو حذف حرف (العين) من اسمه (الكريم)!

عيسى متولي
بنك مصـر

الميثاق الوطني

جاء نص الميثاق الوطني تعـــبيرا صادقا عن كل آمال الشعب العـــربي وحاويا لاسس الاشتراكية العربيـــة . تلك الاشتراكية التي لم ناخذها عـــن النظريات المختلفة في الاشتراكيات بشتى انواعها ولكنها نبعت من ماضينا وحاضرنا جاءت الاشتراكية العربية لتلائم نظامنـــا الاجتماعي وهذه الاشتراكية العربية هي الفكر الجديد الذي خرج به الشعب العربي الى العالم ، وليعلن اننا كشعب قادرون على ان نخطوا الى الامام بتفكيرنـــا وبتجاربنا ولسنا في حاجة الى من يضع لنا الانظمة التي يجب ان نسير عليـــها فهذه هي اشتراكيتنا ..

نصف المقاعد للعمال والفـــلاحين في التنظيمات الشعبية والمجلس النيـــابي الملكية الزراعية ١٠٠ فدان للاســـرة ، تجريد الرجعية من جميع اسلحتها ، حد ادنى للاجور وتامين ضد الشيخوخة والمرض انتخابات حرة مباشرة ، نقابـــات للعمال الزراعيين وغير هذه من الاسس التي تجعلنا نسابق الزمن ونعـــوض مافاتنا في ماضينا البعيد ...

محمد عبد الحليم القلماوي
حقوق عين شمس

صديق عدوه

سال احد الصحفيين الرئيس السابق (ابرهام لنكولن) قائلا :

– لماذا تحاول دائما ان تجعـــل من اعدائك اصدقاء ، ينبغي ان تسعى الـــى تحطيمهم

فاجاب لنكولن : اولست احطم اعـــدائي حين اجعلهم اصدقائي ؟

فنصيحتي .. ان تصـــادقوا اعداءكم فهذا خير ضمان للانتصار عليهم

محمد محمد مرشدي بركات
العباسية

عيلة سي ...

بعد مشاهدة الحلقات الاخـــيرة من برنامج «عيلة سي جمعة» اقترح ان تسمى « عيلة سي ايديال »

مهندس
فاروق محمد توفيق البطوطي
الاسكنـــدرية

الفكر الدستوري

لاشك ان الوعي الدستوري قد نمـــا وتطور في سنواتنا الاخيرة ، وذلك بفضـــل الخطابات التي يجب ان اسميها محاضرات السيد الرئيس . ولعل اكبر دليل على ذلك ما اعلنه سيادة الرئيس في نص الميثاق الوطني من مبادىء دستورية جـــاءت ممزوجة بتاريخنا النيابي .

واني اقترح ان يضاف نص الميثاق الوطني الى كتب القانون الدســـتوري التي تدرس في كليات الحقوق ، فيكون تقدمة لاية دراسة في قانوننا الدســـتوري فيلين هذا الجمود الذي تتصف به هـــذه الكتب ، ومن ناحية آخرى اعتقد ان هذا الميثاق جاء فاصلا في آكثر من مســـالة دستورية نشات حولها خلافات كثيرة.. منها طبيعة دستور ١٩٢٣ ولقد نص الميثـــاق صراحة على انه كان منحة من الملك فجاء بالتالي خادما لاغراضه واغراض اعوانه

مديحة عبد الله بكري
تليفزيون الجمهورية العربية

طلعت حرب

اني لاتلفت في ميادين القاهرة فلا اجد غير تماثيل لاناس غرباء علينا مثـــل لاظوغلي وسليمان باشـــا الفرنساوي ، ولكن لااجد تمثالا لرجل مثل طلعت حرب، ذلك الرجل الذي وضع أسس الصناعة المصرية وخطا بها خطوات واسعـــة لم نكن نحلم بها في ذلك الوقت .

فلنرفع تمثالا من تماثيل هؤلاء الغرباء وليقف بدلا منه طلعت حرب .

احمد شهاب
السيدة زينب

آخر ساعة

٣٠ مايو سنة ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

***

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

***

الادارة – القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات – شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع – شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

***

الاشتراكات

البريد العادى

ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي جنيهان مصريان – باقي بلاد العالم ٣ جنيهـــات مصرية او ٩٫٠٠ دولار او – /٣/٢ جنيهات استرلينية .

بالبريد الجوى

١ – لبنان وســـوريا والاردن ٣ جنيهات مصرية .
٢ – السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا ٤ جنيهـــات مصرية او ١٢٫٥٠ دولارا او – /٤/٢ جنيهات استرلينية .
٣ – اوربا – نيجـــيريا – غانا ٨٫٥٠٠ جنيه مصري او ٢٥٫٠٠ دولار او – /٨/١٥ جنيهات استرلينية .
٤ – الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦٫٥٠٠ جنيه مصري او ٥٠٫٠٠٠ دولار او – /١٦/١٨ جنيها استرلينيا .
٥ – امريكا الجنوبية واليـــابان ٢٠ جنيهـــا مصريا او ٦٠٫٠٠ دولار او – /٢٠/١٠ جنيها استرلينيا .

باقي بلاد العالم

يمكن الاســـتعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤســـسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج .

الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم (توزيع الاخبار) ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور .



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

لقاء على غير موعد مع صديق يغير موقفك منه تماما . رحلة مع بعض الاصدقاء تشعرك بالسعادة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس:

مسالة تهمك كثيرا تنتهي على خير ما تتمنى. السعادة والحظ في جانبك . الهدوء يرفـرف في سماء حياتك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل:

الاستقرار والتفاهم يسودان حياتك العاطفية . حادث سعيد في محيـــط الاسرة . ابذل مجهود آكثر فهو مطلوب منك

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

لا تجهد نفسك اكثر مما يجب خدمة جليلة يقدمها لك صديق عزيز موضوع معلق ينتهي على خير.

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

حاول ان تبدأ حياة جديدة اكثر مرونة من ذي قبل مفاجاة سارة . اسبـــوع حافـــل بالمناسبات السعيدة .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

تخلص من التردد حتى لا تضيع منك الفرص . الحب يرفرف في سماء حيـــاتك . اعتمـــد على نفسك .

من٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس:

كثيرون يسعدون بتحقيـــق ر غباتك فلا تتشبث برايك. ركز تفكيرك فيما ينفعك . تقديـــرك لقريب لك في غير موضعه .

من٢٢ اغسطس الى٢١سبتمبر:

تسترد شيئا مفقودا كنت قد فقدت الامل في العثور عليـــه . سعادة وهناء مع من تحب الحظ معك .

من ٢٢سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:

كن حكيما ولا تتخذ اي قرار الا بعد تفكير سليم . شخص يحاول الايقاع بك فكن حذرا .

من٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر:

شخصية لطيفة تهيىء لك كسب مادي وتؤدي لك خدمة. شعور بالاجهاد تحتـــاج الى تغيير الجو .

من ٢٢نوفمبر الى ٢١ديسمبر:

تواجهـــك بعض المتـــاعب الصغيرة ولكنها تمر بسلام . فرصة متاحة لتحسين مركزك عند مقابلة شخصية هامة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير:

انباء ســـارة تطرق بابـــك ويفرح لها الجميع. كل الدلائل تشير الى نجاح نجمك وتحقيق احلامك .


L&M
إحصل على الكثير في
اكثر نكهة ... في التبغ
اكثر عبيراً ... في التدخين
اكثر مذاقاً ... خلال الفلتر
سيجارة الفلتر المفضلة لدى كل من يهوى التدخين
L&M
FILTERS
وذلك بفضل اختيار افخر انواع
التبغ الغني بالرائحة الزكية
والذي تصنع منه سجاير L&M
التي تحوي كمية من التبغ اكثر
من بعض أصناف السجاير الأخرى
بدون فلتر .
L&M
لمتعة متزايدة ... دخنوا